الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية الوعي الأمني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية حول مستشاري التوجيه لمقاطعة دائرة زريبة الوادي–ولاية بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل.م.د تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالب (ة):

- **عون مروه**

الأستاذ المشرف:

علية سماح

لجنة المناقشة:

أعضاء اللجـنة	الرتبة	الصـفـة	الجامعة
-	-	رئيسا	بسكرة
- علية سماح	- تعليم عالي	مقررا	بسكرة
-	-	مناقشا	بسكرة

الموسم الجامعي: 2022–2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الى من رميا بسهام ليلهما فأصابت اقداري، وظلا يتعهدان حلمي في صلاتهما

صار الحلم واقعا جميلا احتسي اليوم ضياءه، اليكما يا أجمل اقداري.

الى من اختصت بالجنة لتكون تحت اقدامها منبع العطف والحنان اطال الله في عمرها

امي الغالية

الى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز سندي ومنبع اماني، ابي الغالي ادامك الله وحفظك من كل سوء

الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع وكنت من كل ينبوع ارتقي اخوتي

الى هبة السماء والعوض الجميل...

كما أتقدم بالشكر الجزيل وكامل التقدير الى الأستاذة المشرفة عليا السماح، نظير توجيهاتها القيمة والتي كانت خير سندا لي في هذا المشوار بعد الله تعالى

إهـداء

من قال أنا لها "نالها" وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها...

أهدي فرحة تخرجي إلى نفسي.

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية

هدفت دراستنا الى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق الوعي الأمني لتلاميذ، من خلال التعرف على دور كل من الحصص الإعلامية والمقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية وتعزيز مفهوم الوعي الأمني لتلاميذ، وتمحورت إشكالية لدراستنا حول التساؤل الرئيسي التالي: ما دور مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ مرحلة الثانوية؟

وللوصول الى هذا الهدف تم طرح تساؤلات الدراسة على النحو التالي :ما دور الحصص الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني؟

والسؤال الثاني لدراسة ما دور المقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ؟

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لكونه الأنسب مع طبيعة موضوعنا هذا وقما بتطبيق استمارة الاستبيان على العينة المسحية والمكونة من (13)من مستشاري التوجيه والإرشاد بمقاطعة **زريبة الوادي"بسكرة"**، وقد اسفرت هذه الدراسة على ما يلي:

✓ ان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محوري في تحقيق الوعي الأمني في مؤسسات التعليم.

✓ أن للحصص الاعلامية التي يقوم بها مستشاري التوجيه والإرشاد والتي لها علاقة بالوعي الأمني لها دور هام في تعزيز ثقافة الوعي الأمني لدى التلاميذ. حيث يقوم بمجموعة من المهام، ومن بين مهامه النشاطات مستشار التوجيه والإرشاد في مجال الاعلام:

- ينشط ويفعل خليه التوثيق والاعلام والتي تعد المصدر الرئيسي لتوفير الوثائق الإعلامية وحفظها، كما يقترب من المراكز والهيئات المعنية لتوفير المادة الإعلامية.
- يقيم الحصص الإعلامية لصالح التلاميذ والأساتذة
- محاوله التبادل الاعلامي مع المؤسسات والمراكز المختلفة قصد تجديده المعلومات.

✓ تبعا لما سبق ذكره نستطيع القول لمستشاري التوجيه والإرشاد دور في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ، وذلك من خلال المقابلات الارشادية التي يقوم بها ملا تلاميذ والتي لها علاقة بالوعي الأمني، عن طريق المقابلات التي يقوم بيها بشكل دوري يشعر التلميذ مسؤول عن نتائج افعاله ويحل مشاكله بنفسه او بمساعدة من يراهم اهلا لذلك وتوضح له كل ما هو مهم وغير واضح كما يتضح ان معظم مستشاري التوجيه

يستخدمون المقابلات الجماعية مع التلاميذ والتيُ تجرى مع عدد من الافراد وتستخدم في حالة الإرشاد الجماعي.

كما أيضا انه على عاتق مستشار التوجيه مسؤولية كبيرة في الحفاظ على بيئة تربوية صحية وآمنة، حيث كلما كان دوره فعال كلما كانت النتائج الدراسة في مستوى تطلعات القائمين على العملية التعليمية.

Summary in English

Our study aimed to reveal the role of the guidance counselor and school and vocational guidance in achieving security awareness for students، by identifying the role of both media classes and guidance interviews conducted by the guidance counselor in the development and promotion of the concept of security awareness for students. What is the role of guidance counselors in developing security awareness among secondary school students

To reach this goal، the questions of the study were asked as follows: what is the role of media classes performed by the guidance and counseling counselor in developing security awareness

The second question is to study the role of counseling interviews conducted by the guidance counselor in the development of security awareness among students

To answer these questions ،we relied on a set of chapters، the first chapter is the methodological framework for studying and the second chapter is an introduction for guidance and career guidance counselors، the third chapter، which is marked with security awareness from a psychological perspective، and the fourth chapter in which we discussed، and we relied in our study on the descriptive approach because it is the most appropriate with the nature of our subject، and we applied the questionnaire form to the survey sample consisting of (13) of guidance and guidance counselors in the zariba Valley district "Biskra"، and this study resulted in the following::

The role of the guidance counselor and school and vocational guidance is pivotal in achieving security awareness in educational institutions.

It should be noted that the information sessions conducted by guidance counselors and guidance، which are related to security awareness، have an important role in promoting a culture of security awareness among students. Where he performs a range of tasks ، and among his tasks activities are guidance counselor and guidance in the field of media:

▪ Activates and activates the documentation and information Cell، which is the main source for providing and archiving information documents، and also approaches the Centers and bodies concerned to provide information material.

▪ Organizes information classes for the benefit of students and teachers

▪ An attempt to exchange information with various institutions and centers in order to renew information.

Based on the above، we can tell guidance counselors and guidance counselors a role in developing security awareness among students، through the guidance interviews conducted by students that have to do with security awareness، through the interviews that he does periodically، the student feels responsible for the results of his actions and solves his problems himself or with the help of those who see them are welcome to do so and explain to him all that is important and unclear.it is also clear that most guidance counselors use group interviews with students، which are conducted with a number of individuals and are used in the case of group counseling.

The guidance counselor also has a great responsibility in maintaining a healthy and safe educational environment، where the more effective his role is، the more the study results will meet the expectations of those responsible for the educational process.

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الشكر وتقدير	
الاهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية	5
2. أهمية الموضوع	7
3. اهداف الدراسة	7
4. المصطلحات	8
5. الدراسات السابقة	12
6. المدخل النظري للدراسة	14
الفصل الثاني: مدخل سوسيولوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
1-مدخل مفاهيمي للتوجيه والارشاد	18
2-أسس ومبادئ ومناهج التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	28
3-الإطار المفاهيمي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	31
4-أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: المهام-الأساليب والصعوبات	33
5-الاتجاهات النظرية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	37
الفصل الثالث: الوعي الأمني من منظور سويسيولوجي	
1. الإطار مفاهيمي للوعي الأمني.	48

2. طرق ومراحل تنمية الوعي الأمني لدى الافراد	53
3. دور المؤسسات المؤثرة في المجتمع على الوعي الأمني	54
4. علاقة التعليم بتنمية الوعي الأمني وتأثير المتغيرات الجديدة على الوعي الأمني	63
5. اليات تفعيل الوعي الأمني في المؤسسات التعلمية	67
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير بيانات الدراسة ونتائجها	
أولا الإجراءات المنهجية لدراسة	75
1. منهـج الدراسة	75
2. أدوات جمع المعلومات	76
3. مجالات الدراسة	76
4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها	78
5. الأساليب الإحصائية	79
ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها	80
1عرض البيانات تفسيرها	80
2عرض نتائج الدراسة	102
الخاتمة	105
قائمة المراجع	107
الملاحق	113

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
01	خصائص العينة حسب الاختصاص، السن، الخبرة	80
02	فاعلية الحصص الإعلامية مع التلاميذ والتي تكون في إطار الوعي الأمني.	81
03	ما مدى تأثير تقديم المعلومات والتوضيحات على مفهوم الوعي الأمني على تطوير أفكارهم أكثر.	82
04	تأثير الحصص الإعلامية على التلاميذ.	83
05	اذى كان لمستشار التوجيه والإرشاد القدرات والامكانيات لأصال المعلومات الكافية عن الوعي الأمني لتلميذ	84
06	الصعوبات في التعامل مع التلاميذ اثناء الحصص الإعلامية	85
07	يوضح ما تتضمنه المطويات الإعلامية والتي لها علاقة بالوعي الأمني	86
08	مدى تغير الحصص الإعلامية في سلوك وتصرفات التلاميذ.	87
09	الخرجات الميدانية التي يقوم بيها مستشار التوجيه والإرشاد للمصالح الأمنية.	87
10	مدى توعية التلاميذ حول خطر الوسائط في الانترنت	88
11	مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بصفة مستمرة حول مخاطر الناجمة عن قلة وعيهم الأمني	89
12	الأنشطة التي تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق الاجتماعي الذي يتضمن الالتزام بأخلاقيات المجتمع وضوابطه	90
13	مدى قيام مستشار التوجيه ولإرشاد بتذكير التلاميذ لضرورة التقيد بإجراءات المحافظة على قانون المؤسسة	90
14	مدى قيام مستشار التوجيه والإرشاد بالمقابلات الارشادية والتي لها علاقة بتنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ	92
15	قيام مستشاري التوجيه والإرشاد بالمتابعة المستمرة لتلاميذ من اجل مساعدتهم في تجاوز مشاكلهم في قلة الوعي الأمني	93

16	**نوع المقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد مع التلاميذ في إطار موضوع الوعي الأمني.**	94
17	**يوضح راي مستشاري التوجيه والإرشاد حول من الأفضل المقابلات الارشادية الفردية ام الجماعية.**	95
18	**الحلات التي تستدعي اجراء مقابلات ارشادية والمتعلقة بموضوع الوعي الأمني**	96
19	**مدى سعي مستشار التوجيه والإرشاد لضرورة توعية التلاميذ بتبليغ الجهات المعنية في حال حدوث مشكلة معينة.**	97
20	**مدى مساعدة مستشار والإرشاد لتلاميذ في حل مشاكلهم والمتعلقة بالوعي الأمني**	98
21	**مدى تشجيع التلاميذ على تفكيرهم الحر والتعبير عن رأيهم ومشاعرهم وإظهار حاجتهم الارشادية.**	99
22	**تأثير ارشاد التلاميذ استنادا على معايير وثقافة المجتمع**	100
23	**مدى قيام مستشار التوجيه والإرشاد بعقد دورات مع أولياء التلاميذ حول وضع أبنائهم الدراسي والسلوكي**	101

مقدمة

مقدمة:

يتميز المجتمع المعاصر بديناميكية هائلة وتغير متسارع في جميع المجالات الاجتماعية و النفسية والثقافية و الاقتصادية و العلمية و التربوية وغيرها، بقدر ما يزداد هذا التغير يزداد الاهتمام بالمستقبل، والتغير ظاهرة عامة وشاملة تصيب المجتمعات و الشعوب مع الاختلاف في الدرجة و الشكل، هدفها الأسمى هو الاهتمام بالإنسان و السعي الى نشر الامن والذي هو عبارة هو شعور الفرد أو الجماعة بالطمأنينة، وإشاعة الثقة والمحبة بينهم، بعدم خيانة الأفراد لبعضهم البعض، والقضاء على الفساد، بإزالة كل ما يهدد استقرارهم وعيشهم، وتلبية متطلباتهم الجسدية والنفسية؛ لضمان قدرتهم على الاستمرار في الحياة بسلام وأمان إلى تنمية الوعي الأمني.

وهو مفهوم الوعي الأمني وهو عبارة عن إدراك الفرد لدوره المطلوب منه في وقاية نفسيه من ممتلكات عامه وخاصه من المخاطر التي يمكن ان تشكل تهديدا او خطرا وإدراك المسؤولية، في التعامل مع تلك المخاطر عند وقوعها بما يضمن استمرار تحقيق الطمأنينة والاستقرار، للجميع بأعلى قدر ممكن، والسعي الى تكيفه مع المجتمع المتغير وتربيته بحيث يستطيع التأقلم مع المتغيرات الحاصلة، ويعتبر النظام التعليمي شديد التأثير والتأثر بالمتغيرات العالمية المحيطة.

وبما أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أحد أبرز عناصر النظام التعليمي ومن خلال مهام مستشار التوجيه والإرشاد، التي حدد القرار الوزاري 827 علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1992/1991، وهو الموسم الذي تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.

حيث يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الإعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي، ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، ويمكن تلخيصها في أربعة مهام (عمليات الاعلام، التقويم، التوجيه، المتابعة النفسية).

كما ان الأدوار التي يقوم بها والوسائل والطرق التي يستخدمها في سبيل تحقيق الوعي الأمني سوف تتأثر تبعا لذلك، فهو المسؤول عن مهمة المتابعة النفسية والارشاد والإعلام المدرسي للتلاميذ، ومن هنا يظهر أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعتبر من المساهمين الاساسين في عمليات التطور الحضاري للمنظومة التربوية باعتباره المنفذ أو الساهر على تنفيذ برنامج الارشادي تربوي، من أجل حماية العقل والقيم والخصوصيات المميزة للمجتمع باسره.

لذا فالمؤسسات التربوية وفي مقدمتها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطالبة بتنمية الوعي الخلقي والقيمي والتربوي وكل ما له علاقة بالوعي الأمني، حتى يصبح دور مستشار التوجيه والإرشاد وقائيا ارشاديا، يجنب المدرسة والمجتمع ما يلحق من تبعات تؤثر سلبا التلاميذ والمؤسسة التعلمية، لذا وجب تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد من اجل نشر ثقافة الوعي الأمني لتكون هناك بيئة تربوية آمنة.

ولقد جاءت دراستنا هذه محاولة لمعرفة ذلك الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لتحقيق الوعي الأمني لتلاميذ من وجهة نظر القائمين على التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وعلى هذا الأساس قمنا بوضع خطة عمل منهجية اشتملت على تقسيم العمل إلى جانبين (الجانب النظري والجانب الميداني) تم تناول الجانب المنهجي والذي جاء فيه الإطار العام للدراسة، وقد خصص لتقديم الدراسة ومدخل تمهيديا ننطلق منه، احتوى على عناصر مهمة كالإشكالية والتساؤلات والخلفية النظرية للدراسات السابقة، وأهداف وأهمية الدراسة وكذلك التعريف بالمصطلحات.

وقمنا بتقسمها الى مجموعة من الفصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، وقد خصص لتقديم الدراسة ومدخل تمهيديا ننطلق منه، احتوى على عناصر مهمة كالإشكالية والفرضيات والتساؤلات والخلفية النظرية للدراسات السابقة، وأهداف وأهمية الدراسة وكذلك التعريف بالمصطلحات

الفصل ثاني: تطرقنا فيه الى التوجيه الإرشاد المدرسي من التعريف إلى النشأة الى المهام التي يحددها التشريع المدرسي الجزائري ودوره كما تطرقنا أيضا الى الصعوبات التي قد تواجه اثناء أداء مهامه.

الفصل الثالث: كما تطرقنا أيضا إلى الوعي الأمني من ناحية التعريف والمفاهيم والمعوقات التي تحول دون تحقيق الوعي الأمني ودور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تحقيق الوعي الأمني .

الفصل الرابع: خصص للجانب التطبيقي وقسم الى محورين الجانب الاول خصص للإجراءات المنهجية لدراسة ،حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي ،والذي يتناسب مع معطيات الدراسة والمتمثلة في المجال المكاني والزماني والمجال البشري، ثم تم الكشف عن عينة الدراسة وكيفية اختيارها ،ثم تم عرض كل من الادوات المستخدمة في هذه الدراسة ،وهي استمارة الاستبيان التي تحتوي على 23 سؤال مقسم على ثلاث محاور للإجابة على التساؤلات الدراسة ، وذلك بجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات وبعدها عرضنا النتائج

الخاصة بهذه الدراسة ،اما المحور الثاني الذي احتوى على ما يلي :عرض بيانات الاستمارة ثم عرض نتائج الدراسة ككل والتي كانت عبارة عن اجابات لهذه الدراسة ، واخيرا وضعنا خاتمة لهذه الدراسة واستعرضنا قائمة المراجع بعدها الملاحق ، لي تطوى صفحات هذا البحث .

الإطار المنهجي

للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة:

1- إشكالية الدراسة

مر العالم المعاصر بتغيرات وتحولات جوهرية في شتى المجالات خاصة العلمية منها ، مما اثر بشكل واضح على نواحي مختلفة من الحياة الاجتماعية وعلى الخصوص في مجال التربية ، نظرا لما لها من أهمية في تطور المجتمع وتقدمه، لان النهوض المجتمع لا يمكن تصوره الا مصحوبا بالتجديد في ميدان التربية والتعليم باعتبارهما عنصران أساسيان في رقي الأمم وازدهار هذه الإصلاحات والتعديلات التي أدخلت على النظام التربوي ، و من الطبيعي ان تمس التوجيه المدرسي باعتبارها جزءا أساسيا من العملية التربوية التي من وظائفها الأساسية توجيه التلاميذ وارشادهم والحفاظ على امنهم ،حيث يعتبر هذا الأخير ضرورة ملحة في الوسط التربوي خاصة بمؤسسات ، ذلك لان مرحلة التعليم مرحلة فارقة وحساسة في حياة التلميذ الدراسية، لما تتميز به هذه المرحلة من تحولات فكرية تتسم بالاضطرابات وكثرة التساؤلات والرغبة في اكتشاف كل ما هو غامض أو متناقض في أذهان التلاميذ، في مثل هذه الظروف الفيزيولوجية والسيكولوجية.

ويعتبر الامن الحلقة الأهم كونه يجمع بين وجهين الوجه المجتمعي والوجه المدرسي فكلما تحقق الأمن في المجتمع وشعر افراده بأنهم يمارسون واجبتاهم على أكمل وجه في مقابل حصولهم على حقوقهم المادية والمعنوية انعكس ذلك بصورة مباشرة على الحياة الاجتماعية عامة والحياة المدرسية خاصة. ويعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد الفاعلين الأساسيين في النظام التربوي، خاصة بعد تمكينه من أن يكون عضوا في لجنة الاصغاء والمتابعة النفسية وهي لجنة أنشأت تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن العمال الدراسية الخاصة بدراسة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية لحالات التوتر النفسي، وهي عبارة عن تعليمة المتضمنة انشاء خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الجزائر.

من خلال مهام اللجنة سابقة الذكر وغيرها من الأدوار خاصة الإرشادية منها فإن مستشار التوجيه على عاتقه تلك المسؤولية المعنوية والخلقية في مرافقة التلاميذ على بناء مشروعه المستقبلي ضمن أطر ومحددات علمية ومنهجية لضمان اعداد ذلك الفرد القادر على تحمل اعباء الحياة ومما يضمن ذلك كله وجود التلميذ في جو يسوده الإحساس بالأمن داخل مؤسسته التربوية .

ودور مستشار التوجيه، ليس أقل أهمية من دوره في تحقيق الوعي الأمني وجميع الأدوار الأخرى التي يقوم بها اذ يعد من الركائز الأساسية التي تلعب دور فعال في التوجيه والارشاد، ومن هنا يصبح الوعي الأمني

الإطار المنهجي للدراسة:

من أهم الغايات التي تطمح المدرسة الجزائرية الى توفيرها من أجل نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرسومة لها.

وإذا كان من أهداف العملية التعليمية اليوم هو العمل على خلق الأنسان المتعلم المبدع، الواثق من نفسه وقدراته، فإن ذلك يتطلب جهدا كبيرا من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على خلق اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو ذاته أولا كصورة من صور التوافق النفسي والاجتماعي، ونحو الموضوعات الخارجي المحيطة به ثانيا.

وهذا الذي يمكن تحقيقه بشكل فعال من خلال عملية الارشاد والتوجيه ذات منهجية مدروسة غايتها تهيئة بيئة مدرسية يسودها الشعور بتقدير الذات والشعور بالأمن.

ومنه جاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

التساؤل العام:

ما دور مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ مرحلة الثانوية؟

1. **التساؤلات الجزئية:**

1. ما دور الحصص الاعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية؟
2. ما دور المقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية؟

3. دوافع اختيار الموضوع:

تكمن الحاجة لدراسة هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

- ميول ورغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- حداثة الموضوع واحتلاله الصدارة في ميدان علم الاجتماع.
- قلة الأبحاث والدراسات ونقص الاهتمام بهذا الموضوع في الجزائر.

- الميل الشخصي والفكري لدراسة هذا الموضوع والاهتمام بدور مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني والطرق التي يستعملها لتوعية التلاميذ
- الحصول على شهادة ماستر في علم اجتماع التربية بإذن الله
- اثراء الميدان المعرفي بإحياء حلول ومعرفة العوامل التي تؤدي الى تحقيق الوعي الأمني والتوعية الأمنية لتلاميذ

2- أهمية الموضوع:

يلعب مستشار التوجيه والإرشاد دورا مهم في المجتمع وداخل المؤسسة التعليمية لا يستهان به نبرز أهمية الدراسة من خلال:

- حاجة الوسط المدرسي لتفعيل خدمات مستشار التوجيه والإرشاد وان لا تقتصر اعماله داخل المؤسسة بل تتعدها الى التوعية ونصح
- ملاحظتنا اليومية لتزايد اعداد التلاميذ الذي يعانون من الجهل وعدم معرفة حقوقهم وواجبتهم والتي أدت الى انحراف الكثير من التلاميذ وتخوفهم من التحدث الذي نسعى لمعرفة اهم العوامل المساهمة في ذلك وبعدها محاولة إيجاد حلول لها والتي تكون مبنية على معطيات ميدانية
- كما تظهر أهمية الدراسة من خلال تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد حيث لم يعد مقتصرا فقط على التوجيه بل أصبح يساهم في حل وتوعية التلاميذ في كيفية التعامل داخل وخارج المؤسسة

3- اهداف الدراسة:

- التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ.
- معرفة مدى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني لدى تلاميذ من خلال الحصص الإعلامية التي يقوم بها.
- التعرف على الطرق التي يتبعها مستشار التوجيه والإرشاد لتوعية التلاميذ من خلال المقابلات الارشادية التي تتمحور حول موضوع الوعي الأمني.

4- المصطلحات:

- **تعريف الدور**

لغة: دار الشيء يدور دوران وقد يكون مصدرا في الشعر ويكون دورا واحدا من دور العامة ودور الخيل وغيره عام في الاشياء كلها (ابن منظور،1997 ص286).

اصطلاحي: وعرف احمد زكي بدوي:" الضوء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بانه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي للمركز الفرد، فبينما يشير المركز الى مكانه الفرد في الجماعة في ضوء توقعات الاخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهمه الفرد والاخرين لحقوق وواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تضمن تلك الافعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة. (بدوي احمد زاكي،2007ص395)

- **مفهوم التوجيه**

لغة: من وجه يتجه واجهه، صار وجيها، وجهه الامر. والشيء اداره الى جهة ما، توجيه اليه، اقبل، يقال لهذا القول وجه، اي مأخذ وجهه اخذ منها القصد والنية، يقال الوجه ان يكون كذا، اي القصد الظاهر، ما يتوجه اليه الانسان من عمل وغيره (توفيق زروقي، 2008 ص14.13)

اصطلاحا: عرفه احمد لطفي بركات ومحمود زيدان:" مجموعه من الخدمات التي تهدف الى مساعده الفرد على ان يفهم نفسه مشكلاته، وان يستغل امكانياته الذاتية من قدرات ومهام واستعدادات وميول وامكانيات بيئية لتحديد اهدافه تتماشى مع امكانياته المتاحة من جهة، وامكانيات بيئته من جهة اخرى واختيار أفضل الطرق التي تحقق له ذلك، الى ان يصل الى التكيف ويبلغ اقصى ما يمكن بلوغه من نموه وتكامل في شخصيته"(توفيق زروقي،2008ص14،15)

نستطيع القول ان التوجيه هو مجموع الخدمات التي تقدم الى المتعلم بهدف مساعدتي على فهم نفسه والمشاكل المحيطة به، وان يستغل امكانياتي وقدراته لحلها بطريقه سليمه تحقق له توافق والراحة النفسية.

الإطار المنهجي للدراسة:

- **مفهوم الارشاد:**

لغة: لقد ورد مفهوم الارشاد في اللغة العربية بمعنى النصح والدليل في كثير من المواضيع، وان التشرد بمعنى أنك تسلق الطريف الصحيح او الاتجاه السليم، فمفهوم الرشد هنا كثير ما يرتبط بادراك حقائق الامور بشكل جيد وبالتالي معرفه الصواب من الخطأ. **(سعيد حسني العزه،2005ص9)**

اصطلاحا: يعرف فاولر الارشاد بانه علاقة طوعيه بين شخصين تبتسم بالتقبل احداهما لديه مشكله او مشاكل تتعلق بمصير توازنه والاخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة او يتحلى ببعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديمه تلك المساعدة وان تكون العلاقة ب بصوره مباشره وجها لوجه والطريقة المتابعة في هذا المجال هي المخاطبة والكلام. **(عبد الله الطراونه،2009،ص12)**

اذا فهو عمليه منظمه ذات تخطيط منظم تهدف الى مساعده التلميذ لكي يفهم ذاته وقدراته ويطور مهاراته ويحل مشاكله ويحقق اهدافه في اطار القيم المجتمعية والاهداف العامة للتعليم والمجتمع وبالتالي تحقيقه لتوافق النفس والاجتماعي.

- **مستشاره التوجيه والارشاد:**

يعرفه العالم روشلان بانه:" هو الشخص المسؤول عن تنفيذ عمليه توجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر اقدر الناس على جمع كافه المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها احسن استغلاله بفرض توجيهه وذلك باعتماد على مبادئ وتقنياته علميه"(قنطاري كريمه،88،2010، 91/88)

ان اسم مستشاره توجيه والارشاد المدرسي والذي توكل اليه مهمه الارشاد ومتابعه تلاميذ الذين يعانون من صعوبات من ناحيه النفسية البيداغوجية، قصد تمكينهم من مواصلة المتمدرس (جلال سعد،ب،س75)

وهو شخص حاصل على شهادة جامعيه الاولى كحد أدنى في أحد فروع علم الاجتماع: ارشاد نفسي/ صحه نفسيه/ توجيه وارشاد/ التربية وعلوم النفس، وتم تعيينه بوظيفه مصنفه بحيث يخضع للتجربة لمده عامه حيث تقيم اعماله ونشاطاته في نهاية العام من اجل تثبيته او تمديد تجربته او الاستغناء عن عمله. (عزيزه سماره، عصام نمر ،2007،ص9)

- **المفهوم الاجرائي لمستشار التوجيه:**

تعريف خديجة بن فليس : بأنه أحد موظفي قطاع التربية، وعضو في الفريق التربوي، ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، ويعمل على ملاحظة التلميذ في شخصية، وتحديد طموحات، وتعرف ميوله كما يساعده على فهم نفسه، وفهم محيطه كما يقوم مستشار التوجيه بمتابعته ، واحالته الى الأخصائيين إن استدعى الأمر لذلك ، (خديجة ،بن فميس، 2014،ص .125)

– ويعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأنه :ذلك الشخص الذي أسندت إليه مجموعة من المهام

(التوجيه، التقويم، العالم، الإرشاد النفسي)، ألجل مساعدة التلاميذ عمى بناء مشروعيه الدراسي والميني وفق أسس عملية، ومتطلبات الواقع المدرسي والميني.

- **التنمية:**

لغة: يرجع تعبير لفظه التنمية في اللغة العربية بانها مشتقه من كلمه" نمى" بمعنى الزيادة والانتشار، اي ما خوذه منا ما ينمو نموا بمعنى الزيادة في الشيء، فيقال مثلا نعمل مال نموا.

اصطلاحا: عرفت التنمية من خلال استعمال مصطلح تنميه المجتمعات المحلية وكان ذلك لأول مره في مؤتمر اشردج ashradrge للنمو الاجتماعي في بريطانيا عامه1954 بهدف معالجه مشكلات الإدارة في المستعمرات الإنجليزية، وبمعنى اخر تعريفه التنمية على انها التربية الشعبية هدفها تحسين المستوى المعيشي للمجتمع المحلي من خلال مشاركه ايجابيه شعبيه واسعه النطاق من جانب سكانه. (مصطفى حسن علي1983ص28)

فهي عباره عن سلسله من العمليات والتي تهدف الى تغيير المجتمع الى الاحسن وتنميه علاقات الافراد وقد تضم العديد من جوانب الحياة.

- **الوعي:**

لغة: وفي معجم اللغة العربية يعرف احمد مختار الوعيبين بانه الشعور واليقظة والتمييز او إدراك عن طريق الحواس او الملكة العقلية ووعي الشخص الامر اي ادراكه عن حقيقته ووعى شخص حديثا اي حفظه

وقبله وفهمه وتدبره ووع فلان بين صحة وحمله على إدراك الموضوع ما. (احمد طه، محمد رفعت،2003ص5)

اصطلاحا: ويعرف الواعي بانه هو فهم سلامه الادراك، ويقصد بالإدراك هنا معرفه الانسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه (حلس مهدي،2010، ص142)

_وهو حاله ذهنيه يدرك خلالها الانسان العالم من حوله، ويعرف بانه إدراك وفهم الانسان لنفسه وعلمه الخارجي وانتماءه الاجتماعي كالنتيجة لتأمل العالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي، ويرتبط الوعي بالسلوك الذي يؤدي لاتخاذ مواقف فرديه وجماعيه عمليه، كما تلعب اللغة دورا هاما في الوعي (شلدان،2007 ص 11)

وهي حاله يكون فيها الانسان واعي بتصرفاته ومدرك للمخاطر التي قد يتعرض لها وللمشكلات المختلفة التي تواجهه بصفه يوميه.

- **الوعي الامني:**

وعرف الوعي الامني بانه ادراك الفرد لذاته وادراكه للظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي ايجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع (الحوشان،2004 ص125)

كما يعرف بانه ادراك الفرد للدور المطلوب منه في وقاية نفسه ومجتمعي وطنه بما فيه من ممتلكات عامه وخاصه من المخاطر التي يمكن ان تتشكل تهديدا او خطرا وادراكا مسؤوليته في التعامل مع تلك المخاطر عند وقوعها بما يضمن استمراره تحقيق الطمأنينة والاستقرار للجميع (العمري،2009، ص20)

وهناك من يعرف الوعي الامني بانه ادراك المواطنين والهيئات المجتمعية، وتنميه الجهود المبذولة من الأجهزة الأمنية المختصة واسهامهم طوعا في دعمها، بإدخال اجراءات للوقاية والتصدي والتحصين الذاتي، بما يضمن تحقيق مضامين الامن الشامل (النمله،2007، ص50)

المفهوم الاجرائي:

ويعني فهم وأدراك التلميذ لمسؤوليته اتجاه نفسه واتجاه اسرته ومجتمعه، وبها يساهم في مساعده التلميذ في الحفاظ على سلامته وسلامه المجتمع من المخاطر الأمنية المهددة له هو للمجتمع، والوقاية من تلك المخاطر قبل وقوعها.

5- الدراسات السابقة:

- **الدراسة الاولى:**

دراسة الأستاذة زهية دباب للموسم الدراسي 2015 /2014 بعنوان دور المؤسسات التربوية في مواجهه العنف المدرسي في الجزائر ،في جامعة محمد خيضر بسكرة هدفت هذه الدراسة الى معرفه الدورة المؤسسات التربوية في الحد من ظاهره العنف المدرسي في الجزائر، من خلال التعرف على مدى اداء كل فاعل من الفاعلين التربويين دوره طوق الخاص به داخل المؤسسة، بدءا بمساهمه الأستاذة ومستشاره توجيه والارشاد ومستشاره التربية والبرامج والأنشطة المدرسية ومساهمه التكامل بين اعضاء الإدارة المدرسية واولياء التلاميذ في الحد من السلوكيات العنيفة.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وقد استعانت بوسائل جمع البيانات: الاستمارة وجهت للتلاميذ والمقابلة مع بعض الأساتذة، مساعدي التربية، مديري المؤسسات، مستشاري التربية، واعتمدت كذلك على الملاحظة وقد ساعدتها الملاحظة بالمشاركة في بلوره الأسئلة الاستمارة وفي التعرف على قرب على الاداء التي يقوم به كل الفاعلين التربويين(مدراء، مستشاري التربية والتوجيه، أساتذة ومساعدين تربويين)، كذلك اعتمدت على وثائق وسجلات كاداه، وتكونت عينه الدراسة من300 تلميذ من ثانويات مدينه بسكره وهي عينه عشوائية بسيطة، واعتمدت على الاساليب الإحصائية المتمثلة في التكرار والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة الى نتيجة عامه مفادها ان المؤسسات التربوية دور في مواجهه العنف المدرسي وذلك من خلال القيامة كل فاعل تربوي بدوره الفعالة، ومساهمه الأساتذة في المعالجات السلوكية العدوانية لدى التلاميذ، عمل مستشار التوجيه والارشاد في رصد اشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها تلاميذ، ساعي المستشار التوجيه والارشاد في التخفيف من السلوكيات العنيفة التلاميذ من خلال تركيزه على عمليه النصح

والارشاد مساهمه البرامج والأنشطة المدرسية التفافيه، الرياضية، الرحلات المدرسية وكذا تجسيد ثقافه التسامح ولا عنف في المناهج الدراسية، مساهمه تكامل بين اعضاء الإدارة المدرسية واولياء التلاميذ في الحد منه السلوكيات العنيفة،

- **الدراسة الثانية:**

دراسة سعد عبد الله الاسمري ،بعنوان دور التوجيه والارشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمنطقه الرياض، تهدف هذه الدراسة الى محاوله التعرف على المشكلات التي تنتشر في مرحله الثانوية في منطقه الرياض حيث تم التعرف على دور التوجيه والارشاد في الوقاية من هذه الانحرافات، ومن ابرز نتائج هذه الدراسة هي ضعف دور الارشاد النفسي والتوجيه المدرسي في الوقاية من الانحراف بالمرحلة الثانوية، ومن ابرز العوامل التي تؤدي الى ظهور المشكلات بين التلاميذ هي الانعزالية وعدم اختيار الاصدقاء المناسبين كما استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

الدراسة الثالثة

دراسة عبد الغني سمان(2011): الموسومة ب الامن التربوي وعلاقته بالفكر التربوي وضروريته، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم العوامل المجتمعية المؤثرة بتحقيق الامن التربوي والوقوف على اهم الاسس التي يعتمد عليها، وايضا التوصل لاهم التطبيقات التربوية لفلسفه التربية المعاصرة بمصر، ومن ثم وضع استراتيجية مقترحه لتفعيل التطبيقات التربوية للفلسفة التربوية المعاصرة في مصر، لتحقيق الامن التربوي وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها:

وجود علاقة بين الامن التربوي والفكرة التربوي، وتتمثل في الفلسفة التربوية والسياسات التعليمية والتبعية التربوية والتسليح التربوي والتميز التربوي والاهدار التربوي والأنشطة التربوية والتقصير التربوي، وغيرها من المهددات التربوية، التي تهدد كيان الامن التربوي.

6- المدخل النظري لدراسة:

المقاربة النظرية:

ان كل بحث علمي له مرجعيه نظرية يقوم بها، ومن خلال هذه النظرية يستطيع الباحث ان يتقدم في بحثه العلمي، حيث يقصد بالمقاربة النظرية هو تحديد النظرية التي يندرج ضمنها موضوع الدراسة الذي يتطلب اتجاه فكري معين يحدد زاوية الدراسة.

لذا قد تم الاعتماد في موضوع دراستنا والمتمثل في دور مستشار التوجيه والارشاد في تنميه الوعي الامني لدى التلاميذ على مقاربه نظريه متوافقة مع موضوع الدراسة والمتمثلة في النظرية البنائية.

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية تنتمي الى الفكر الوضعي، تتجاوز القصور والإخفاق الذي لحق بالنظريتين البنائية والوظيفية، وتستند الى مفهومي البنية والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، حاول الكثير من رواد هذه النظرية المساهمة في تأصيل المبادئ والأسس التي تستند إليها؛ وتتمحور أبرز تلك المبادئ حول قاعدة جامعة ترى أنه لا بناء اجتماعي من دون وظائف ولا وظائف من دون أبنية اجتماعية. ما أكسب هذا الاتجاه قوة تفسيرية هو تعدد مرجعاته التي أثرت الحقل السوسيولوجي. وفي ظل ثورة الانتقادات على أفكار هذه النظرية؛ استمرت جهود أنصارها لتطوير دائم للأساليب النظرية لهذا الاتجاه، لتقديم رؤية متجددة، من خلال تكييف ومواءمة أسس النظرية مع التحولات المنهجية والموضوعية التي يشهدها الحقل السيسيولوجيا في ظل تحول المجتمعات.

وترى النظرية الوظيفية المجتمع على اساس انه نسق متكامل ينقسم في ذاته الى انساق فرعية وكل نسق من الأنساق الفرعية لا يعمل بمفرده بل يعمل في جو متكامل مع جميع الانساق الاخرى، وتعتبر المؤسسة التعليمية نسق من هذه الانساق التي يتفرع عنها نسق اخر وهو نسق الثانوية والتي تعد أحد انساق مؤسسات التربية والتعليم في المجتمع .والثانوية كبناء تتضمن العاملين بالثانوية والتلاميذ المكونين لها والمباني المنشأة، والاساتذة والعلاقات القائمة بين افراد هذا البناء، والذي بدوره يرتبط بجميع الانساق المختلفة خارج الثانويات، من مؤسسات امنية ووزارة التربية والتعليم ومؤسسات اجتماعية ...الخ .وبناء على مفهوم النظرية البنائية الوظيفية للثانوية ،فان أي تغير في الثانوية كنسق فرعي يؤثر ويتأثر بالانساق الاخرى ،يأثر بطبيعة الحال بالانساق الاخرى سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي والاقتصادي والامني ،كما يغير ايضا

في النظام الفكري والوعي الامني في المجتمع وذلك عن طريق عدة خصائص تتميز بها الثانوية كنسق فرعي من نسق المجتمع ،منها ان الثانوية تساهم في اعداد القوى البشرية اللازمة لخدمة المجتمع ،ومن خلال هذا الاعداد للقوى البشرية لتحقيق التنمية في المجتمع ،يتم تنمية الفكر والوعي الامني لدى الافراداخل المجتمع ،كما تهتم الثانوية بنشر المعرفة والثقافة بين افراد المجتمع وتوفير كافة السبل المحققة لذلك عن طريق المقررات الدراسية واعضاء هيئة التدريس ،وهذا بدوره يعنى بتنمية الوعي الامني عن طريق معرفة الواجبات والحقوق لكل التلاميذ في الثانوية .

كما تشارك الثانوية في تنمية الوعي الامني عن طريق الاقسام العلمية واعداد البحوث والدراسات والتي بدورها تساهم في وضع المقررات لتفعيل المسؤولية الامنية داخل المجتمع، ويتوفر في الثانوية الكوادر العلمية اللازمة والتي بدورها يمكن ان تساهم في تنمية الوعي الامني عن طريق مستشاري التوجيه والاساتذة . وفي هذا السياق نشير الى اهتمام دوركايم في كتابه التربية الاخلاقية، حيث يرى دوركايم أن التربية الاخلاقية هي المهمة الأساسية والمركزية للمدرسة وهي التي تولد الأفكار والمشاعر وتؤسس للعقل الاخلاقي كما انها تعمل على توجيه السلوك وتنظيمه، ويرى دوركايم أن المدرسة مؤسسة اجتماعية يكمن هدفها الرئيسي في التنشئة الاجتماعية والتربية الاخلاقية هي الاساس للمدرسة فهي تقوم على تطبيع الاطفال اخلاقيا واجتماعيا على منوال المعايير الاخلاقية .كما أكد على دور التربويون الذين يشكلون كهنة التعليم الدراسي والمعلمون.

اما وفقا لدوركايم مطالبون ان يبرهنوا على قدرتهم البيداغوجية وكفاءتهم التربوية في مواجهة المتغيرات والمستجدات والتحديات الاجتماعية، كما يترتب عليهم تزويد التلاميذ بمشاعر الانتماء الى الوطن وتطبيعهم، على تمثل القيم الانسانية والاجتماعية بطريقة تمكن من تشكيل وعي الطفل تشكيلا إنسانيا ووطنيا.

كما يرى دوركايم ان غاية النظام التربوي هي ترسيخ صورة شخصية الاخلاقية، وهي تعبير عن تراكمات قيمة واخلاقية جمعية يعمل كل جيل على تأصيلها في الجيل الذي يليه عبر الاسرة والتربية والمدرسة والمؤسسات التربوية.

والتربية الامنية هي ترسيخ للقيم الاخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع والى حماية النشء من التيارات السلبية الهادمة وذلك بتدريبهم على مقاومة التيارات التي تدعو الى الخروج عن القيم والمعايير الاخلاقية للمجتمع وتعزيز الامن الفكري لديهم ،من خلال دور الاسلوب المستقل للتربية الامنية الذي يتضمن جانبا تقويميا يتمثل في ارشاد التلاميذ الى اساليب تقويم بعض السلوكيات الخاطئة مثل الاعتداء على الممتلكات

العامة وكيفية دفع الاذى بالأسلوب الصحيح وتعريفهم بقواعد التعامل الايجابي مع السلوكيات وارشادهم الى الوسائل الناجحة التي يمكن ان تعينهم على عدم الوقوع ضحايا للأخطار المحدقة بهم.

(غربي قلواز، النظرية البنائية الوظيفية، ص6

الفصل الثاني: مدخل سوسيولوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

أولا: مدخل مفاهيمي للتوجيه والإرشاد.

1- نشأة وتطور التوجيه والارشاد

2-مفهوم التوجيه والإرشاد

3 -العلاقة بين الارشاد والتوجيه

4 -أهمية التوجيه والإرشاد

5 -اهداف التوجيه والارشاد

6-مبررات التوجيه والإرشاد

7_ميادين التوجيه والارشاد

ثانيا: مبادئ واسس ومناهج التوجيه والإرشاد.

1- اسس التوجيه والارشاد
2- مبادئ التوجيه والارشاد

ثالثا: الإطار المفاهيمي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد

2- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد

رابعا: أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: - المهام-الأساليب والصعوبات.

1_ مهام التوجيه والارشاد

2-نشاطات مستشار التوجيه والارشاد

3-صعوبات التوجيه والارشاد

خامسا: الاتجاهات النظرية ومستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي.

تمهيد:

النظام التربوي ليس مجرد تعليم مدرسي، بل هو تنشئة اجتماعية تبدأ بالأسرة وال تتوقف، وتتبلور من خلالها منظومات دينية وأخلاقية، وعلمية وميثولوجيه تشكل بمجموعها المضمون المعرفي لذلك النظام، كما تحدد الوسائل اللازمة لنقله من جيل الى جيل .ومن المؤكد أن المؤسسات التربوية تختلف من حيث فاعليتها ومدى حصانتها تربويا من مجتمع الى آخر، ففي المنظومة التربوية الجزائرية يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدور كبير يعول عليه في الحفاظ على بيئة مدرسية آمنة، ومن خلال هذا الفصل نحاول ابراز ماهية التوجيه والإرشاد ومفهومه، والكشف عن دور مستشار التوجيه في تحقيقها.

أولا: مدخل مفاهيمي للتوجيه والارشاد

1 –نشأة وتطور التوجيه والإرشاد:

إن الحديث عن نشأة التوجيه تقودنا للتطرق إلى الأصول التاريخية لحركة التوجيه في بعض دول العالم ذلك لأن الكثير من الأفراد يعتقدون أن العملية التوجيهية حديثة النشأة نتيجة لتطورات الحياة المعاصرة، غير أن هذه العملية قديمة جدا ودليل ذلك أن الإنسان منذ القدم وهو يستشير أخيه الإنسان في مختلف مجالات الحياة، ومعنى هذا أن فكرة التوجيه كانت سائدة منذ القدم دون معرفتها بمصطلح التوجيه ومع تطور الحياة المعاصرة ظهر التوجيه كوسيلة فعالة لمواجهة مشكلات الإنسان.

2–تطور التوجيه والإرشاد في العالم الغربي:

إن التطور التاريخي للتوجيه في العالم الغربي قد مر بعدة مراحل :

مرحلة التركيز على التوجيه المهني: كانت حركة التوجيه المهني التي بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات تمثل مهد حركة التوجيه والإرشاد، فقد نشأ التوجيه المهني على يد "فرانك بارسونز" PARSONS. F وكان يدور حول إيجاد وسائل يمكن بها وضع الرجل المناسب في المهنة المناسبة، وكذا الإرشاد في تلك الفترة يعتبر أسلوبا معاونا في جمع المعلومات عن المعروف "اختيار المهنة" الذي نشر سنة 1909، وتتلخص هذه الأفكار في مبدأينهما : أحدهما– الفرد وعن المهنة والتوفيق بينهما . وهذا ما أوضحه بارسونز في كتابه التأكيد على دراسة الفرد بهدف التعرف على قدراته وإمكانياته واستعداداته وميوله، والثاني العمل على تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة والكافية عن المهن

المختلفة، وطبيعة متطلبات كل مهنة، بهدف مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتلائم مع ظروفه وإمكانياته. (سامي ملحم،2006ص16).

أ-مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي:

اتجه التفكير بعد ذلك إلى تركيز التوجيه المهني على توجيه الطلبة في المدارس، وكذلك إلى الطبيعة التربوية لعملية الإرشاد واكتشف العاملون في مجالات التوجيه والإرشاد الهوة الفاصلة بين ما يتعلمه الطلبة في مدارسهم وما يواجهون في حياتهم العملية بعد ذلك، مما أكد على ضرورة سد هذه الثغرة، فأصبح ينظر إلى التربية على أنها نوع من أنواع التوجيه، فالتوجيه التربوي هو توجيه من أجل حياةافضل . (ملحم، 2006، ص25)

وقد كانت أول محاولة جادة بشأن التوجيه التربوي عام 1914م، حين نشر "كيليKELLEY.L TRUMAN "رسالة عن الإرشاد التربوي بجامعة كولمبا، ضمنها الهدف منه هو مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة له وفقا لاحتمال نجاحه فيها وفي مقال آخر له عام 1918 رأى أن التوجيه التربوي هو الجهد المقصود الذي يبدل في سبيل تنمية الفرد من الناحية العقلية، ورأى أن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي. وفي كتابه الذي نشر عام 1932 بعنوان "التربية كتوجيه" يرى أن هناك فرقا بين عبارتي التربية كتوجه والتوجه التربوي، إذ قصد بالأولى ضرورة توجيه الطلبة في جميع الأنشطة التي يقومون بها، أما الثانية فقصد بها ناحية محددة من التوجيه تهتم بنجاح الطلبة في حياتهم الدراسية. (الخطيب، (2009 : ص28).

ب-مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

لقد كان لهذه الحركة اثر واضح على مجال الإرشاد، وإضفاء الصفة العلمية عليه في البحث والممارسة، حيث أصبح الإرشاد يهتم بالصحة النفسية يوجه عام للأسوياء وغير الأسوياء، أيا كان موقعهم في مرحلة النمو أو في المجال المهني، كما ازداد اهتمام الإرشاد بفهم الفرد، سعيا لتحقيق توافقه وتكيفه في مجتمعه المتغير والمتطور سواء على مستوى الأسرة أو العمل أو المدرسة. (المالكي، (2005 :(ص16) .

3-تطور التوجيه والإرشاد في الجزائر :

مرت نشأة التوجيه والإرشاد في الجزائر بالمراحل التالية:

1) مرحلة ما قبل الاستقلال:

لقد كانت أغلب المؤسسات العمومية في الجزائر امتدادا للمؤسسات العمومية الفرنسية، بما في ذلك مصالح التوجيه المدرسي، فالتوجيه المدرسي أدرج في الجزائر في الأربعينات على أنه كان موجها لأبناء الاستعمار، وقد كان التوجيه مهنيا، تتركز مهامه في مساعدة الدواوين العمومية للتشغيل في انتقاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 -18 سنة الراغبين في تأهيل مهني، ولتحقيق ذلك تم إنشاء معهد علم النفس التقني والبيومتري بجامعة الجزائر سنة 1945 ،والذي يتكفل بتكوين مختصين في تطبيق الروائز السيكوتقنية، أما الجانب التربوي والمدرسي في عملية التوجيه فقد كان غائب تماما نظرا لطبيعة تنظيم المنظومة التروية . وفي سنة (1959 -1960 (وبعد التغيرات التي طرأت على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، اتسع نطاق التعليم نسبيا دون أن يرتقي إلى الطابع الديمقراطي، كما أن تغير التعليم نسبيا دون أن يرتقي إلى الطابع الديمقراطي، كما أن تغير التعليم التقني أثر في عملية التوجيه، كما بدأ الاهتمام بمشاكل التكيف لدى التلاميذ المقبولين في التعليم الثانوي، وارتفع بالموازاة عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي والمهني إلى 9 مراكز سنة 1962 وهي على التوالي: الجزائر، وهران، قسنطينة، سطيف، عنابة، سعيدة، تلمسان، الشلف، تيزي وزو. (خديجة، بن فليس، (2014 :(ص90 -91.

2) مرحلة ما بعد الإستقلال:

بعد 1962 استأنفت ثلاث مراكز العمل (وهران، عنابة، والجزائر) بأربعة مستشار للتوجيه المدرسي والمهني، ثلاثة منهم جزائريين تم تكوينهم قبل الإستقلال . وقدأ أسندت مهام تسير مراكز التوجيه لوزارة التربية الوطنية، كما أعيد فتح مراكز قسنطينة، سعيدة، تلمسان، سطيف في الفترة بين (1965 -1967 ،(وفي نفس الفترة كان خمس مستشارين يتكونون في المغرب، وقد تم توظيفهم من طرف مصالح التوجيه في 1964 .

_ وفي سنة 1964 أيضا تم إنشاء معهد علم النفس التطبيقي خلفا لمعهد علم النفس التقني أو البيومتري، وكانت مهمة هذا المعهد تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني، وإخصائيين في علم النفس التقني

_ وفي 1908 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني وتلاه ملتقى حول الروائز السيكوتقنية 1971.

_ومن 1985 أصبح معهد علم النفسي التطبيقي تابعا لمعهد علم النفس وعلومالتربية بالجزائر، والمهني حيث تمثلت المهمة الأساسية للتوجيه في توجيه تلاميذ نهاية الطور الثالث في التعليم الأساسي لمختلف شعب التعليم الثانوي. (خديجة بن فليس، 2014 ،ص92.)

2-مفهوم التوجيه والارشاد

أ – مفهوم التوجيه :

لغة: يعني واجه وجاها، ومواجهة، بمعنى قاد له وجها لوجه وكذلك: وجه، يوجه، واجه، وجاهة بمعنى صار معروفا قال تعال:» فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله تعالى التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون" الروم 30.

اصطلاحا:

- تعريف " BROWER " يقصد بالتوجيه مجهود مقصور في سبلي نمو الفرد من الناحية العقلية، وأنه كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أو يوضع تحت التوجيه التربوي. (سامي محمد ملحم،(2006): ص85).

- تعريف "هوبوك HOPPOCK": التوجيه في مفهومه أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية. (محمد رمضان القذافي ،(2001): ص28).

- تعريف "بنيت": التوجيه يتضمن كل الخدمات التي تشترك في عملية فهم الفرد لنفسه واتجاهه وميوله وقد ارته وحاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية لأقصى وأحسن نمو وتحصيل وتكيف للحياة. (صبحي عبد اللطيف المعروف،(2012): ص12).

- تعريف ميلر MILLER للتوجيه: عملية تقديم المساعدة للأف ارد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة، وكذلك عرف بأنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قد ارته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن. (أحمد أبو أسعد ولمياء الهواري، (2008): ص29).

- تعريف مرسي: يذكر أن التوجيه هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية الفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير الحال الذي يؤذي إلى نمو الفرد وتربيته. (سليمان داود زيدان ،(2007): ص7). التوجيه عملية تفاعل قيادية بين طرفين أحدهما المُ وِجِ ه والآخر الموَجَ ه، تستهدف التعاون على استقصاء طبيعة الموقف بقصد تعريف الموَجَ ه بما ليده من قد ارت واستعدادات بما يتوافر في البيئة من إمكانات وفرص كيفية الإفادة منها.

- التوجيه هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.

- التوجيه هو مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقد ارته العقلية والجسمية وميوله، بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته. (سامي محمد ملحم ،(2006): ص84).

- يعرف التوجيه بأنه مجموعة الخدمات النفسية والاجتماعية التي يقدمها المشرف على التوجيه لشخص آخر بحاجة إلى التوجيه بمعنى الاهتمام بالناحية العقلية، أي جانب القد ارت العقلية إلى الجانب التدريسي والتعليمي. (يوسف مصطفى القاضي ،(1981): ص16).

ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن نعرف التوجيه بأنه عملية مهنية تقوم على مساعدة المتعلم لأجل تحقيق ذاته، وتعريفه بما لديه من قد ارت وإمكانيات واستعدادات، وتبصيره بمواطن القوة والضعف في شخصيته ومساعدته للتغلب على المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية والمهنية التي تعترضه ،لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق والنضج بما يتلاءم مع ميوله وقد ارته.

ب–مفهوم الإرشاد:

الإرشاد لغة:

ارشاد الضال أي هدايته للطريق، والإرشاد: الهداية والدلالة، وفي أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها. (صالح بن عبد الله أبو عباد،(2000)، ص 22، 23).

- الإرشاد اصطلاحا:
- لقد تعددت تعريفات الإرشاد النفسي فلبعض منها يركز على الإرشاد كمفهوم، والبعض يركز على العلاقة بين المرشد والعميل، وبعضها يركز على العملية الإرشادية، وهناك تعريفات عديدة منها:

- تعريف جماعة مينوسونا للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي هو خدمة مهنية متخصصة هدفها مساعدة الفرد على القيام بالاختيار ومواصلة النمو والتطور من أجل تحقيق أهدافه الشخصية إلى أقصى حد

يمكن الوصول إليه، وذلك عن طريق اختيار أسلوب حياة يرضيه ويتوافق مع مركزه كمواطن في مجتمع ديمق ارطي. (رمضان محمد القذافي ،(2001): ص33).

- تعريف جونز للإرشاد: هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدارته وتعليمه ما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه.

- تعريف هولدين للإرشاد: عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة. (صالح حسن الداهري ،(2014): ص 23 – 24).

3-العلاقة بين التوجيه والإرشاد:

يعد الإرشاد محور عملية التوجيه أو تتضمن عملية التوجيه الواسعة الأبعاد وهنا يلتقيان بالأهداف من حيث تحقيق الذات و تحقيق التوافق و تسهيل النمو الطبيعي لدى الفرد و اكتساب مهارات النمو الذاتي و تحقيقه أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية لدى الأفراد.و تقوم كلا من حملتي التوجيه و الإرشاد باستغلال خبرات الفرد لتحقيق النمو السليم و حثه باستمرار لمعرفة ذاته و العمل على تكوين علاقات سليمة و العمل على استغلال خيراته لوقايته من الوقوع في الاضطراب النفسي أو العلاج مما يعانيه من مشكلات أو اكتساب مهارة جديدة أو إحداث تغير في سلوك خاطئ للفرد.

و يوضح جوتر الاختلاف بين التوجيه و الإرشاد بأن عملية التوجيه و تتسم باتساع و الشمولية فهي مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته و مشكلاته واستغلاله إمكاناته الشخصية من قدرات و ميول واستعدادات ومهارات و مواهب و الاستفادة من إمكانية و تحقيق أهدافه بما يتحقق مع هذه الإمكانات.ويعد الإرشاد محور الخدمات التي تقدم للفرد في برنامج التوجيه ويحتاج الإرشاد إلى مرشد متخصص يمتلك مهارات فنية على مستوى عال في أساليب دراسة الفرد والجماعة ، والتعرف على حاجاتها وتقديم المساعدة الإرشادية بأساليب علمية وصولا إلى أفضل إنتاجية وتكيف نفسي واجتماعي .(الخطيب محمد جواد ،1111998،)

4-أهمية التوجيه والإرشاد:

دور التوجيه في تنميه وابراز الميول الفردية والقدرات والمواهب والاتجاهات العامة وبالتالي توافقه مع فرع الدراسة التي وجه اليها. يخلص الأغلبية الساحقة من التلاميذ من ازمه الضياع والحيرة على مفترق الطرق لاختيار بين الفرع العلمي والادبي وبين كليه العلوم وكليه الادب وبين استكمال الدراسة الجامعية والالتحاق بالتدريب المهني او التطبيقي، وهذا يوفر على جميع الكثير من الجهد والوقت والمال وقد وصلت وقد وصلت الدولة المتطورة الى افاق عاليه بينما لا تزال دول العالم الثالث في مؤسساتها ومدارسها وجامعاتها تفتقر للكوادر الوطنية والمدرسية في هذا المجال.

_التوجيه والارشاد له اهميه اقتصاديه كبرى من حيث انه يوفر على الدولة المصاريف الباهظة التي تصرف على نوع معين من التعليم لا يعد الافراد لما يميلون له ولا تسمح قدراتهم بمتابعه او مسيرته الامر الذي يترتب عليه وجود فئه كبيره من اصناف المتعلمين الذين لا يجدون منفذا لنشاطهم الا السقط او اللامبالاة وما الى ذلك من صفاتنا في حياتنا العامة بشكل واضح.

_وهكذا يكون الارشاد والتوجيه حقا للفرد واجبا على الدولة اذ يجب ان تعتني به لأنها الأمينة الاول على الشعب وعلى امواله ومستقبل ابنائه والتوجيه والارشاد المدرسي عمليه تربوية معقده لا يمكن الاستهانة بها واذا استعملت بشكل صحيح.

_يقدم خدمات للتعلم تساعده في رسم خطط لمستقبله العلمي وتحدد صوره لحياتنا فبقدر ما يوجه التلميذ نحو التعلم والمستوى التعليمي الذي يتفق مع اطاره النفسي بقدر ما يكون ايجابيا وفعالا في تحقيق التنميه في جميع المجالات.

5-اهداف التوجيه والإرشاد :

تتمثل الاهداف التي يسعى اليها التوجيه والارشاد الى تحقيقها فيي مجموعه من النقاط نذكر منها:

- **الصحة النفسية:**

قائلا النصيحة النفسية هي التعبير الكامل والحر عن كل طاقاتنا الموروثة والمكتسبة وهي تعمل بتناسق فيما بينها في اتجاهاتها نحو هدف او غايه شخصية من حيث هي الكل (hadfield)تحقيق الصحة النفسية

يحدد هادفيلد (الرافعي،13،2010) ذلك ان الفرد كثير ما يواجه مشكلات و صعوبات وفترات حرجه خلال مراحل حياته المختلفة وهذه المشكلات والصعوبات تبعث لنفسه القلق والارشاد النفسي يرمي الى تبصير الفرد بالمشكلات التي يواجهها الامكانيات المتوفرة لحلها ،وهذا يساعد الفرد على ايجاد الحل الملائم الذي يخفف من التوتر والقلق ويساعد الفرد على التمتع بالصحة النفسية (ابو حماده،2014 ص13)

- **تحقيق الذات :**

من اهم المفاهيم التي جاء بها ابراهم ماسلو ذلك المفهوم الذي سماه تحقيق الذات والذي يعني استخدام امكانياتنا حتى اقصى درجه فاذا أقنعنا الافراد ان بامكانهم تحقيق قدراتهم معنى ذلك انهم يسيرون باتجاه تحقيق الذات ذلك ان مفهوم تحقيق الذات هو مفهوم نمائي حيث يتحرك الفرد نحو هذا الهدف إذا اشبعوا حاجاتهم الأساسية هذا وقد تحدث ماسلو عن خمسه حاجات اساسيه رتبها هرميا وهذه الحاجات هي: الحاجات الفيسيولوجية والحاجات الأمنية وحاجات الحب والانتماء وحاجات تقدير الذات وحاجات تحقيق الذات ان هدف المرشد هو العمل على الفرد لتحقيق ذاته سواء كان هذا الفرد عاديا او متفوقا او ضعيفا او متأخرا دراسيا او ناجحا، ومساعدته في تحقيق ذاته الى درجه يستطيع فيها ان ينظر الى نفسه فيرضى عما ينظر اليه وان للفرد دافع اساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات، ونتيجة لوجود هذا الدافع فان الفرد لديه استعداد دائم لتنميه معرفه ذاته، وفهم وتحليل نفسه وفهم استعداداته وامكانياته حتى يقيم نفسه وبالتالي يوجه ذاته ويوجه حياته بنفسه بذكاء وبصيره وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية لتحقيق هذه الاهداف (شعبان وتيم،27،1999)

- **تحقيق التوافق النفسي:**

من اهم اهداف الارشاد تحقيق التوافق اي تناول السلوك والبيئة والطبيعة والحالة الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد ومقابله متطلبات البيئة ومن اهم مجالات تحقيق التوافق (تحقيق التوافق الشخصي، تحقيق التوافق المهني، تحقيق التوافق الاجتماعي)(سعيد علي وحسين عباس25،2005)

- **تحقيق التكيف:**

من اشكال التكيف نجد:

التكيف الشخصي: اي تحقيق الرضى عن النفس واشباع الدوافع والحاجات ومطالب النمو

التكيف التربوي: ويكون ذلك باختيار انسب المواد الدراسية الملائمة لقدره التلميذ

التكيف الاجتماعي: ويكون ذلك بتحقيق الانسجام مع الاخرين والالتزام بالمعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والعمل لخير الجماعة .(ابو حماده،2014ص12)

- **تحسين العملية التعليمية:**

ومع انه يمكن حصر اهداف الارشاد في خمس اهداف رئيسيه هي تحقيق الذات وتحقيق التوافق وتحقيق التكيف وتحقيق الصحة النفسية وتحسين مستوى العملية التعليمية الا انه يمكن تجزئه هذه الاهداف الى اهداف اكثر دقه فلقد قدمت الرابطة الأمريكية

للإرشاد المدرسي نموذج المعايير الوطني للإرشاد المدرسي ووحدت هذه المعايير ثلاثة مجالات يجب ان يحتويها اي برنامج ارشادي وتوجيهي وان هذه المجالات الثلاثة هي أكاديمي والنمو الشخصي والاجتماعي

وفي ضوء المعايير التي سبق ذكرها تسعى جميع البرامج التوجيه والارشاد الى تحقيق

اهداف عامه وهي اهداف اجتماعيه اهداف اقتصادية واهداف تربوية

6-مبررات واسباب التوجيه والارشاد التربوي:

من المعروف ان المدرسة لها وظيفه اساسيه وهي اعداد جيل جديد اعداد علميا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا حيث يتمكن من اداء دوره في المجتمع بشكل فعال ومؤثر في المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تلي الأسرة من حيث تأثيرها في سلوك الفرد فهي التي تعده للحياة المستقبلية من خلال اكتشاف قدراته وميوله وتقديم برامج تربوية وعلميه تهدف الى تطوير هذه القدرات والميول بشكل يجعل الفرد قادرا على خدمه نفسه والمجتمع كما وان المدرسة توفر الامن النفسي والاجتماعي للفرد ان تمكنت من استيعابه الثورة التكنولوجي والعلمي والمستجدات التربوية والمعرفة بأسلوب علمي حديث استطاعت ان ترقى من مستوى الاجتماعي والتربوي الى الحد الذي يجعلها مركز اشعاع اجتماعي ونفسي وتربوي.

ونظرا لأهمية دور المدرسة لوجود الفروق الفردية بين التلاميذ في التعامل مع المشكلات والصعوبات كان من الضرورية بشكل مريح ان يتم تقديم الخدمات الإرشادية داخل المدرسة اضافه الى ظهور الحاجة الى الخدمات النفسية الفردية بصوره واضحه نتيجة التطور الذي تناول المجتمع فادى الى اختلاف الظروف التي يعيشها الفرد، وتعقد النظم الاجتماعية لها، ويمكن اجمال الاسباب الداعية لوجود مرشد تربوي في المدرسة الى مجموعه اسباب ومبررات التالية:

1) التقدم التكنولوجي والتغييرات الاجتماعية:

ان زياده سكانيه المطردة في العالم خلقت مشكلات يتصل بعضها بالنقص الغذائي وبعضها الاخر يغتصب بانخفاض مستوى المعيشة في كثير من الدول العالم اضف الى ذلك اقتضاض المدارس والجامعات بأعدادالطلبة الكبير الامر الذي ادى الى ظهور مشكلات نتيجة تلك الزيادات في اعداد الطلبة كمشكلات التكيف المدرسي والتأخر الدراسي والمشكلات السلوكية ومشكلات اعداد الطلبة نحو الحياه العملية بعد التخرج من المدرسة او الجامعة، كل ذلك جعل الحاجه الى ضرورة وجود مرشد تربوي ضرورة ملحه تفرض نفسها على الواقع التربوي الاجتماعي

2) تطور الفكر التربوي :

تطور الفكر التربوي تطورا كبير ،النظرة الفلسفية التي تبنتها التربية من حيث التركيز على الطالب اكثر من التركيز على المحتوى الدراسي اتاحه الفرصة امام الاتجاهات النظرية في علم النفس كي تسهم بفعالية في رفع مستوى الطالب على كافه الجوانب سوى التحصيل والاجتماعي، و النفسي والانفعالي ،وبالتالي اصبح لبرنامج الارشاد التربوي مكان هامه في العملية التربوية

3) الصعوبات التي تواجهها المدرسة الحديثة :

حيث يفترض من المدرسة مواجهه العديد من الصعوبات التي تهدد دورها التربوي في بناء الجيل واعداده لمواجهه مشكلات الحاضر والمستقبل ،فتطور التكنولوجي وتغير الاتجاهات والمعايير المجتمعية في العالم اجمع زاد من المهام الملقاة على عاتق المدرسة وبالتالي كان لابد من الارشاد داخل المدرسة والجامعات وذلك لتقديم الخدمات المتخصصة في مواجهه مشكلات الجيل الجديد واعداده للمستقبل بشكل مناسب.

4) دراسات ميدانيه تقرر الحاجه الى المرشد :

اوضحت النتائج العديدة من الدراسات العلميةوالبحثية ان الاتجاهات الحديثة في رسم السياسات التربوية تؤكد على ضرورة ان يكون اي نظام تربوي مشتملا على برامج في التوجيه والارشاد التربوي ،يقوم عليهم متخصصون. كما ويتفق المربون على اهميه وجود التوجيه والرشاد ضمن كافه المراحل الدراسية ويؤكد

غالبيتهم على ضرورة وجود مرشدين لمساعده الطلبة على حل مشكلاتهم الشخصيةوالاجتماعيةوالمدرسية ورفع مستوى تكليفهم الدراسي.

ويترتب على حاجه التلاميذ الى التوجيه الجيد للحياة العملية المستقبلية وجود المرشد المدرسي خصوصا في المدارس الثانوية حيث يمكن للمرشد ان يمدهم بالمعلومات الدراسية والمهنية وان يدرس قدراته وسداداتهم وميولهم فهو شخص مهني متخصص قادر على فهمهم وتقبلهم اكثر من غيره لما يتصل به من خصائص مميزات وتأهيل علمي وتدريب مهني ولعل الاتجاه الحديث في بعض الأنظمة التربوية في الدول العربية يحرص على تبني برامج الارشاد المدرسي التربوي حيث بذلت الجهود لتوفير الاعداد اللازم من المرشدين المؤهلين علميا وعمليا .(الدكتور عبد الله الطراونة ،مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي ص19_21).

ثانيا: أسس ومبادئ ومناهج التوجيه والارشاد

1-أسس ومبادئ التوجيه والإرشاد:

يعتمد التوزيع على اسس مستمده من الواقع التربوي والنفس والاجتماعي كما له اهميه كبرى في حياه التلاميذ من خلال درجه تأثيره على مستقبله الدراسي والمهني في هذا الإطار وضعت بعض الاسس في التوجيه لكي تبعده عن اي تنظيم عشوائي من بين هذه الاسس نجد التربوية والنفسية والاجتماعية

أ) الاسس النفسية

- ✓ **الاستعدادات:**

مثل ما يختلف الافراد في بينهم مورفولوجيا، فالاستعدادات بدورها تختلف من شخص لأخر، وهنا تظهر اهميه التوجيه المدرسي في تحديد مهمه كل متعلم من المتعلمين، حيث يقوم بدراسة استعدادات المتعلم ليتمكن من توجيهه الى الدراسات او المهن التي تناسبه، وهذا ما اكده "كلابار":(انما يسمح بالتفرقة بين الأفراد عندما تنظر اليهم من زاويه المردود هناك استعدادات جسديه وحسيه وفكريه وانتباه والملاحظة والذاكرة والذكاء، نستطيع ان نعتبرها كاستعدادات في نفس مستوى المهارات اليدوية او الميل الى الرسم). (حفظه عباس،1995ص85_86).

- ✓ **الميول:** ان الكثير من المشكلات التي يواجهها التلاميذ وخاصه في اختيارهم لدراستهم ترجع الى عدم تناسب قدراتهم واستعداداتهم مع ميولهم. (زهره مزقرط،2014 ص82)

ب) الاسس التربوية :

تعتبر عمليه التوجيه عملية مكملة ومتممة لعملية التعليم والتعلم اذ يساهم في دفع العملية التربوية لتجعلها اكثر فعالية وعلى كل فانه لا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض لان من شروط عمليه التعليم الجيد ان تهتم بعمليه التوجيه والتعلم حيث يستفاد منها في تطوير المناهج وطريقه التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للتلميذ

_ تساعد عمليه التوجيه التلاميذ على تحقيق حاجاته العقلية والاجتماعية وهذا وفقا لإمكانياته

الملائمة للمتطلبات التخصصات المختلفة، وتعتبر اختبارات الذكاء والتحصيل من اهم مقاييس التوجيه التي تبين الاستعدادات والميولات الخاصة بكل تلميذ، اذ اوجب التعاون بين افراد العملية التربوية لأخذ بعين الاعتبار الاماكن المتوفرة في كل مؤسسه وفي كل تخصص، كما ان العملية التوجيهية تعمل على تكيف الفرد مع المجتمع المدرسي، فعل الأسرة و المدرسة والمجتمع تقديم التسهيلات اللازمة التي تجعل البرنامج الارشادي أكثر فعالية وفائدة.

ج) الاسس الاجتماعية:

عمليه التوجيه يجب عليها ان تأخذ بعين الاعتبارات المجتمع التي يعيش فيها التلاميذ مما يقتضي وجود اسس اجتماعيه تستند الي هذه العملية وتتمثل هذه الاسس فيما يلي:

_الاهتمام بالتلميذ كعاطف في الجماعة، وعليه فلا بد من توافر الخدمات الفردية نظرا لوجود التفاعل بينه وبين المجتمع، وهذا هو المحور الاساسي لعمليه التوجيه.

_ الاهتمام بالمدرسة باعتبارها المجتمع الذي تتم عمليه التوجيه، وعليه فلابد من توفير الخدمات التوجيه الجماعي عن طريق المرشدين المتخصصين او عن طريق تعديل المناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي.

_اهتمام الاباء ومشاركتهم في عمليه التوجيه ،بحيث تؤدي هذه المشاركة الى تنسيق التعاون بين المدرسة وبين المؤسسات الاجتماعية الاخرى باعتبارهم مسؤولين عن تربيه غير مقصودة (حامد عبد السلام،(1980)ص63-64)

2-مناهج وأساليب الإرشاد:

يذكر ان هناك ثلاث مناهج رئيسيه لتحقيق اهداف الارشاد والتوجيه وهذه المناهج هي:

المنهج الانمائي والوقائي والعلاجي، وفيما يلي عرض لهذه المناهج

- ✓ **المنهج الإنمائي:**

ويطلق عليه المنهج الانشائي او التكويني ويحتوي على اجراءات وعمليات الصحيحة التي تؤدي الى النمو السليم لدى الاشخاص العاديين الاسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق اعلى مستوى من النضج والصحة النفسية وتوافق النفسي عن طريق نمو مفهومه موجب للذات وتقبلها، وتحديد اهداف سليمه للحياة، وتوجيه الدوافع والقدرات والامكانيات التوجيه السليم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، الهدف منه مساعده الافراد على النمو السليم ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق:

_ تنميه مهارات التلميذ عن طريق اكتشافها اولا وبالتالي اتاحه الفرصة لهذه القدرات والامكانات للنمو السليم والتطور عن طريق الوسائل المتاحة لدى المدرسة وحسب نوعيه هذه القدرة او الموهبة.

_ اعطاء الطالب حريه كامله في التعبير عن رايه والبعد عن القصبة والكبد.

- ✓ **المنهج الوقائي:**

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والامراض ،وهي الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكله ما، ويهدف الى منع حدوثه المشكلات او الاضطرابات ومعرفتها إذا حدثت والتخفيف من اثارها بعد ذلك يمكن ان يتحقق ذلك عن طريق:

_ التوعية التي يجب نشرها بين التلاميذ عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدرسية التي تهدف الى تعريف بأسباب المشكلة او الاضطراب واهم الوسائل لتجنبها

_ العمل على اكتشاف السلوكيات والمشكل في وقت المبكر

✓ **المنهج العلاجي:**

ويتضمن مجموعه من الخدمات التي تهدف الى مساعده الشخص لعلاج مشكلاته والعودة الى حاله تتوافق وصحه النفسية ويهتم هذا المنهج باستخدام الاساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة اسبابها وطرق علاجها، والتي يقوم بها مختصون في مجال التوجيه والارشاد، ويهدف الى مساعده الطالب الى العودة الى حالة التوافق يمكن ان يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة.

ويلاحظ ان المنهج العلاجي هو أكثر المناهج الثلاثة تكلفه في الوقت والجهد والمال، كذلك فان نسبه نجاح الاستراتيجية العلاجية لا تكون 100%، وقد يفلت الزمام من يد المرشد او المعالج اذا ما بدا العلاج بعد فوات الأوان.

ثالثا: الإطار المفاهيمي لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

1-مفهوم مستشار التوجيه ولإرشاد:

مستشار التوجيه والارشاد هي وظيفه تؤخذ العديد من المسميات عند العديد من الدول وفي الجزائر يعرف بانه هو الذي يتولى رسميا القيام بتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين حسب النصوص الرسمية التنظيمية ومهامه تؤهله للتدخل على اكثر من مستوى في اكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، يمارس نشاطها تحت اشراف مدير المؤسسة، يندرج ضمن نشاط الفريق التربوي التابع للمؤسسة، ولذلك لابد من القول بان انحصار دوره المرتبط بدراسة النتائج التي يحصل عليها المتعلم في الفروض والاختبارات الفصلية لا تفيد مهام وخدمته المنصوص عليها (وزاره التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم827، المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في توجيه ونشاطاتهم في المؤسسة التعليمية، المؤرخ في13 جانفي1991)

_ يعرف ايضا مستشار التوجيه والارشاد بانه ذلك الشخص القائم بتكييف الحالة التربوية مع استعدادات وحاجيات التلاميذ الخاصة بالتربية ونموه مع التكفل بهم عن طريق التوجيه والاعلام والمتابعة (عجرود صباح ،2006ص47)

_ وهو ذلك الشخص الذي يمارس عمليه التوجيه وله الخبرة المهنية والعلمية لأنواع الخدمات التوجيه بحيث يقوم بتقديم خدمات التوجيه المدرسي للتلاميذ. (ملتقى وطني حول إشكالية التوجيه ،1999ص5)

2-خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

يمكن تلخيص خصائص مستشاره التوجيه والارشاد في جانبين اساسيين وهما الجانب المهني الخاص بالمرشد التربوي والجانب الشخصي.

الجانب المهني: يجب ان يكون مستشاره توجيه والإرشاد مزود بقاعدة علميه واسعه في العلوم الإنسانية وعلم النفس بفروعي مختلفة زاد علاقة بالصحة النفسية ودراسة شامله لمهنته تشمل ماهيته، فلسفته ،مبادئه ، اخلاقه وطرق التي يتبعها في العلاج، حيث يجب اخفاء المشرف لتكوين يكسبه الخبرة والممارسة لربط النظر بالتطبيقي لتكوين المهارات الأساسية

الجانب الشخصي: يمكن تلخيصه مجموعه من النقاط التي يجب ان تتوفر في شخصيه مستشار التوجيه والإرشاد :

- ان يكون اجتماعي في علاقته مما يساعده على توافق مع التلاميذ وفهم مشكلتهم وبالتالي يمكنه حلها
- يجب ان تكون لها القدرة على النقد البناء وتحليل العلمي وتفسير الصحيح لظواهر
- التقبل اذ يجب عليه تقبل التلاميذ على اختلافاتهم وعدم التفرقة بينهم
- التفرغ ويعني ذلك التجرد من كل المشاكل وقت القيام بالمساعدة وعدم الخلط بين العلاقة الشخصية
- فهم مستشار توجيه الاعشاب لمعاني الكلمات التي يتفوه بها التلاميذ والتطبيق في المعاني
- يكون متعاطفا ويعني ذلك المجر بين تقمص شخصيه التلميذ لفهم الموضوع من وجهه نظر التلاميذ والنظر من زاويه اخرى كمستشار التوجيه وارشاد والالتزام بموضوعيه في جهة اخرى
- التشخيص ويعني ذلك محاوله تفسير انفعالات الحالات المراد دراستها لمعرفه الاسباب
- يكون مستشار توجيه والارشاد لابق وبسيط ولا يتكلف في التعامل مع الطاقم التربوية الاداري

- التحلي بالسرية والكسمان اتجاه مشاكل التلاميذ
- الاستعداد للعمل خارج واجبات المهنة والتعاون مع باقي اطراف (كريمة فطنازي،2011ص70)

رابعا: ادوار مستشار التوجيه والارشاد المدرسي المهني:

1-مهام ودور مستشار التوجيه والإرشاد:

يعد مستشاره توجيه عضو من اعضاء الطاقم التربوي بالمؤسسة ولا يقل دوره عن غيره من الأساتذة والتربويين بتقديم المساعدة وافاده التلاميذ تتمثل مهامه الأساسية في ثلاث عناصر وهي الاعلام، التوجيه (النفسي والاجتماعي) والتقويم وسنعرف فيما يلي الانواع بالتفصيل:

1) نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد في مجال الاعلام:

- ✓ ينشط ويفعل خليه التوثيق والاعلام والتي تعد المصدر الرئيسي لتوفير الوثائق الإعلامية وحفظها، كما يقترب من المراكز والهيئات المعنية لتوفير المادة الإعلامية.
- ✓ يقيم الحصص الإعلامية لصالح التلاميذ والأساتذة والاولياء ويعطي الأولوية في ذلك لتلاميذ السنوات الأخيرة مثل الثالثة ثانوي اي البكالوريا.
- ✓ تنظيم زيارات ميدانيه لمختلف المراكز والمؤسسات الإنتاجية وتقديم فكره لتلاميذ حول امكانيه التكوين بها والاستفادة منها.
- ✓ محاوله التبادل الاعلامي مع المؤسسات والمراكز المختلفة قصد تجديده المعلومات.

2) التوجيه:

يلعب مستشار التوجيه والارشاد الدور الاهم في عمليه التوجيه اذ يظهر على توجيه تلاميذ الى مختلف الجذوع المشتركة ثم الى السنة الثانية وشعب المناسبة فيعد الاخضر والاكثر كفاءه لهذه المهمة كونه اخصائي نفسي له اتصال مستمر مع التلاميذ واسرهم وله اطلاع كافي على الملف الدراسي للتلاميذ ومن اهم نشاطات مستشاره التوجيه والارشاد في مجال التوجيه نذكر:

- ✓ المشاركة في مجالس التنسيق للمادة وكذا التنسيق بين المواد.
- ✓ المشاركة في مجالس الاقسام في مستويات عدة.
- ✓ معالجه بطاقة التوجيه والمتابعة واستغلال نتائجها
- ✓ تطبيق استبيانات الميول والاهتمامات واستغلال نتائجها.
- ✓ المشاركة في مجلس القبول والتوجيه.

3) **التقويم:**

هو عمليه مستمرة تبدا منذ اول حصه في السنه الدراسية وتنتهي باخر حصه تجرى خلال تلك السنه و تقوم هذه العملية على اعتماد ما سبق واستخلاص نتائجه لتطوير ما هو جيد وتعديل ما هو خاطئ واكمال له ما هو ناقص ونزع ما هو زائد وتفادي كل ما من شانه ان يؤدي الى خطا ما.(المركب الوطني للوثائق التربويه,1998 ص05).

-مهام مستشاره توجيهي كما تحددها النصوص الرسمية:

- ✓ يحدد المنشور التنفيذي رقم827 والمؤرخ في:1991/11/13 نشاطات ومهام التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية ويمكن ادراجها كما يلي:
- ✓ يخضع مستشاره توجيه الى سلطه واشراف مدير مركز التوجيه.
- ✓ يمارس مستشار التوجيه مهامه في مقاطعه الجغرافية تتكون من مجموعه مؤسسات تربوية يحددها مدير المركز.
- ✓ يمارس مستشاره بتوجيه مهامه في مركز التوجيه المدرسي والمهني في المدارس الأساسية وفي الثانويات.
- ✓ يشرف مستشار التوجيه على مقاطعه عمله ويقدم تقارير دوريه حول نشاطه فيها.

- ✓ يكلف مستشاره توجيه بجميعه الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم ومتابعه عملهم المدرسي .
- ✓ يقوم بشاره توجيه بالدراسات والاستقصاء في المؤسسات التكوينية وفي ميدان الشغل.
- ✓ يساهم في تحليل المضامين والوسائل التعليمية كما يمكن ان يكلف بالقيام بالدراسات والاستقصاءات في اطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينها.
- ✓ يمكن لمستشاره توجيه ان يخلف مدير المركز في حاله غيابه او وجود مانع.
- ✓ يندرج نشاط مستشاره التوجيه في المؤسسة التعليمية ضمن النشاط الفريق التربوي المؤسسة.
- ✓ يقدم مستشاره التوجيه في بداية كل موسم دراسي برنامج نشاطه الى مدير المدرسة المعنية .
- ✓ يمارس مستشاره توجيه نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت اشراف مديرها

بالتعاون مع نائب مدير الدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

- تتمثل نشاطات مستشاره توجيه المدرسي والمهني في المجال الاعلام خاصه فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصدا مساعده التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي
- اجراء الفحوص النفسية قصد التكفل بتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصه
- المساهمة في عمليه استكشاف التلاميذ المتخلفين المدرسية والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس والاستدراك وتقييمها .(وزارة التربية الوطنية, 1993,ص40)

-دور مستشار التوجيهي في توجيه التلاميذ:

ان لمستشاره توجيه دور بارز في توجيه التلاميذ وهذا من خلال المهام والادوار التي يقوم بها ليساهم في تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ, وذلك بتشخيص عوامل ضعف التحصيل الدراسي واقتراح حلول مناسبه ضمن عمليه التقويم حيث يقوم المستشار بالاطلاع على نتائج التلاميذ المتحصل عليها وملاحظات الأساتذة, ليتابع المردود التربوي للتلاميذ كما يقوم بأعداد قوائم الاستدراك في الجذع المشترك ويعمل ايضا من خلال

الحصص الإعلامية على تزويدهم بمختلف المعلومات حول مختلفة الشعوب وحول مختلف القضايا العامة والقضايا التي لها امتداد بالجامعة والحياه المهنية ويمكن الكشف عن ميولهم واهتمامات التلاميذ من خلال المقابلات الفردية والاستبيان الميول والاهتمام واخيرا بطاقه الرغبات . (محمد لبيب ،1981 ،ص31)

2-نشاطات مستشار التوجيه في عمليه التقويم:

- ✓ تحليل المضامين والوسائل التعليمية.
- ✓ المشاركة في مختلف المجالس الذي تعقد على مستوى المؤسسة.
- ✓ تقييم نتائج التلاميذ والتنبؤ بقدراتهم ليتم زوجيهم الى دراسة او التخصص الذي يتوافق مع قدراتهم.
- ✓ اجراء كل التدابير والمبادرات التي من شانها ان ترفع مستوى اداء تلاميذ.
- ✓ القيام بالدراسات التي تصب في اطار تقويم المنظومة التربوية وتحسينها.
- ✓ استكشاف التلاميذ المتفوقين والذين يعانون من مشكلات خاصه.
- ✓ المساهمة في فتح اقسام التعليم المكيف.(وزاره التربية الوطنيه,1993, ص05)

3-العراقيل التي يواجهها مستشاره توجيهها والارشاد اثناء اداء مهامه :

لا شك ان عمليه اختيار نوع الدراسة او المهنة المستقبلية عمليه صعبه ومعقده وغالبا ما تتدخل فيها عوامل كثيره مثل ظروف الأسرة والعادات والتقاليد والدوافع النفسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة وتعد العراقيل التي تواجه مستشار التوجيه اثناء ادائه لمهامه عديده ومتنوعه وهذا ما يجعلنا نشير الى مجموعة من النقاط:

- العدد الكبير جدا من التلاميذ باعتباره أكبر عائق والذي يجب على مستشاره توجيه والارشاد هنا ان يضمن لهم اعلاما وتوجيها ومتابعه نفسيه وتقييما لمساراتهم الدراسية هذا من جهة ومن جهة اخرى على المستشار ان لا يعمل في هذه الممارسة المهنية الكثيرة كل الاطراف التربوية الاخرى من اداره وأساتذة واولياء.

- يواجه مستشار التوجيه والارشاد صعوبات تتعلق بغياب الموضوعية في التقويم واتباع الكم في التوجيه ناهيك عن تأثير الخريطة المدرسية على رغبات التلاميذ.

- نقص العدد الكافي لمستشاري التوجيه والارشاد بحكم ان من بين العناصر الفعالة في عمليه التوجيه نجد مستشاره توجيه المدرسي الذي تتمثل نشاطاته خاصه في ميدان الاعلام لتنظيم حملات اعلاميه.

- نقص الاختبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه.

عدم تساوي الفرص والحظوظ الإعلامية لتلاميذ.

- اعتماد التوجيه والارشاد على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية وطغيان الجوانب التقنية في عمله ابعاده عن ممارسه دوره الحقيقي في الاعلام والتوجيه والمتابعة والارشاد والتقييم الفعلي.

- ومن خلال ما سبق لنا ذكره يمكن لنا تصنيف الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد اثناء أداء عمله الى نوعان :(صعوبات معرفية وصعوبات مادية).

خامسا: الاتجاهات النظرية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والنمهني

1--نظرية الذات:

تعتبر نظرية الذات للعالم كارل روجرز أحدث و شمل نظريات الذات، وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرف الإرشاد و العلاج النفسي و هي طريقة الإرشاد و العلاج المتمركز حول المسترشد (العميل) أو الإرشاد الغير مباشر.

أ-مبادئ نظرية الذات في الإرشاد:

-إن سلوك الإنسان لا يعد و عن كونه نتائج تفاعل بين مفهوم الذات و الذي لدى الفرد و المحيط كما هو مدرك من طرفه.

-يطمح الفرد إلى المحافظة على السلوك الذي ينسجم مع الصورة التي كونها عن ذاته، فهو يسلك بصورة تجعله متوافقا مع نفسه و عن طريق ذلك يقوم الفرد بما يسميه روجرز بتحسين الذات التي يسعى إليها الإنسان من خلال محافظة على ذاته.

وتعد أفكار روجرس هذه بمثابة منطلقات أساسية في فهم أسلوبه الارشادي الذي أسماء بالإرشاد المتمركز حول العميل.و يعرف هذا الأسلوب بالأسلوب الإكلينيكي السريري و قد ارتبط بالممارسات التوجيهية التقليدية و قد مارسه الموجهون الأوائل مثل بارسونز، وتقوم هذه المقارنة الإرشادية على الاختبارات الموضوعية و ينتهج فيها الخطوات التالية:

-التحليل : يقصد به جمع المعلومات و الظروف ، و هذا لفهم الفرد فهما يسمح بتقديم المساعدة.

-التركيب : يتمثل في تلخيص البيانات و المعلومات و تنظيمها بحيث تكشف عن جوانب القوة و الضعف في الفرد و عن مستوى تكيفه (عبد الحميد بن أحمد النعيم ، 2008 : 32- 33)

-التشخيص : ويهدف إلى تحديد المشكلة التي يعاني منها الفرد و التعرف و حصر أسبابها.

-التنبؤ : و تعني التكهن المحتمل لمشكلة الفرد ، و ما قد ينجم عنها.

-المقابلة : و هي لقاء ينظم بين المرشد لجمع المعلومات حول المشكلة التي يعاني منها هذا الأخير.

ب-تطبيق النظرية:

اعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة ليحاول المرشد الطلابي فهم اتجاهه وأثرها على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.

إتباع المراحل التالية:

أ-مرحلة الاستطلاع و الاستكشاف: يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد و تسبب له القلق والضيق و التعرف على جوانب القوة لديه لتقويتها و التعرف على الجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية ، و مقابلة ولي أمره و مدرسيه و تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته و استغلال الجوانب الايجابية منها لتحقيق أهدافه.

ب–مرحلة التوضيح و تحقيق القيم: في هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد ويزيد فهمه و إدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد والتي يمكن إزالة التوتر لدى المسترشد.

ج–المكافئة وتعزيز الاستجابات: تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشد في الاتجاه وتأييده للمسترشد بأنه ذلك يمثل خطوات أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية. (عبد الحميد بن أحمد النعيم، 2008 32– 33

ج–تقييم نظرية الذات:

يوجه إلى نظرية الذات بعض الانتقادات أهمها:

–أن النظرية لم تتبلور تصورا كاملا لطبيعة الإنسان و ذلك لتركيزها الكامل على الذات و مفهوم الذات.

–يري روجرز أن الفرد وحده له الحق في تحقيق أهدافه و تقرير مصيره.

–يؤكد روجرز أن الفرد يعيش في عالمه الخاص و يكون سلوكه تبعا لإدراكه الذاتي أي أنه يركز على الأهمية الذاتية ، و ذلك على حساب الموضوعية.

–يضع روجرز أهمية قليلة أو ثانوية للاختبارات و المقاييس كوسيلة لجمع لمعلومات لإرشاد النفسي أي عندما يرغب المسترشد متناسيا أن جمع المعلومات أمر هام للمرشدwww.lifeford–blogspot.com

2–نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي:

صاحب هذه النظرية ألبرت أليس وهو عالم نفسي إكلينيكي أهتم بالتوجيه المدرسي و الإرشاد الزواجي والأسري.و ترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون و غير واقعيون و أن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق و العدوان و الشعور بالذنب بسبب تفكيرهم اللاواقعي و حالتهم الانفعالية و التي يمكن التغلب عليها بتقييميه قدرة اليد العقلية و زيادة درجة إدراكه.

أ-مساهمات الإرشاد العقلاني والانفعالي:

-أن الإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني و الغير عقلاني ، بمعنى أن الإنسان عقلاني و لاعقلاني في آن واحد.

-ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا و معتقداتنا اللاعقلانية تمكن وراء باضطراباتنا النفسية,

-أن الأفراد متهيئون بيولوجيا على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أنفسهم وأن يبالغوا في كل شيء ، و أن يشعروا بالإثارة الشديدة و يتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب.

ب-تطبيقات نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

-أهمية التعرف على أسباب المشكلة ، أي غير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد و التي تؤثر على إدراك هو تجعله مضطربا.

-إعادة تنظيم إدراك و تفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة

الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه المسترشد (حناش فضيلة، 2011، ص 75).

-إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه و انتباهه و مساعدته على فهم الغير منطقية لديه.

-توضيح المرشد للمسترشد بأن هذه الأفكار سبب مشكله واضطرابه الانفعالي.

-تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه وتغيير الأفكار اللا منطقية الموجودة لديه ليصبح لديه أكثر فعالية و اعتمادا على نفسه في الحاضر والمستقبل.

-إتباع المرشد لأسلوب المنطق و الأساليب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد.

-العمل على مهاجمة الأفكار واللامنطقي لدى المسترشد بإتباع ما يلي:

-رفض الكذب وأساليب الدعاية الهدامة والانحرافات التي يؤمن به الفرد الغير عقلاني.

_تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف وإقناعه على القيام بسلوك يعتمد المسترشد بأنه خاطئ، ولم يتم فيجبره على القيام بهذا السلوك.

_مهاجمة الأفكار و الحيل الدفاعية التي توصل المرشد إلى معرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع المسترشد و إبدالها بأفكار أخرى مقبولة اجتماعيا.

ج-تقييم النظرية:

-العلاج العقلاني الانفعالي، خال من العواطف، عقلاني إلى حد بعيد و يعتمد بشكل كبير على الألفاظ.

-هو أسلوب مباشر بدرجة كبيرة ، و هو يخضع الفرد للعلاج بدون مراعاة لمعتقداته و مفاهيمه

-لا يوجد معيار موضوعي كالدين مثلا نحكم به على مدى عقلانية الأفكار ومنطقتيها.

-لا يروق لبعض المسترشدين هجوم المعالج على أفكارهم والذي بدوره قد يؤدي إلى المقاومة) WWW.LIFE FORDJ BLOG.SPOT.COM)

3-النظرية السلوكية:

مثلت هذه النظرية المدرسة السلوكية التي انتهجت الدراسة الموضوعية في معالجتها السلوك و المسائل النفسية أي و قد تناولت السلوك الظاهري للإنسان دون غيره ، و المسلمة الرئيسية للسلوكيين هي مثير استجابة . رائد المدرسة السلوكية واطسون.

أ-خطوات الإرشاد السلوكي:

-تحديد المشكلة موضوع الدراسة و المقصود بها التعرف على السلوك الغير سوي لدى المسترشد.

-التاريخ التطوري و الاجتماعي للمسترشد و هو أمر هام لتحديد مناطق النجاح و الفشل في حياته وأنواع السلوك التوافقي.

-وضع أهداف محددة للإرشاد أي إظهار نوع السلوك الذي يرغب المسترشد في التخلص منه أو تغييره.

-تحديد الوسائل و الأساليب التي تستخدم لتحقيق الأهداف.

ب-تطبيقات النظرية:

عند تطبيق نظرية السلوك في الإرشاد فإنه يجب أن ترتكز على:

_تعزيز السلوك السوي المتوافق

_مساعدة العميل في تعلم سلوك جيد مرغوب فيه و التخلص من سلوك غير مرغوب.

_تغيير السلوك غير السوي أو غير المتوافق و ذلك بتحديد السلوك المراد تغييره و الظروف التي يظهر فيها وتخطيط مواقف يتم التعلم و محو التعلم لتحقيق التغيير المنشود و يتضمن ذلك إعادة.

_تنظيم ظروف البيئة المحيطة .لا العمل على تجنب المسترشد لتعميم قلقه على مثيرات جديدة (عبد الله سعيد محمد الزبيدي : 28-30

ج-أساليب الإرشاد السلوكي:

-السلوك المثير و الاستجابة : يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولا أو فعلا .أما الاستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود فعل على مثير يتعرض له.

-الإطفاء : هو ضعف و تضاؤل و خمود و اختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس و يعزز أو إذا ارتبط شرطيا بالعقاب بدل الثواب أو بمعنى آخر هوتي هل السلوك حتى يختفي.

-التشكيل : يمثل هذا المفهوم أحد أهداف عملية الإرشاد النفسي بالطريقة السلوكية حيث يسعى المعالج إلى تشكيل سلوك جديد و مقبول يحل محل السلوك الذي يسعى إلى إطفاءه أو إزالته و يبدأ التشكيل التدريجي للسلوك بما يملكه المسترشد من سلوكيات مقبولة و سيتم المرشد بتعزيز كل إضافة إيجابية.

-التعميم : إذا تعلم الفرد استجابة و تكرر الموقف فإن الفرد يندرج إلى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابة المتعلمة و إذا مر الفرد بخبرات في مواقف محدودة فإنه يميل إلى تعميم حكم يطبقه على المواقف الأخرى بصفة عامة.

-التعزيز : هو التقوية و التدعيم و التثبيت بالثواب و السلوك يتعلم و يقوى و يدعم إذا تم تعزيزه و يؤدي التعزيز إلى النزعة لتكرار السلوك المعزز ، و يؤكد العالم سينكز أن الثواب أكثر فعالية في التعلم من العقاب ، فالإصغاء و تقبل المسترشد هو نوع من التعزيز للمسترشد و هو يتكلم عن سلوكه المضطرب.

-العقاب :يتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة و الذي يؤدي إلى التوقف عن هذه الاستجابة نهائيا.عبد الله (سعيد محمد الزبيدي: 30-31)

د-نقد النظرية السلوكية في مجال الإرشاد:

أنها نظرية تقوم على الموضوعية المفرطة في تغيير سلوك الإنسان حيث اختصرته في مثير و استجابة و التعلم ألارتباطي الشرطي و إغفالها القدرات التي يتمتع بها الإنسان كالابتكار و الحيوية .و من أوجه القصور في هذه النظرية اقتصارها على السلوك الموضوعي الملاحظة و اعتمادها على تجارب أجريت في الغالب على حيوانات أكثر منها على الإنسان .كما لوحظ بخصوص الإرشاد السلوكي تركيزه على إزالة الأعراض في حد ذاتها بدلا من الحل الجذري للسلوك المشكل عن طريق التعرف على الأسباب الدينامية و إزالتها و لذلك قد يكون عابرا ووقتيا. يعتمد المرشد أو الموجه على نظريات أساسية في عملية التوجيه والإرشاد.

4-نظرية السمات والعوامل

يرى أصحاب هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه ، كما يمكن أن نفرق بينه و بين شخص آخر أي أنها تركز على الفروق الفردية بين الأفراد في جميع المجالات ، و لا سيما المجال الدراسي للتكثيف ، كما نلاحظ أن هناك تفاوت و اختلاف في القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي يتطلب تنوع في التخصصات الدراسية حسب إمكانيات كل فرد و قدراته و من هنا نجد أن المرشد أو مستشار التوجيه يقوم ب:

-مراعاة المرشد للفوارق الفردية و خصائصهم و سماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (جسمية والعقلية والانفعالية...) فهذه السمات تعتبر استعدادات عند صاحبها لأنواع معينة من السلوك.

-لكي يفهم المرشد الفرد لا بد من فهم سماته التي تتسم بها شخصية و بذلك يفهم سلوكه فيسهل عليه إرشاده للسلوك السوي استخدام المرشد أو الموجه للمقاييس و الاختبارات النفسية من أجل تحديد العوامل

التي تفسر سلوك الفرد و التي تمكن من تحديد سمات الشخصية عنده (عبد المحسن بن عبد العزيز المجحم، فؤاد بن عبد الرحمان الجعيمان، 2008: 28-31)

أ-نقد هذه النظرية:

-أن أصحاب هذه النظرية غير المتفقين على السمات العامة للشخصية و هي الأساس في هذه النظرية

-تعتمد هذه النظرية على أسلوب إحصائي في تحديد السمات العامة و هو أسلوب التحليل العلمي ، و يقوم على إعطاء وصف كمي للسمات و بما أننا نتعامل مع شخصية إنسانية فإنه من الصعب تحديد ما فيها من سمات بالطريقة الكمية.

-هذه النظرية غير قادرة على إعطاء الصورة الكاملة للشخصية.

تركز هذه النظرية على وصف سلوك العميل و لكنها لا تهتم بمعرفة أسباب هذه السلوك أو غيرها (عبد المحسن بن عبد العزيز المجحم ، فؤاد بن عبد الرحمان الجعيمان ، 2008: 29)

5 - النظرية السلوكية (نظرية التعلم):

تقوم هذه النظرية على فكرة المثير و الاستجابة فكلما كانت العلاقة بين المثير و الاستجابة سليمة كان السلوك سويا ،أما إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي ، و هكذا في الإرشاد السلوكي لا بد على المرشد دراسة المثير و الاستجابة و ما بينهما من عوامل شخصية أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية

-دراسة شخصية الفرد و الشخصية حسب النظرية السلوكية هي الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

-مراعاة المرشد لدوافع الفرد و ميوله فهي التي تحدد الطاقة الانفعالية في الفرد و توجيه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد

-على المرشد أن يقوم بتعزيز سلوك السوي لدى المسترشد حتى يدعم كذلك بالنسبة للمسترشد فهو يعتمد أسلوب إطفاء السلوك و ذلك عن طريق عدم تعزيزه.

أ-نقد هذه النظرية:

-يركز أصحاب هذه النظرية اهتمامه على السلوك الملاحظ

-تتغاضى النظرية السلوكية عن النظر للفرد ككل و تهمل عناصر السلوك الذاتية

-دلائل النظرية السلوكية العلمية و العملية و التجارب و الأبحاث طبقت على الحيوانات

-تركز على إزالة الأعراض بدل الحل الجذري.

6-نظرية التحليل النفسي:

تهتم هذه النظرية بمساعدة الفرد على حل مشكلاته و مراعاته حلا سويا للوصول إلى التكيف مع الواقع فهذه النظرية في الغالب تهتم بالأنماط السلوكية الشاذة أكثر من اهتمامها بالأصحاء و هذا لا يعني عدم جدوى هذه النظرية مع الأصحاء فيمكن تطبيقها في عملية الإرشاد و التوجيه كما يلي:

-تطبيق نظرية التحليل النفسي و التوجيه و الإرشاد:

-قيام المرشد الطلابي بطمأنة المسترشد و تأكيد ثقته بنفسه و تكون علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقليل,

-إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر و هذا ليس بالأمر السهل حتى تمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراجه من الخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.

-إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية و التمرينات بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون سلوك عدوان يمن خلال التعاون مثلا مع أستاذ التربية البدنية.

-الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط و توجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الالتزام بها للطلاب و أولياء أمورهم و حثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية.

-إمكانية وقوف المرشد الطلابي على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن صراعات الأساسية المكبوتة الدفينة.

فمن إيجابيات هذه النظرية اهتمامها بعلاج أسباب المشكلات والاضطرابات لتحلها من أساسها رغم ذلك فلقد وجهت لها العديد من الانتقادات.

-أنها تهتم بالمرضي أكثر من الأسوياء فهي تنفع للعلاج النفسي أكثر من الإرشاد النفسي

-تحتاج إلى خبرة و تدريب علمي طويل أكثر مما تحتاجه غيرها من النظريات.

-ما يقلل من قيمتها الاختلاف بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم و التحليل النفسي الحديث. (عبد الله الطراونة، 2009 : 69-70)

-ما يقلل من قيمتها الاختلافات بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم و التحليل النفسي الحديث. (حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا ، 2011 : 51-62).

خلاصة :

من خلال ما سبق يتضح لنا مدى أهمية التوجيه المدرسي للتلميذ فهو يعتبر شيء ضروري ولا بد منه في مجال التعليم فهو يهتم بتقديم المساعدة والتوجيه والإرشاد من اجل حل المشكلات التي يعاني منها التلميذ، فبفضل مستشار التوجيه ومن خلال المهام الموكلة إليه ومن خلال الوسائل والتقنيات التي يعتمد عيها، والمتمثلة في عمليات التوجيه والإعلام والتقويم يساعد التلميذ على اكتشاف قدراته وميولته وتحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها. إلا إن دور مستشار التوجيه ليس بارزا بالصفة المطلوبة وهذا يعود إلى العوائق والصعوبات التي تحد من عدم إمكانية مستشار التوجيه لتكفل بجميع التلاميذ، وبمختلف مشاكلهم.

الفصل الثالث: الوعي الأمني من منظور سوسيولوجي.

أولا :الإطار مفاهيمي للوعي الأمني.

1. مفهوم الوعي الأمني
2. أهمية الوعي الأمني
3. أنواع الوعي الأمني
4. خصائص الوعي الأمني

ثانيا :طرق ومراحل تنمية الوعي الأمني لدى الافراد.

ثالثا :دور المؤسسات المؤثرة في المجتمع على الوعي الأمني.

رابعا :علاقة التعليم بتنمية الوعي الأمني وتأثير المتغيرات الجديدة على الوعي الأمني.

خامسا :اليات تفعيل الوعي الأمني في المؤسسات التعلمية.

تمهيد:

لقد لقيت ظاهرة الأمن انتشارا واسعا عبر مختلف مجالات المجتمع ومن أبرزها تنمية الوعي الأمني في المؤسسات التربوية والتي بدورها من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للأفراد وهذا من خلال ما تقدمه من تربية وتعليم واكتساب معارف وثقافات جديدة، إلا أن ظهور مشكلة عدم الوعي الأمني عائقا أمام امن التلاميذ. ويأتي هذا الفصل ليشمل أولا تحديد مفهوم الوعي الأمني، الأهمية، الأهداف، بالإضافة إلى دور المؤسسات المؤثرة في المجتمع على الوعي الأمني واليات تفعيلها.

أولا :الاطار المفاهيمي للوعي الامني

1. مفهوم الوعي الامني:

يعلق الوعي الامن بانه ادراك الفرد لذاته وادراكه الظروف الأمنية المحيطة به والتكوين اتجاه عقلي ايجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع.(الحوشان ,2004,ص125)

كما يعرف بانه ادراك الفرد للدور المطلوب منه في وقاية نفسيه من ممتلكات عامه وخاصه من المخاطر التي يمكن ان تشكل تهديدا او خطرا وادراك المسؤولية في التعامل مع تلك المخاطر عند وقوعها بما يضمن استمرار تحقيق الطمأنينة والاستقرار للجميع.(العمري,2009,ص20)

وهناك من يعرف الوعي الامني بانه ادراك المواطنين والهيئات المجتمعية , لمخاطر الاجرام والانحراف, وتأثيرها على الافراد والجماعات, وتنميه الجهود المبذولة من الأجهزة الأمنية المختصة واسهامهم طوعيا في دعمها, باتخاذ اجراءات للوقاية والتصدي والتحصين الذاتي بما يضمن تحقيق مضامين الامن الشامل.(النملة,2009,ص50)

كما يعرف بانه التحسس والشعور بكل شيء يخلو من الامن , او يدعو الى الخوف, اذ هو زياده في ادراك المرء لما يمر به قريبا منه ولا يراه مما هو مخل بالأمن حذرا منه, وحرصا على تحقيق الامن وترسيخه سواء كان هذا الامر معنويا او ماديا, وسواء كان شخصيا او سريا, ام كان اقتصاديا او سياسيا عسكريا وغير ذلك من اوجه الامن.(العمري ,2009ص20)

2. أهمية الوعى الأمني:

شكل الأمن منذ القدم محوراً أساسياً في حياة الإنسان ، فكل الآثار التاريخية ال قديمة تظهر اهتمام الإنسان بالأمن ووضعه لقواعد السلامة وإيجاده لوسائل تساعده على الحفاظ على حياته بشكل يجعل الأمن أهم مشاغله اليومية والتي يوليها عناية كبيره ، وتطورت هذه القواعد والوسائل مع تطور المجتمعات وما ترتب على تطورها من تعقيدات فلم يعد يقتصر الأمن في العصر الحديث على الحفاظ على بقاء الإنسان بل امتد ليشمل العديد من المجالات الأمنية المرتبطة بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مثل)الأمن الفكري – أمن الفرد – الأمن الاجتماعي – الأمن المرورى – الأمن عبر الانترنت – الأمن البيئي – الأمن السياسي – الأمن الاقتصادي .. وغيرها.

ويذكر جمال غيطا س أن الوعي الأمني يتكون لدى الإنسان من حاجته للشعور بالأمن حيث تدفعه إلى الدأب في السعي لاستكشاف البيئة المحيطة به للتعرف عليها والتفريق بين النافع والضار منها ثم الوصول بعد ذلك إلى إشباع حاجته الغريزية للأمن. (جمال غيطاس: 2017، ص12)

_أهمية الوعى الأمني للفرد وتتمثل في:

–التقليل من المشكلات الأمنية والمخاطر التي قد يقع فيها الفرد وتعرضه للخطر

–التقليل من فرص وقوع الفرد تحت طائلة القانون

–تكوين حس أمنى لدى الفرد يجعله يستشعر ما قد يواجه من مخاطر ويمنحه القدرة على توقع الظواهر السلبية والتصدي لها والعمل على تقليلها .

الإدراك المناسب بكافة التدابير الوقائية التي تقى الفرد من الجريمة وتحض على عدم الانزلاق في براثنها أو الوقوع فريسة لها

– القدرة على تحديد مسارات التعاون مع الأجهزة الأمنية في مجال الإبلاغ عن الجرائم حال حدوثها.

–أهمية الوعى الأمني للمجتمع يعمل الوعى الأمني بوجه عام على التقليل من الخسائر البشرية والاقتصادية الناتجة عن الحوادث والجرائم المتعددة على النحو التالى :

-يعمل الوعى الأمني الشخصي والمجتمعي والقانوني على التقليل من المشكلات الأمنية المتعددة والتي تسبب الجرائم والانحراف كتعاطي المخدرات والقتل والسرقة والخطف وغيرها وكذلك سرعة الإبلاغ عن الجرائم أو حتى عن الظواهر المنذرة بقرب حدوثها فوعى المواطنين هو السبيل لتعاونهم مع الشرطة كما أن وعى المواطن بالقانون وتطبيقه له يقلل كثيراً من نسبة الجريمة.

-يعمل الوعى الأمني المرورى على التقليل من عدد الحوادث المرورية.

-يعمل الوعى الأمني عبر الانترنت على التقليل من عدد الجرائم المستحدثة التي تحدث من خلال الإنترنت مثل سرقة المعلومات الشخصية والحسابات البنكية وغيرها

-ويرى أديب خضور أن هناك وعى فردى مرتبط بالفرد وظروفه ووعى جماعي مرتبط بالمجتمع ككل وظروفه، وثمة علاقة تأثير متبادل بين الوع ى الفردي والوعى الجماعي وغالبا ما يكون الطرف الأقوى في هذه العلاقة هو الوعى الجماعي الذى يمارس تأثيره القوى ولكن ليس بالضرورة الحاسم على الوعى الفردي .(أديب خضور :2008، ص03)

أهمية الوعى الأمني على المستوى الدولي:

يساعد الوعى الأمني على تضافر الجهود أمام كافة المهددات للأمن العالمي والتعامل معها من خلال مواجهة الإرهاب وتفهم الجميع لما تقوم به الحكومات والمنظمات الأمنية العالمية من جهود وإجراءات لمواجهة الإرهاب وعدم الانسياق خلف الشائعات والأخبار والمعلومات المغلوطة والتي يتم تداولها عبر الإنترنت .و هناك ارتباط وثيق بين الوعى الأمني لدى الشباب والتصدي للإرهاب بطريقة فعالة والدور الذي تلعبه العوامل الإجتماعية والثقافية في تنمية الوعى الأمني لديهم نظراً لأن فئة الشباب هي الفئة المستهدفة للجماعات الإرهابية والتي تسعى إلى جذبهم واستقطابهم مستغلين صغر سنهم وحماسهم واندفاعهم وقلة العلم الشرعي لديه، (عايض البقمى: 2003-03).

وبهذا تظهر أهمية الوعى الأمني في منع الجريمة أو التقليل من فرص حدوثها سواء على المستوى الوطني او العالمي ، فيذكر أشرف طه ومحمد رفعت أن علماء الإجرام قد قاموا بتصنيف الفرص والمواقف المؤدية للجريمة الى قسمين :

– الموقف الخامل : والذى يستحيل معه تنفيذ الجريمة لأن المنافذ المحتملة لارتكابها يصعب اختراقها مثل غلق النوافذ والأبواب بإحكام أو غيرها من إجراءات الأمن .

– الموقف الخطير : وهو الذى يسهل معه ارتكاب الجريمة لعدم وجود أي موانع لارتكابها وسهولة تنفيذ الجريمة (أشرف طه – محمد رفعت) ٧: ٢٠٠٣

3. أنواع الوعي الأمني:

هناك عدة أنواع من الوعي الأمني يمكن تنميتها لدى المواطن أهمها:

أ–**الوعي الأمني الشخصي:** ويقصد به حماية الأفراد لأنفسهم من الآثار السلبية للأخطار والجرائم وتصديهم لمكافحتها، حيث أظهرت دراسة جان يورى 1992 من خلال نشر برامج الوقاية الأمنية لطلاب المدارس ولأصحاب المحلات والأبنية وحراس المباني وبعد اجراء تقييم مبدئى لهذه البرامج للتعرف على مدى تأثيرها على معدلات الجنوح في ثلاث مدن هولندية خلال ثلاث سنوات انخفاض نسبة الجنوح والمشكلات الأمنية بشكل كبير نتيجة ممارسة ما تلقوه من معلومات تساعدهم على الحفاظ على أمنهم الذاتى . ويذكر روبرت نيلس أن المشكلات الأمنية يحدث معظمها نتيجة الفهم الخطأ من جانب المواطنين.

كما أن عدم وجود مناهج للتنشئة والتوعية القانونية في برامج التعليم الأساسي والثانوي يؤدى إلى عدم معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم مما يزيد من فرصة وقوعهم تحت طائلة القانون (عبد الآخر، 2005، ص221)

كما أن العمل على تنمية الوعي الأمني الشخصي لدى الطلاب يمكن أن يساعدهم على الحفاظ على أمنهم الذاتي وقاية نفسهم من المخاطر والكوارث الطبيعية التي قد تواجههم، وطرق تفاديها والتعامل معها، وتحفيزهم على اتخاذ كافة الاجراءات التي تمكنهم من الحفاظ على أمنه الشخصي والتواصل مع الجهات الأمنية في حالة تعرضه للخطر أو الاحتيال.

ب–الوعي بالأمن المرورى: فالوعي المروى بمفهومه الشامل يعنى: اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة بكل ما يتعلق بالمرور من مركبات وطرق وأنظمة وقوانين وغيرها بما ينعكس إيجابياً على الشخص ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة (الشهراني، 2012، ص246).

وتعد مشكلة المرور من أهم المشاكل التى تواجه مجتمعنا المعاصر نظراً لأنها تؤثر تأثيراً مباشراً سلباً وايجاباً على الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والصحية، ونظراً لأهمية الوعي المروري ودوره في تقليل

الحوادث وما يترتب عليها من خسائر في الأرواح والسيارات، نجد أن الدول المتقدمة تهتم بتوعية الأطفال بالأنظمة المرورية والتعرف على الإرشادات ومتطلبات إحترام الآخرين في وقت مبكر، فيتعلم الأطفال اشارات المرور وقواعد السلامة وعبور الطريق، وغيرها من الأمور المتعلقة بالسلامة المرورية داخل الصف الدراسي (موسى، 2005، ص 15)

4. خصائص الوعي الأمني :

- الاستمرارية : فهي عملية مستدامة وليست مجرد حدث أو مجموعة أحداث متفرقة .
- المنهجية والانتظام والتماسك : فيتحدد أسسها ومطلقاتها وأهدافها وفق مناهج وبرامج محددة .
- الشمولية : فالتوعية الأمنية يجب أن تشمل كل المجالات الأمنية وتستهدف الوصول لكافة شرائح المجتمع .
- التكامل : فهي عملية تهتم بمختلف الأطراف المعنية بالمسألة الأمنية وتنطلق من حقيقة أن هذه الأطراف متكاملة .
- التجدد والتطور : فعملية التوعية الأمنية يجب أن تواكب التطور الاجتماعي وتتناسب مع المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية المختلفة .
- الاتفاق مع الاستراتيجية الأمنية: فيجب التخطيط للتوعية الأمنية وتحديد برامجها وأهدافها ضمن الإطار العام للاستراتيجية الأمنية وما يتفق معها ويسهم في تحقيق أهدافها في مختلف مجالات الحياة الأمنية.
- التفاعلية : فالتوعية الأمنية الناجحة هي التي تعتمد على التفاعل وتحث المتدربين على المشاركة بما يحقق الأهداف الاستراتيجية للتوعية الأمنية
- أسلوب وقائي طوعي: فهي لا تفرض بقانون ولكن ينفذها الأفراد انطلاقا من اعتبارات وأحاسيس لديهم لدى استشعارهم بالخطر

خصائص الوعى الأمني:

- ✓ يذكر أديب خضور أن أهم خصائص التوعية الأمنية تتمثل فيما يلى:
- ✓ الاستمرارية: فهي عملية مستدامة وليست مجرد حدث أو مجموعة أحداث متفرقة .
- ✓ المنهجية والانتظام والتماسك: فيتحدد أسسها ومنطلقاتها وأهدافها وفق مناهج وبرامج محددة .
- ✓ الشمولية: فالتوعية الأمنية يجب أن تشمل كل المجالات الأمنية وتستهدف الوصول لكافة شرائح المجتمع .

- ✓ التكامل: فهي عملية تهتم بمختلف الأطراف المعنية بالمسألة الأمنية وتنطلق من حقيقة أن هذه الأطراف متكاملة
- ✓ التجدد والتطور: فعملية التوعية الأمنية يجب أن تواكب التطور الاجتماعي وتتناسب مع المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية المختلفة .
- ✓ الاتفاق مع الاستراتيجية الأمنية: فيجب التخطيط للتوعية الأمنية وتحديد برامجها وأهدافها ضمن الإطار العام للاستراتيجية الأمنية وما يتفق معها ويسهم في تحقيق أهدافها في مختلف مجالات الحياة الأمنية
- ✓ التفاعلية : فالتوعية الأمنية الناجحة هي التي تعتمد على التفاعل وتحث المتدربين على المشاركة بما يحقق الأهداف الاستراتيجية للتوعية الأمنية .
- ✓ أسلوب وقائي طوعي : فهي لا تفرض بقانون ولكن ينفذها الأفراد انطلاقا من اعتبارات وأحاسيس لديهم لدى استشعارهم بالخطر..(السكران عبد الله فالح ،55،2002)

ثانيا :طرق ومراحل تنمية الوعي الأمني

تتم تنمية الوعي الأمني لابد من إتباع ثلاث مراحل متتالية

المرحلة الأولى (نشر المعرفة (ويقصد بها تغيير المعلومات غير الصحيحة للمستقبل واستبدالها بأخرى صحيحة

المرحلة الثانية (تغيير الاتجاهات (وتتمثل في تغيير الاتجاهات والمواقف غير المستحبة للجمهور الم ستهدف وتقوية الاتجاهات المستحبة لديه من خلال عرض برامج التوعية ومناقشة الجمهور المستهدف

المرحلة الثالثة (تغيير السلوك (وتستهدف تغيير سلوك الجمهور المستهدف بقدر الإمكان بناء على ما تم

السابقتين بالمرحلتين ويذكر ذكريا يحيى وأديب خضور وأشرف طه ومحمد رفعت أن الوعى الأمني يمكن تنميته من خلال عدة وسائل على النحو التالي:

الإعلام المرئي والمسموع :حيث يتميز الإعلام بسهوله نقله المعارف المختلفة للجماهير في كل مكان ولمختلف الفئات الاجتماعية والثقافية ويتم ذلك من خلال برامج خاصة بالتوعية الأمنية وكذلك البرامج الحوارية واللقاءات العامة بالمسئولين والجمهور والتقارير الصحفية ومتابعة الحوادث والمقالات والإعلانات التي تحتوى على عبارات خاصة بالإرشاد والتوجيه وكذا الأعمال الدرامية التي تتضمن في محتواها توعيه للمشاهدين .

الصحافة: حيث تهتم الصحف بنشر أخبار الحوادث والقضايا الهامة والإجراءات التي تم اتخاذها وهى بهذا تقدم ماده تعليمية للجمهور وبطريقه مبسطة وسلسة .

– اللقاءات والندوات : وتشمل الندوات والمؤتمرات والمحاضرات ، المعارض التربوية ، أمسيات بالمدارس والجامعات لتوعية الجماهير بالأسباب الحقيقية لوقوع الجرائم وكيفية تفاديها والتعامل معها

–**الملصقات:**وتشمل الكتيبات والملصقات والمطويات، الأدوات المكتبية، الملابس والأدوات، اللوحات الدعائية بالملاعب والمدارس، فواتير الخدمات المتنوعة كالبنوك والهواتف والكهرباء والمياه والتي تجذب انتباه المواطن وتصل إلى مشاعره مما يؤدى إلى تفعيل دوره في مواجهة الأخطار المهددة للمجتمع. (زكريا يحيى٢٠٠٢ – ٣٢ (و(أديب خضور ٢٠٠٧ :٢٧–٥٠ (و(أشرف طه – محمد رفعت ٢٠٠٣–

ثالثا :دوره المؤسسات الاجتماعية في تنميه الثقافة الأمنية لدى افراد المجتمع:

يرتبط الامن ارتباطا وثيقا بالمؤسسات الاجتماعية لما لها من دور في بناء المجتمع حيث تلعب هذه المؤسسات ادوارا تكامليه مع المؤسسات الأمنية لأحداث الاستقرار في المجتمع , ومن هذه المؤسسات نجد:

1. الاسرة

تعد الأسرة المحضن الطبيعي الاول الذي يتولى حمايه الفرد, وقد اثبتت التجارب العملية ان اي مؤسسه اخرى غير مؤسسه الأسرة لا تعوض عنها, ولا تقوم مقامها, وتكتسب الأسرة اهميتها كونها احد الأنظمة الاجتماعية المهمة التي يعتمد عليها المجتمع كثيرا في رعاية افراده منذ قدومهم الى هذا الوجود وتربيتهم وتلقينهم ثقافه المجتمع وعاداته وتقاليده ,وتهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية على اكمل وجه, فهي البؤرة الأساسية التي يخرج منها المواطن الصالح, لذا يجب على الأسرة ان تعي دورها تماما تجاهها امن المجتمع وامن الفرد وان تقوم بأدوارها المختلفة على النحو التالي:

- غرس القيامة والفضاء الكريمة والآداب والاخلاقيات والعادات الاجتماعية التي تدعم حياه الفرد وتحثه على اداء دوره في الحياة واشعاره بمسؤوليته تجاه مجتمعه ووطنه وتجعله مواطنا صالحا في المجتمع.
- تعليم الابناء التفاعل الاجتماعي وكيفيه تكوين علاقات الاجتماعية من خلال ما يتعلمه الابناء في المحيط الأسرة من اشكال التفاعل الاجتماعي وعلى الأسرة التكييف هذا التفاعل وضبطه على النحو الذي يتوافق مع قيم المجتمع ومثله ومعاييره مما يجعلهم قادرين على التفاعل مع الاخرين في المجتمع.

- تربيه المواطن وتنشئته تنشئه سليمه, وفقا للمقومات والقيم التي تتضمنها العقيدة الإسلامية, وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية والوعي الامني وترسيخ مبدا المسؤولية المجتمعية وتعميق مفهوم الامن الشامل من خلال تأصيل الانتماء والولاءة والمسؤولية, وتعزيز الوعي الشرعي الصحيحة بين افراد المجتمع.
- ومن الناحية النفسية على الأسرة ان تسعى الى اشباع حاجات افرادها النفسية, فهم في حاجه الى الرعاية الأبوية التي توفر لهم الحماية والامن ويجب على الأسرة ان تحرص لا سيما الابوين على التقليل من الخلافات والصراعات, وما يمكن ان يترتب عليهما من عراك وشجار حاده يهدد الامن داخل المنزل ويسبب مزيدا من الرعب والخوف للأطفال.
- توفير المسكن المناسب، والذي يمثل رابطه قويه تجمع فاعل الأسرة اذ انه يجمعهم ويوحدهم فهو منطقهم واليه يعودون فيجدون الراحة والسكينة والحنان, ويتبادلون احداث اليوم وامال الغد وتصرفون بتلقائيه ويشبعون حاجاتهم الأساسية لا يمكنهم اشباعها في اي موقع اخر.
- توفير التربية العاطفية والنفسية ايضا, كمعامله الطفل برافه ورحمه ومداعبه, والتقبيل ومسح الراس, وتقديم الهدايا والبشاشة في الاستقبال والوداع والعناية بالطف والبحث عنه من غير تمييز بين الاولاد في المعاملة والحب, مع الاعتدال في الحب والقرع حتى لا تتعقد نفسيه الطفل وهكذا يكون البناء العاطفي والنفسي باحترام الذات واشباع الولد بالمحبة والرعاية والأهمية والتركيز على بناء المستقبل.
- يجب على الأسرة ان توفر لأفرادها اسباب العيش الكريم والمتطلبات والحاجات المادية, فالأب العاطل الذي لا يعمل ولا يجد من المال ما به حاجات الأسرة فان الأسرة بإفراضها ستتعرض للتشرد والضياع, وان الاولاد سينزلقون نحو الانحراف والاجرام, وربما دفع ذلك افراد الأسرة الى التفكير في الحصول على المال بأية وسيله غير شريفه او مشروعه كالسرقة والاغتصاب والرشوة.
- على الأسرة ان تستعمل اسلوب النقاش والحوار الاسري الذي يعد العلاقات بين الاباء والابناء، وتوعيتهم من الاخطار وتصحيح ما لديهم من مفاهيم خاطئة فوقع الشباب في مشاكل والانحرافات هو نتيجة لإهمال الأسرة لدورها التوجيه والتوعوي, ولان الأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي ترتبط بكل مؤسسات وهيئات المجتمع كون افرادها يعملون في هذه المؤسسة كان لازم عليها ان تقوم بهذا الدور كما يجب وان تتعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة كالمدرسة والمسجد.

- يجب على الأسرة ان تبعد ابنائها عن مظاهر الغلو والتطرف والانحراف السلوكي, فالأسرة هي المسؤول الاول عن ظهور السلوك الاجرامي او المنحرف كما انها مسؤوله عن تكوين السلوك السوي ويأتي ذلكعن طريق تأثر الابناء بطباع الاباء او الحرمان الشديد لمده طويله او عدم استقرار الأسرة.
- يمكن للأسرة متابعه ابنائها داخل المنزل من خلال الملاحظة علاقتهم فيما بينهم, ومتابعتهم خارج المنزل من خلال معرفه من هم اصدقاء الابناء ومع من يجتمعون خارج المنزل, ومن اي النوعيات ومدى مناسبتهم لأبنائهم من حيث السن والمستوى الدراسي والفكري والاقتصاد والقرب المكان والالتزام بالأخلاق.(احمد محمد مبارك الكندري ،1992،ص60)

2. المسجد :

للمسجد منزل عظيمه في الاسلام, فهو محارب للعبادة ومدرسه للعلم وندوه للأدب, فكان اول مدرسه جماعيه منظمه عرفها العرب لتعليم الكبار والصغار وتربيه الرجال والنساء, ولم يكن دور المسجد محصورا على اداء العبادة فحسب بل كان له دورا سياسي وثقافي واجتماعي الا انه مع تعدد المؤسسات الاجتماعية تقلص دور المسجد ليكون دارا للعبادة, واذا كانت المؤسسات الاجتماعية تبذل قصار جهدها لرعاية وعنايه المعوقين والفقراء والمعوزين واليتامى وبالتالي التقليل من احتمال وقوع هذه الفئات فريسة للجرائم والانحراف جراء الفقر والحاجه, فأننا نرى المسجد النبوي قبل 15 قرنا يقوم بهذا الدور على اكمل وجه حيث وجد في مؤخره المسجد ما يسمى بالصفة وهي مكان مظلل في شمال المسجد ياء واليه الفقراء المسلمين

ان تحقيق الامن في حياه الانسان من القضايا التي اولى لها المسجد عنايه كبيره, وتمثل هذه في المجهودات التي بذلها الائمه والخطباء, ولا يمكن ان يتحقق الامن الا في ظل عقيده صحيحه تتفق مع فطره الانسان التي فطر عليها, ومن هنا تأتي اهميه دور المسجد في غرس قيم الثقافة الأمنية في نفوس افراد المجتمع من خلال :

- اختيار مواضيع الخطب والدروس والمحاضرات ذات علاقه بالواقع المعاش ومناقشته هذه المواضيع بتجرد وعلميه والتخفيف من اللغة الجميلة والحماسية التي تخاطب العواطف وتحرك العقول، وهنا ولابد من اختيار الخطيب المناسب والتنويع في المحاضرين فليس شرطا ان يكون من الشرعيين دائما.
- اظهار وسيطه اسلاميه واعتدالها وتوازنه وترسيخ الانتماء لدى الشباب لهذا الدين الوسط واشعارهم بالاعتزاز بهذه الوسطية وهذا لقوله تعالى **(وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ)**وهذا يعني الثبات على المنهج الحق وعدم الانحراف عنه, وعدم نصره الطرف الغلو

والافراط او الطرف الجفاء والتفريط في صراعهما المستمر, كذلك معرفه الافكار المنحرفة وتحصين الشباب ضدها, فلابد من تعريفهم بهذه الافكار واخطائها قبل وصولها اليهم منمقة مزخرفه فيتأثرون بها.

- تقديم الخدمات الى الافراد المجتمع المعوزين، والتوجيه والتربية الدينية التي تقوم على تنميه الاخلاق الحميدة, والتصدي للفساد والرذيلة وسياده احكام الشريعة, والعمل على منع الجريمة عن طريق: التهذيب النفسي, وتكوين راي عام فاضل مضادة للجريمة, وذلك من خلال الخطب والمحاضرات والدروس.
- تقوم الجمعيات المنطلقة من المساجد والمؤسسات الدينية بمجموعه من الاعمال التي تساعد على استيعاب الامن في المجتمع نذكر منها على سبيل المثال تقديم مساعدات للفقراء والمعوزين للحد من التناقض الاجتماعي الذي يكون بين من يملكون ثروه والذين تعوزهم الحاجه الى ادنى المتطلبات الحياه فتخفف حده الصراع بينهم, وتقديم المعون والتوجيه للحالات الاطفال والاسر التي تتعرض لمشكلات ومواقف تتطلب المساعدة.
- تزويد المصليين بشعور التضامن والأخوة واجتماعهم للصلاة والرغبة في معاونه بعضهم البعض, ونزع الرغبة في الاعتداء والتعدي على حقوق الغير, ونشر الوعي الديني بين جميع افراد المجتمع, الامر الذي يقرب الناس من دينهم ويحبب اليهم الالتزام بأحكامه عن فهم الأمانة فيقيهم ذلك من شر الانحراف وتقويه الادوار الإيجابية لتنشئه الدينية خاصه في ضبط الوسائل الشخصية الذاتية المؤدية للجنوح او ارتكاب الجريمة.
- يجب على المسجد ان يوفر التربية الروحية والأخلاقية لأفراد المجتمع, حتى ينشا نشاه عقديه صحيحه والتربية الروحية تؤثر في شخصيه الفرد تأثيرا كبيرا وتجعله ميالا للخير مستهينا بالله عز وجل الذي يؤمن به ويلجا اليه في السراء والضراء والشدائد, ويثق في عونه وتوفيقه, اما عن التربية الأخلاقية فان من اهم اهداف الاسلام اتمام مكارم الاخلاق, وقد قال عليه الصلاة والسلام(انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق), ويدخل في نطاق الاخلاق كل سلوك ارادي صادر من انسان راشد, ولذا فهدفها هو تنميه السلوك الاخلاقي على اساس شموله لما ينظم علاقه الفرد بنفسه او بالناس.
- على المسجد ان يؤمن الفرد على فكره وعقيدته من ان يتم قهره على من يخالف ما يعتقد, وهذا بتلقينهكلمه التوحيد وتعليمه السيرة النبوية, وسير الصحابة والتابعين, واركان الاسلام الخمس وبالتالي يملا اوقات الفراغ لديه بكل نافع ومفيد, ويجنبه الوقوع في الانحراف ومظاهر العنف وبالتالي يحقق الافراد الأمنه في

انفسهم بتحقيق حاجاتهم العقيدية, وهذا يدفعهم للشعور بحاجات المجتمع وقيمه بما يحقق له الامن والاستقرار .(حسن إبراهيم حسن ،1964،ص421)

3. المدرسة:

تقع على المدرسة مسؤوليه كبيره في توفير التربية والثقافة الأمنية من خلال تنفيذ التعليمات الوزارة بشان شروط واجرائية للامن في المدرسة وجعلها بيئة ملائمه للدراسة, والعمل بجهد على توفير المعلومات والارشادات سواء للإدارة او طاقم التدريس او التلاميذ بشكل محاضرات توعويه على متطلبات الامن والسلامة وذلك من خلال:

- تنميه الثقافة الأمنية لدى التلاميذ وتعريف بأهمية سياده المناخ الامني الايجابي واثاره في التطور المجتمع، والتبصير بأهمية الثقافة القانونية والنظامية كي يعرف التلميذ حقوقه وواجباته والحث على احترام القانون النظام العام والتعريف بخطر الجريمة وانواعها, واثارها على الفرد والمجتمع ومكافحه الجريمة والوقاية من الانحراف, وتحقيق الامن الوقائي لمواجهه الجريمة.
- ترسيخ القيم الإسلامية والأخلاقية والاجتماعية، وحماية التلاميذ من التيارات السلبية الهادمة وذلك بتدريب الطلبة على مقاومه التيارات التي تدعو الى الخروج على القانون وانتهاك الحريات وارتكاب الجريمة وتهديد امن المجتمعات، اضافه الى التعريف بالضوابط القانونية ونقل المعارف المتعلقة بتطبيق وتنفيذ هذه الضوابط والنتائج المترتبة عن مخالفتها.
- تلقين المفاهيم الأمنية للتلاميذ، وتوعيتهم بأخطار تعاطي المخدرات واثارها الأمنية على الفرد والمجتمع، وتدريبهم على التمسك بالنظام بوجه عام في مختلف نواحي حياتهم الدراسية لتحقيق الامن الوطني وحماية الموارد الطبيعية ومقومات الرذيلة والامراض الاجتماعية وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية والذاتية والثقافة العربية والإسلامية، وترسيخ مبدا المسؤولية المجتمعية والقدرة على الفحص والمقارنة بين الأفكار.
- تساهم بعض المواد الدراسية كالتربية الإسلامية بدور فعاله في خدمة التلاميذ حيث تقوم بترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب منذ المرحلة الاولى للتعليم, ومما لا شك فيه ان انعكاس هذه العقيدة على السلوك سوف تجعل منه مواطنا صالحا مساعدا في امن وطنه وامنه.
- اعاده النظر في الكثير من المناهج الدراسية والاساليب التربوية, وحذف ما اصبح غير ملائم للمعطيات العصر, واضافته مناهج جديده حول الوقاية من الجريمة والانحراف توضح كيف يمكن للشباب تحصين انفسهم من الجريمة ومعرفه السبل الناجحة لابتعاده عن مهاوي الرذيلة والانحراف, وذلك من خلال الاستفادة من التجارب الدولية حول دور المؤسسة التربوية في الوقاية من الجريمة والانحراف.

- ربط المدرسة بالمجتمع المحلي وتفعيل دورها في حماية امن المجتمع وعدم قصر نشاطها داخل الحجر الدراسية فقط وقيام بعمليه تثقيف التلاميذ عن مفهوم الامن واهميته ومراقبه سلوكهم ووضع اليات توضح متطلبات وارشاد والتعليمات الامن والسلامة المدرسة ليتم تطبيقها من قبل اداره المدرسة، واتباعها من قبل تلاميذ كمكافحه العنف المدرسي.
- تكريس الثقافة الأمنية لدى التلاميذ وذلك بمناقشه مواضيع هامه لمراحلهم العمرية مثل التحذير من تعاطي المخدرات، وصب المستلم وقتله وإذا حد السرقة وتحريمها، وعرض مواضيع امنيه مهمه تتعلق بأمن المجتمع وحمايته من الجريمة والانحراف والتوضيح الحد الفاصل بين المقبول في المجتمع والغير مقبول.
- يجب الإشارة الى ان المدرسة تتعامل مع المجتمع مصغر للمجتمع الكبير بكل سلبياته وإيجابيات, ولذلك فانه من المتوقع ان لا يكون المجتمع الطلاب داخل المدرسة خاليا من بعض المظاهر السلوكية السلبية مثل العنف والجنوح وغيرها من اشكال السلوك الاجرامي, لهذا ينبغي على المدرسة ان تحدث مناهجها واساليبها بالتعامل مع المجتمع المتغير لتوافق التغيرات وتستمر رسالتها في نشر الوعي والمحافظة على الامن.(هلال بن عاطي بن عطية السعدي المالكي ،2009،ص29)

4. الشرطة :

لقد تم انشاء اجهزه الشرطة لقيام بواجبات اساسيه كمنع الجريمة والمحافظة على الامن العام وحمايه افراد المجتمع, لا انه مع تعقد الحياه الاجتماعية واتساع المدن وارتفاع نسبه الكثافة السكانية, اصبحت الشرطة امام تحديات عصريه تجعل من الصعب عليها القيام بواجباتها والوفاء بالتزاماتها بدرجه عالية من الدقة والكفاءة دون تعاون وتنسيق مع مؤسسات المجتمع الاخرى, لقد بداة وظيفه الشرطة تاريخيا بمهام بسيطة تتعلق بحفظ النظام والقبض على المخالفين في الأنظمة الدولة وعلى المجرمين, ومع تطور وظيفه الدولة وتطور المجتمع ومع الانفجار المعرفي وظهور التقنيات الحديثة وشبكات الحساب تطورت وظيفه الشرطة واصبح لها العديد من المهام, واجتماعيا فان نشاه الجماعة والتعايش الافراد مع بعضهم البعض بطريقه تبتسم بالرضا والاحترام تتطلب توفر وسائل واساليب الامن والامان لذا فان نشاه وظيفه الشرطة تعتبر تاريخيا من ضروريات الحياه الاجتماعية الأمنية, ومن هنا ظهر ما يسمى بالشرطة المجتمعية التي هي عباره عن اشتراك افراد مؤسسات المجتمع المختلفة من غير الشرطة في عمليه منع الجريمة من اجل اشراك الافراد في مكافحه الجريمة

ويقوم جهاز الشرطة بعده مهام من شانها بث الامن والطمأنينة بين افراد المجتمع ومنها:

- الضبط الاجتماعي، والحفاظ على اخلاق الامه ولسلوكها الاجتماعي, ومعاونه الفئات الضعيفة في المجتمع كالعجزة والاطفال والنساء والمتشردين وطلقاء السجون, وتوفير الخدمات العلاجية والإسعافي للفقراء والمصابين في الحوادث الجنائية والغير الجنائية وتوفير وسائل الرعاية الاحداث ومعالجه اسباب انحرافهم ومعاونه المفقودين والضالين والمعالجة المشاكل الاجتماعية والظواهر السلبية قبل ان ترقى الى مرتبه الجريمة وتطوير العلاقة بين الرجل الامن والجمهور لتحقيق التعاون المشترك سبيل المصلحة العامة.
- اعداد رجال الشرطة وتدريبهم وتثقيفهم وفق اسس التعامل والتفاعل مع مجتمع, وتشجيعهم على مواصلة الدراسة لرفع المستوى التعليمي, لان الثقافة الأمنية جزء من تركيب شخصيته لرجل الامل وهي السمه التي تميز تصرفاته عن تصرفات الاخرين من افراد المجتمع ذوي الطبيعة المدنية في اعمالهم, كما يجب على رجال الشرطة زياره المدارس والجامعات لألقاء دروس التوعية الأمنية والمشاركة في ندوات والمحاضرات.
- لم تعد وظيفه الشرطة في المجتمعات الحديثة مقصوره على المحافظة على الارواح والاعراض وحفظ الامن ومكافحه الجريمة, بل اتسعت حتى شملت خدمات اجتماعيه عديده تتعلق بتوعيه والنصح والارشاد والوقاية وحمايه الاخلاق الافراد ورعاية سلوكهم الاجتماعي بقصد الاسهام في توفير الحياه الأمنية لأفراد المجتمع وهذا بالطبع من ضمن اهم عوامل التعاون مع افراد المجتمع الامر الذي يؤدي الى نشر مفهوم الشرطة المجتمعية.
- على اجهزه الشرطة ان توثق الصلة بينها وبين افراد ومؤسسات المجتمع المختلفة, لتقديم افضل خدمات الأمنية بمفهوم يا الشامل, وذلك بعقد ندوات ومؤتمرات الإتاحة الفرصة للمواطن للمشاركة في المجال الامني وتوثيق أسئلة مع الأسرة والجيران ومراكز الشرطة وذلك بتبادل الزيارات والاستفادة من الآراء لمكافحه الجريمة, لان اجهزه الامن بمفردها غير قادره على مكافحه الجريمة فلابد من تعاون ومؤازره مؤسسات المجتمع الاخر بما فيها الأسرة التي تسعى دائما الى محاوله نشر مبدا التعاون والتأخي بين افرادها.
- يجب على اجهزه الشرطة ان تزود رجالها بمعلومات في مجال علم النفس والاجتماع يستطيعون فهم نفسيات افراد المجتمع واطر العلاقات والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين وتزويد رجال الشرطة غير الحاصلين على مؤهلات علميه بدوره تدريبيه في مجال التعامل مع الاخرين, ومحاوله التغيير الاسلوب

المتبع من قبل الكثير من رجال الشرطة مع المواطنين بحيث يكون التعامل بأسلوب لين, كما يجب على الشرطة ان تخرج من عزلتها الاجتماعية وتندمج مع افراد المجتمع, لان الاحساس بالعزلة قد يعرقل جهود نشر مفهوم الثقافة الأمنية.(قدري عبد الفتاح الشهاوي ،1977)

5. وسائل الاعلام

لقد احدثت وسائل الاعلام تغيرات جوهريه في بنيه العلاقات الاجتماعية في مختلف المجتمعات,واصبحت تتحكم في الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية للفرد, حيث يرى المفكر الفرنسي ما بعد الحداثيpost modernité ان وسائل الاعلام والاتصال عملت على ادخال تغيرات جوهريه وحدات تحولات جذريه غير مسبوقة في حياه الناس بسبب التطور المذهل الذي طرا على صناعه الاتصال الجماهيرية, فالتلفاز بصفته احد هذه الوسائل, لا يعرض لنا العالم او يعكسه او يمثله بل انه اصبح بصوره متزايدة يحدد ويعيد تعريف ماهيه العالم الذي نعيش فيه فهو ينقل لنا عالم الواقع المفرط على حد تعبير جان بو ديار, فالعالم الحقيقي لم يعد موجودا بالفعل

ويعد الاعلام الامني من بين فروع الاعلام الذي تهدف الى اخبار الجمهور او قطاع معين منه بوضعيات تخص الامن ويقوم به رجال الامن ذاتهم, كما يقوم به رجال الاعلام اذا كان الامر متعلق برجال الامن, وتبرز اهميه هذا الاعلام المتخصص في نشر الامن والثقافة الأمنية بين افراد المجتمع من خلال:

- بناء منظومه اعلاميه استراتيجية موحده تهدف الى تنميه الوعي العامة الوطني في اوساط المجتمع وتصدي لها تطرحه وسائل الاعلام المغرضة لتأثير سلبا على عقيده الامه وشبابها وكذا طرح ما يهمه الشباب من قضايا فكريه ملحه فالعمل الاعلامي الاحترافي الامني يتطلب ايجاده المعلومة السريعة وتقديمها للمشاهد, والمجتمع والقارئ بشكل بعيد عن المبالغة او التهويل وايجاد الرموز الفكرية الفعالة في المجتمع وتقديمها للشباب لكي تحل محل رموز الفكرة وضلال المستوردة من الخارج.
- اعداد المواد الإعلامية التي تكفل غرس القيم الدينية والوطنية وتحذر من التطرف الارهابي وتركز على الثوابت الأخلاقية والاجتماعية والعادات والقيام الأصلية واستخدام وسيله الشريط والكتب الصغيرة في التبصير بقضايا الامن واهميته في كل فئات المجتمع
- ابعاد افراد المجتمع عن المواد الإعلامية المضرة, وتقديم البديلة النافع لهم من الوسائل المسموعة او المرئية او المكتوبة او اعداد البيانات والاخبار الإعلامية المتعلقة بالجوانب الأمنية وخلق صوره ذهنيه

ايجابيه لدى المواطنين عبر الأجهزة الأمنية ووظائفها ومهامها باعتبارها في الاساس موجهه لتحقيق الصالح العام المشترك لكافه ابناء المجتمع.

- تعويد الافراد وتدريبهم على موضعيه التفكير, وذلك عن طريق ما تعرضه هذه الوسائل من ادوات ومحاضرات من قبل مختصين مما يدعهم لدى افراد موضعيتهم في حكمهم في امور الحياه, ويدعم قله التصادم بين الافراد ويمكنهم من حل مشكلاتهم وتوصلهم الى الاستقرار والامن, وتزويد الافراد بالخبرات والمهارات السلوكية منها والاجتماعية التي تدعم تعامله مع الحياه ومع الناس وذلك يكون عن طريق البرامج الاجتماعية والتربوية والنفسية والطبية, بحيث تكون هذه الخبرات مفيدة تعمل على تعديل سلوك الافراد وتوجيه هذا السلوك نحو كل ما هو مفيد.
- التركيز على البرامج المحلية باختلافها والاعتماد على افضل القدرات والخبرات الوطنية لتنفيذها واختيار المناسب للبيئة والعادات والتقاليد, والتقليل من البرامج المستوردة والتي تتعارض مع اتجاهاتنا وقيمنا وحتى مع قدراتنا وتصوراتنا خاصه اذا كانت هذه البرامج وهميه خياليه تدعو الى الجريمة والعنف, بالإضافة الى توفير البرامج الترويجية المناسبة والهادفة كالمناسبات و الأنشطة العامة والمعارف, والمسرحيات الموجهة لتدعيم الاشياء الإيجابية وتعديل الاشياء السلبية.
- التوعية بكل ما هو جديد في النطاق الجريمة خاصه الجريمة الإلكترونية وغيرها من انواع الجرائم الجديدة التي بدأت في الظهور في مجتمعنا المعاصر, هذا فضلا عن غرس المفاهيم الأمنية لدى المواطنين وتحصينهم من الوقوع في براثن الجريمة بما يدعم اوجه التعاون بينهم وبين اجهزه الامن.
- المتابعة الدقيقة والمستمرة لما ينشر في وسائل الاعلام المختلفة داخليا وخارجيا بصدد الموضوعات الأمنية او ذات الصلة بالأجهزة الأمنية وتوثيقها وتحليلها من زوايا متعددة والاستفادة منها في وضع استراتيجيات والخطط الأمنية وتوجيه الجمهور للإجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهه خطر داهم او عند مشاهده الجريمة.(محمد عمارة ،2009)

رابعا :علاقة التعليم بالتنمية الوعي الأمني:

تبنى الامم على التعليم وعلى قدر تقدمها تجد قدرا من التعليم يضاهي هذا التقدم فتعليم ضرورة من ضروريات الحياة، وهو اساس بناء الحضارات والامم، وهو احد الركائز الأساسية الفعالة التي يسعى المجتمع من خلالها الى تحقيق الامن الاستقرار وتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وذلك عن طريق رفع المستوى الاخلاقي والثقافي المناهض للجريمة.

وتعد الجامعات الركيزة الأساسية والمنبع الرئيسي الذي يكتسب من خلالها الانسان العلم والمعرفة, وفي مراحل التعليم المتدرجة تتكامل فروع العلم وتتسع افاق المعرفة وتنمو المهارات وتتحسن السلوكيات ففي المراحل التعليمية يكون الطالب استعداد لتلقي كل ما من شانه ان يؤثر ايجابيا في تحسين سلوكياته وعاداته, وبخاصه ما ينعكس منها على زياده فرص الامن لشخصيه ولأسرته لذا يجب ان يتم تزويد الطلاب بجرعات وقائية يراعي بها التأثير على حس الطالب وانتمائه الاجتماعي بما يدفعه نحو الميل التلقائي الى التمسك والالتزام بالمنظومة وتعليمات في كافه سلوكياته, كما ينبغي على الجامعات الاهتمام بتدعيم انتماء هؤلاء الشباب لمجتمعهم, وارتباطهم بأهداف وقضايا اساسيه, من خلال التحريك الفعال لطاقات الشباب من اهمها الطاقات المعنوية التي تتمثل في القيام الدينية والثقافية والتي تنعكس على سلوك الأفراد والجماعات وفي حوافزهم ودوافعهم الإنسانية, وفي تعاملهم مع بعضهم البعض وفي مواقف الاجتماعية والظروف المحيطة بهم(حوشان,2004م,ص133(

حيث يجب ان يرتكز التعليمة على اساس العقيدة السليمة ومراعاه الدين الاسلامي, وسواطية الفكر, ولا شك ان كل المجتمعات تسعى لتحقيق السلام والامن وتحقيق ذلك من خلال الفكر والعقل فيتشبع العقل بالأفكار التي يتلقاها يتغذى عليها, كما ينبغي ان يقوم التعليم الامني على ادراك الجديد للوقوع والظروف وما فيه من فرص وتحديات, فالفرص ينبغي انتهازها والإفادة منها, اما التحديات فالواجب استعداد لها ومواجهتها والتغلب عليها ومن شروط التعليم الامني ان يكون قائما على استشراف والوعي بالمستقبل وبما يتوقع ان يحدث فيه من ظروف ومتغيرات, ولا شك ان التعليم الامني قد قد يمر بالعديد من المراحل متعددة عبر تاريخ طويل ولا يزال الى اليوم يواكب التطور ويستجيب المتغيرات (العمري,2011,ص33(

العلاقة بين التعليم والمستوى العام للجريمة لا تزال محل خلاف بين المختصين فهناك من يرى ان التعليم اثر واضح على معادلات الجريمة, وانه كلما زاد الدرجة التعليم وزاد عدد العلماء المتعلمين في المجتمع قلت نسبه الجريمة فيه, فالأمن يرتبط ارتباطا وثيقا بالتربية والتعليم اذ بقدر ما تنغرس القيام الأخلاقية والغايات النبيلة

لدى افراد المجتمع, يسود ذلك المجتمع الامن والاستقرار وتعد التربية احد الانفاق الاجتماعية التي تلعب دورا مهما في الحفاظ على بناء المجتمع واستقراره, اما الراي الاخر فينكر ان يكون لتعليم اثرا واضحا على معادلات الجريمة ويرى ان التعليم قد يكون سببا في زياده المعدلات الجريمة فقد يرفع التعليم كفاءه الشخص على تنفيذ الجريمة وابتكار انماط واساليب جديده.(العفيصان,2009م,ص55)

وتعمل الأنشطة الطلابية على وقاية المتعلمين من الادمان في وقوع حبائل الجرائم نتيجة انشغالهم بالأنشطة والوسائل المختلفة التي تملا اوقات فراغهم وتدخل عليهم البهجة والسرور, وتغنيهم عن السقوط في براثن الجرائم او الانحراف السلوكي حيث يتمثل الهدف الاساسي للوعي الامني في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الافراد في معيشتهم وتصريف شؤون حياتهم, بما يحفظ لهم حياه امنه ومستقرة وتكون نتيجة ذلك ان تكون نظرتهم للتقييد بالأنظمة والتعليمات ليس على اساس الخوف من العقاب فقط وانما الانصياع الذات لهم لقناعتهم بان مخالفتهم تشكل خطر على حياتهم اولا). (الحوشان,1424هـ,ص41)

1-المتغيرات الجديدة في الواقع المعاصر وأثرها على الأنشطة الأمني

تؤكد كل المؤشرات ان التحديات التي يوجهها العالم في هذا القرن الجديد, هي تحديات العولمة, من هنا شاهدت الجزائر على غلاف بقيه الدول العالم تغيرات كبيره في جميعها مناحي الحياه والتغير الاجتماعي سمه لسمه الكون وقد مست هذه التغيرات الافراد والمجتمعات على حد سواء, وقيمه وعاداته وثقافته, مما ادى الى بروز مفاهيم جديده من بينها الوعي الامني كنشاط متخصص له اسلوبه الخاص به, ولا يوجد افضل من الوعي الامني لمواجهه هذه الحتميه او التحدي, من ما دامت التنميه والتطور في جميع القطاعات امر مرهون بتوفر, حيث اصبح عنصر الامن لاصيقا بقضايا التنميه الشامله ووسيره للحراك الاجتماعي والاقت, وعلى هذا الاساس ظهر وعي الدول بضروره نشر الوعي الامني والبحث عن الاجراءات الفعاله للنهوض بهذه الان, وفق ما يخدم الفرد والمجتمع ويحافظ على امنه واستقراره.

ولان المتغيرات التي يشهدها الواقع المعاصر متعدده ومتنوعه بتنوع الحالات والمجالات(, اقتصاديه سياسيه, اجتماعيه, ثقافيه, تكنولوجيه)

-المتغيرات السياسية:

مما لا شك فيه ان الحراك السياسي في معظم بلدان العالم, وظهور الثورات التي تنادي بتحرير الديمقراطي وحقوق الانسان, قد اثر بشكل كبير في ظهور عده تهديدات امنيه خطيره خاصه في المجتمعات التي لم تصل بعد الى المستوى الملائم من الوعي السياسي, وهو ما تشهده بعض الدول من انفلات امني وعنف دموي, من هنا كان لابد من اجراء امنيه لهذه العوامل والبحث عن انجح السبل للحفاظ على وحده وامن واستقرار المجتمع.

ولا نبالغ اذا ما قلنا ان التطورات السياسية التي شاهدتها المجتمعات المعاصرة, قد اصفرت على ضرورة الاهتمام بعمليه التسويق السياسي لكافه السياسات, والأجهزة والمؤسسات العاملة في المجال العام بما فيه السياسات والمؤسسات والأجهزة الأمنية

- المتغيرات الاقتصادية

لا شك ان فتح الاسواق الوطنية امام المستثمرين الاجانب وشركات الأجنبية ضرورة حتميه مساله حريه التجارة العالمية, لكن هذا الامر فسح المجال لبروز ظواهر سلبيه عديده من شانها ان تعطل عجله التنمية الاقتصادية في البلاد , كالاحتيال والغش والتلاعب والمضاربة على العملات الوطنية, والمضاربة في البورصات العالمية, ضف الى ذلك العمليات المشبوهة كتبييض الاموال وغيرها وهذا من شانه ان يشكل تهديدا على الامن الاقتصادي لأي بلد, كما ان بروز النشاطات الاقتصادية الفردية والتي يديرها اصحاب الاموال لا يمنع من دخول بعض الاشخاص الذين يستغلون قواعد الاقتصاد للممارسة الأنشطة الاقتصادية خادعه وهميه كتوظيف الاموال, وهو الامر الذي يؤدي الى ضياع امواله المودعين المودعين, كما ان الزياد حده التنافس على الاسواق ادى الى الزيادة عمليات تجسس الاقتصادي, ودون الخوض في هذه التفاصيل, فان هذه المتغيرات الاقتصادية الجديدة تولد عنها انشطه امنيه جديده كما انها تؤثر على الأنشطة الأمنية التقليدية بمعنى انها توسع من دائرة حركه هذه الأنشطة داخليا وخارجيا, من ناحيه اخرى فان علاقات الاعتماد الاقتصادي المتبادل والتشبك بين الأنشطة والعمليات الاقتصادية والتجارية والمالية في العالم اليوم, تؤثر تأثيرا مباشرا على طبيعة الأنشطة الأمنية المعاصرة والاساليب الملائمة لإنجازها(محمد سعد ابو عامود,2008,ص3)

- المتغيرات الاجتماعية

ان التغير الاجتماعي حقيقه وجوديه، فضلا عن انه ظاهره عامه وخاصيه اساسيه تتميز بها نشاطات، ووقائع الحياه الاجتماعية، بل انه ضرورة حياتيه للمجتمعات البشرية، فهو سبيل بقائها ونموها، فبالتغيير يتهيا لها التكيف مع واقعها وبالتغيير يتحقق توازن الاستقرار في بنياتها وانشطتها، وعن طريق التغير تواجهه الجماعات متطلبات افرادها وحاجاتها المتعددة والمتجددة(الخشاب,1971,ص6)

والمجتمعات العربية المعاصرة تشهد تغيرات كثيره في شتى نواحي والمجلات المختلفة وهو امر افرز مشكلات عويصة اثرت على المجتمع وانعكست هذه التأثيرات على بنيه العلاقات الاجتماعية وحتى الأسرية, حيث تفككت التكوينات الاجتماعية التقليدية وبذات تشكل تكوينات اجتماعيه جديده, كما ظهرت مفاهيم جديده ادت الى تفكيك المنظومة القيم الاجتماعية, وهذا ما سعى الى ابرازه عبد الباسط محمد حسن حيث تحدث عن تحولات في انماط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي فهو يرى ان التغير الاجتماعي يتضمن كل اشكال التحولات التي تحدث في القيام والمعايير, وقواعد السلوك الضابط لأنماط التفاعل الاجتماعي بين الافراد(احمد زايد,2000,ص19), ان هذا التحول قد افرز مظاهر غريبه عن المجتمع كانتشار كل انواع الجريمة والعنف والسرقات والاعتداءات الجسدية, وهو امر يحتاج بالضرورة الى التدخل الامني الذي يتطلب توظيفا فعالا لوسائل وادوات الاتصال.

-المتغيرات الثقافية

يعتبر التغير الثقافي عمليه اضطراريه تحدث نتيجة للتغيرات الاجتماعية المستمرة كما يشير التغير الثقافي الى التغيرات الملموسة المادية وغير المادية سواء كانت هذه التغيرات من خلال اضافة, او حذف او تعديله السمات الثقافية, وتتعدد مصادر التغير الثقافي التي من اهمها الاحتكاك بثقافات الاخرى والاختراعات او توافقات الداخلية للثقافة, وبان المجتمعات المعاصرة تشهد تغييرا ثقافيا نتيجة التطور التكنولوجي الهائل الذي يسيطر عليه العالم الغربي , والذي يستهدف اخضاع الامم وشعوب الضعيفة وتذويبها باطر ثقافيه جديده, او تفجيرها من الداخل من اجل تحكم القوى الاستعمارية الجديدة سيطرتها على مصائر هذه الشعوب, فان الامر يتطلب توفر اساليب وسياسات فعاله , وهنا يبرز دور المؤسسات العامة في هذه المجتمعات ولعل اهم هذه الأجهزة هي الوعي الامني, من اجل التصدي لهذه او لمثل هذه المخططات الاستعمارية وهذا الغزوة الالكتروني(احمد زايد,2006ص141)

خامسا: آليات تفعيل الوعي الامني في المؤسسات التعلمية

تعتبر المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة اهم المؤسسات التي يمكن ان تطلع بمهمه الوعي الامني حيث انها تتولى مسؤوليه تأهيل الاولاد اجتماعيا الى جانب تأهيلهم علميا, لان العائلة بمفردها غير قادره على حمل عبء التأهيل الاجتماعي والعلمي بعد ان يبلغ الطفل سنا معين, اذ ليس لها مؤهلاته العلمية اللازمة للقيام بعمليه التعليم هذه, كما ان لها وظائف اخرى يجب ان تقوم بها.

ونرى من خلال ما يحصل في الواقع من انواع الخروقات الأمنية ان المنطلقة السليم الذي يمكن ان تؤتي من خلاله جميع المؤسسات دورها في تفعيل الوعي الامني هو النظر والاستقصاء والبحث الدقيق في كل المنافذ التي يمكن ان تطل منها الجريمة والانحراف ولا امن, ذلك ان وسائل واساليب انتاج الامن في المجتمع لم تعد قاصره على الاساليب والوسائل التقليدية البسيطة, فلم يعد منتج الا امن منه مجرد لصق او مقامه او مراد له سمعته السيئة في المجتمع, بل صار في المجال كثيره يردد اسمه كمفكر وفيلسوف وعامل وباحث ورجل دين.

ولذلك نحتاج, وبكل جراه الى رفع الحصانة عن هؤلاء, لننظر ماذا ينتجون لمجتمعهم وللمجتمع الانساني, هل ينتجون قيم حضارية وأخلاقية ومعرفيه يمكن الاستفادة منها فرقي الامور مواطن ام انهم ينتجون فكرا ظلاميا تخريبيا ارهابيا لا يستفيد منه الانسان ,بناء على هذا وبناء على محاوله احصاء المناخل الكبرى للانحراف والاجرام, وبناء على ما استحدث من وسائل, وما استجد من نوازل, فقد راينا وجوب تحديث اليات تفعيل الوعي الامني في مؤسساتنا بحيث يمكنها ان تصبح جدرا منيعا ضد اي مؤامرة على السلم في جميع المجالات .

ذلك انا منتجي عدم الاستقرار الامني يظفرون بكل الوسائل المتطورة, وهم يستغلونها ابشع استغلال لتصدير مخططاتهم, ومن غير المعقول ولا الممكن ان يواجه وسائلهم بوسائل تقليديه بسيطة, لا يمكننا ابدا مواجهه مواجهة هذا الخطر الا بوجود طرق معاصرة انطلاقا مما سبق ذكره فقد راينا ان هناك مجموعه من المنافذ الذي ينبغي القيام فيها بالتوعية الأمنية المكثفة في المؤسسات التعليمية وهي عباره عن خمسه: الامن القومي, الامن الاجتماعي, الامن الثقافي, والامن التربوي, الامن الاقتصادي, ولكل واحده منهم اليات خاصه بها والتي سنتحدث عنها باختصار.

1 الامن القومي:

يشكل الامن القومي الجدار الاول والاخضر الذي يحمي الوطن ومكتسباته من كل دخيله واجنبي, وهو يلقى اهتماما كثيرا من الدول المتطورة, بحيث يجعلها لأجل حمايته لا تفكر تفكيرا فطريا محليا محدودا فقط, وانما تتعداه الى التفكير الاستراتيجي الذي ينظر الى كل جديد.

وهو للأسف, وبالفعل ما استجد من وسائل واساليب ساره من السهولة خرقه بوسائل بكثير من الوسائل التقليدية, بحل القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي, دورها الخطير في المساس بهذا المنفذ بل وخرقه. وما حدث ويحدث بعض الجهات مما يسمى بالربيع العربي خير دليل على ذلك , فقد استغل ما يسمى بالحرية الإعلامية, والحريات الشخصية في تهديد الامن القومي وهو ما اثر في تهديد الامن في جميع المجالات.

وسنتحدث عن الاجراءات التي يمكن للمؤسسة التعليمية ان تقوم بها لمواجهه ما يهدد الامن في جميع النواحي, وبعض هذه الاجراءات يحتاج الى تنسيق مع الجهات الأمنية الرسمية وبناء على هذا هناك نوعين من الاليات يمكن استخدامها في المؤسسات التعليمية لمواجهه هذا النوع من الاختراق وهي كالتالي:

-اجراءات وقائية:

وهي لا ترتبط بالمؤسسات التعليمية وحدها, وانما ترتبط بجميع المؤسسات الفعالة في المجتمع, ابتداء من الأجهزة الأمنية الرسمية, ووسائل الاعلام, وغيرها ذلك ان قوه الامن القومي ترتبط ارتباطا وفيقا بمجموع الوسائل الناجعة والقوه المادية والمعنوية التي توفر للدولة الحماية كيانها ونظامها ومجتمعها من الاخطار الداخلية والخارجية التي تطالها او تهددها ودور هذه الاجراءات بقدر الامكان بين من يريد الاختراق امنه القومي والوصول الى التلاميذ باعتبارهم المادة التي يمكن من خلالها ان يسوق مشروع الفضاء في امتنا ومجتمعنا واليه ذلك هو حجم كل موقع او شبكه او قناه تمارس مثل هذه الادوار ومنعها من الوصول الى تحقيق اغراضها, وذلك سهل يسير وان كان مكلفا وذلك لان الكثير من تلك الوسائل اصبحت ادوات جريمه, ولا يمكن اعتبار امتلاك ادوات الجريمة واستعمالها حريه شخصيه.(فهد بن سلطان السلطان،2000 ،ص55)

-اجراءات اصلاحيه:

وهي تصب فيما يسمى صناعه الامن, اي تكوين التلاميذ تكوينه ينسجم مع ما يتطلب الامن القومي من صفات وسلوكيات, وبناء على ما سبق ذكره من من الأركان المكونة للوعي الامني, فان على المؤسسات ان

تغذي كل ركنه بما يحتاج اليه في هذا المجال متعاونة مع الخبرات النفسية والاجتماعية والإعلامية وغيرها بغير تحقيق ما يلي:

-على مستوى الادراك الذهني:

باعتبار انا اول الوعي هو ما يستقبله الذهن من حقائق, ولذلك فان التركيز في هذا الجانب يكون على تعريف التلميذ بوطنه وتاريخه وجغرافية وكل ما يرتبط به, مع التركيز على بيان المخاطر التي تستهدفه في هويته او امنه او اقتصاده..... وبذلك يتشكل لدى الطالب الحذر الذي لا يتم الوعي الامني بدونه.

وقد يتلقى التلميذ في هذه المرحلة شيئا من العلوم السياسية التي تحميه من التحليلات وسائل الاعلام المغرضة, والتي قد تستخدم لتظليله وجعله اداه من ادواته المساس بالأمن القومي.

-على مستوى الانفعال والوجود:

يستثمر لتحقيقه كل المؤثرات النفسية والعاطفية التي تساهم في ملا وجدان التلميذ بالعواطف الحقيقية الجياشة نحو وطنه وامنه, ويستغل في هذه احياء المناسبات الوطنية المختلفة, وتشجيع الطلبة على انتاج الفني والادبي الذي يخاطب العواطف ويؤثر فيها, ويحول بين المغرضين واستغلالها في مساس بالأمن القومي.

-على مستوى السلوك العملي:

بما ان وسائل الامن القومي لم تعد قاصره في هذا العصر على الأسلحة , بل تعدتها الى وسائل سهله يسيره يمكن لكل مواطن شريف ان يساهم فيها, ويمكن ايضا للمؤسسات التعليمي بإنتاج ما يحمل امن القومي في جميع الجهات, وهذا يستدعي دراسات مفصله من الخبراء الاستبدال ما يطرح في القنوات والمواقع والمنشورات ونحوها بإنتاج يتوفر به خصائص الصالحة والجاذبية, بحيث يستطيع ان يكون بديلا لما يطرحه الاخر, بالإضافة الى هذا يمكن للجهات المختصة القيام بدورات تدريبيه لتلاميذ في مراحل دارسة معينه تتيح لهم التعرف على الادوار التي يمكن ان يقومون بها لحمايه امن وطنهم وهذا يستدعي تنسيقا خاصا بين الأجهزة الأمنية والمؤسسة التعليمية.(الربيعي خلف ،2003 ،ص15)

2-الامن الاجتماعي:

يشكل الامن الاجتماعي الركن الثاني من اركان الامن العام, فلا يمكن للوطن ان ينعم بالأمن والسلام في ظل مجتمع متفكك تنتشر فيه الآفات الاجتماعية.

بل ان من اكبر منافذ تهديد الامن القومي الخلل الذي يحصل في المجتمع, وهو ما نلاحظه من اعتماد من يستهدفون الامن القومي على بعض المشاكل الاجتماعية لتسريب مخططاتهم واهدافهم (سعاد جودت احمد و آخرون ،2003 ،ص46)

خامسا: اليات تفعيل الامن الاجتماعي في المؤسسات التعليمية:

-اجراءات وقائية:

ولا تتم الا بالتنسيق مع جميع مؤسسات الدولة، كالمشاكل الاجتماعية, والتي تمس الطلبة باعتبارهم افراد من المجتمع تحتاج الى حلول جذريه على الاقل فيما يرتبط بالتكوين الطلبة ودراستهم, حيث يجب تامين كل ما يحتاجه الطلبة في فتره دراستهم حيث لا تحول ظروفهم الاجتماعية بينهم وبين طموحهم العلمي.

-اجراءات اصلاحيه:

ونريد بهذا تدريب التلاميذ على الشعور بالنجاحات مجتمعه, ومساهمته في حلها, باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق امنه, وذلك عن طريق تربيه التلاميذ على التربية الأمنية التي تمثل مبدا الشراكة الاجتماعية, وعنونا للتكاتف الجهود بين المؤسسات التربوية القطاعات الأمنية من اجل حمايه المجتمع وصيانه امنه ومقدراته الوطنية, وتنفيذ برامج التربية الأمنية بهدف تشكيله وجدان فيه صلاح للمجتمع, وذلك بأعداد جيل واعي ومحصن امنيا وراسخا اخلاقيا يستطيع ان يميز بين المنافع والاضرار , ويتعامل بفهم ووعي مع التقنيات العصر الحديثة, ويستفيد منها ايجابيا ويعرض عن سلبياتها من خلال رقابته الذاتية وقناعته الشخصية وبالتالي يستطيع المجتمع ان يحبط المخططات التي تستهدف تدمير شبابه

وفي هذا المجال نجد الكثير من التجارب والدراسات التي يستحسن الاستفادة منها وتفعيلها في واقع مدرستنا, ومنها دارسة بعنوانه المؤسسات المجتمعية والأمنية رؤى مستقبليه (23) ومما ورد فيها من اليات تفعيل الوضع الامني للتلاميذ :

_الانفتاح الفعال بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية من خلال مناقشه المشاكل التي تواجه افراد المجتمع, ووضع تصورات وخطط واستراتيجيات مشتركه بين المؤسسات التربوية والأمنية لمواجهتها والحد منها.

_ اعاده النظر في الكثير من المناهج الدراسية والاساليب التربوية بعقليه انفتاحيه جديده يكون لديها الرغبة والقدرة وصلاحيات والامكانيات المادية والبشرية لحذف اصبح غير ملائم للمعطيات المعاصرة واضافه معه ضروري وملائم للمعطيات الوقت الحاضر لزمن العولمة والفضاء المفتوح, واعاده النظر لتلك بالانفعالات التي تكون وقتيه او ردود الافعال العاجلة وانما يجب ان تنطلق من دراسات متعمقة للتغيرات التي يمر بها المجتمع والمستحدثات العصرية بروح تأخذ مصلحه البلاد فوق كل الاعتبار.

_ اضافه مناهج جديده حول الوقاية من الجرائم والانحراف توضح كيف يمكن لتلاميذ والشباب تحسين انفسهم الى الجريمة ومعرفه السبل الناجحة للابتعاد عن المتهاوي الرذيلة والانحراف, وذلك من خلال الاستفادة من التجارب الدولية حول دور المؤسسة التربوية في الوقاية من الجرائم والانحراف.

_ ربط المدرسة بالمجتمع المحلي وتفعيل دورها في حمايه امن المجتمع وعدم قصر نشاطها داخل اروقه المدرسة فقط, ويتم تفعيل ذلك عن طريق انشاء مجلس يسمى المجلس الامني للوقاية من الجريمة والانحراف ويتكون هذا المجلس من عدد من افراد المجتمع المحلي, بالإضافة الى مجموعه من اعضاء الجهاز الفني والاداري في المدرسة مع مجموعه من رجال الامن وتكون مهمه هذا المجلس توعيه افراد المجتمع المحلي لمخاطر الجريمة والانحراف وعقد لقاءات وندوات المناقشة مشاكل ومحاوله التعاون الفعال للقضاء عليها وطرح الحلول التي يمكن ان تساهم في تقليصها ورفع التوصيات لصانع القرار لتفعلها.

- الامن التربوي والثقافي:

مشكل الامن التربوي اللبنة الاولى لسائر مجلات الامن, ذلك ان القيم التي يؤمن بها الفرد, ويسلك في حياتي على اساسها هي التي تشكل سلوكياته في جميع المجال التي يوجه فيها, ولهذا فانه دائما تسعى المؤسسة التعليمية لتحقيق هذا النوع من الامن والذي يعتبر ضروري ولا يمكن ان ينفك عنها, ولهذا تسمى المؤسسات التعليمية في الكثير من الدول العالم بما فيها الجزائر بالمؤسسات التربوية.(شحاتة حسن ،2004، ص 57)

ويمكن طرحها مجموعه من الاستراتيجيات التي يمكن ان تحقق الامن بها:

-اجراءات وقائية:

وتتمثل في الحيلولة بين رواد المؤسسات التعليمية وكل سلوكات التي قد تنحرف بهم الى مهاوي الرذيلة، وبما ان هناك تطورا كبير في منافذ الانحراف في هذا العصر; فان من الضروري على الدوله ان تقوم بمسؤوليتها في حماية الامن التربوي للمواطنيها عموما ولابناء المدارس والجامعات خصوصا، وبما ان من اهم منافذ الانحراف في هذا العصر هو ما تبثه القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية من انواع الرذائل، فان من الضروري توفير الرقابة الكافية لحجب كل ما يمكن حجبه من هذه القنوات والمواقع

بالإضافة الى ضرورة سن القوانين الرادعة في المؤسسة التعليمية والتي تحميها من الانحراف والمنحرفين، لان اثار التعامل الذين في مثل هذه الامور ادى الى نتائج عكسيه شديده الخطورة يجب ان تكون هناك صرامه في التعامل ,ولهذا يجب تزويد المؤسسات التعليمية بالحماية الكافية من الأجهزة الأمنية لتساهم بالتنسيق مع الجهات البيداغوجية في حمايه المؤسسة التربوية من التأثير المنحرفين.(محمد عوض هزايمة ،2000، ص87)

-اجراءات اصلاحية:

وتتمثل في وضع منظومه شامله تركز على توفير الامن الاخلاقي والروحي:

_ التكوين الاخلاقي، فهو من اهم الاهداف التربوية الأساسية، وهو الخطوة الاولى من خطوات التنشئة الأخلاقية و الضرورة وضرورتها التي يجب توافرها، وهو لا يقتصر على المعرفة الخيرة اتعلم واكتساب المفاهيم الأخلاقية وانما يتجاوز المعرفة الى تكوين النزعة الصادقة نحو الحقيقة والقيم.

_ واما التربية الروحانية والإيمانية، فهي ترقي مشاعر الطفل وتهذبه، وهي اساس شفافية حواسه وعواطفه وهي سببا بتوافر خشيه الله والخوف منه، والتأمل في عظمته، وادراك اسرار القول والانصياع لأوامره وبهذا يمكن تحقيق الوعي الامني.(محمد بن أحمد الصالح ،1982 ،ص77)

خلاصة:

يعد الوعي الأمني مفهوما شاملا يتصل بكل جوانب الحياة، ولا يقتصر على مؤسسة دون أخرى، ولا أفراد دون آخرين، بل هو مسؤولية المجتمع بالكامل. وإن الأمن لا يعني غياب المجتمع من جرائم العنف تماماً، بل التقليل من نسبتها والوقاية منها قبل وقوعها، والتخلص من آثارها بعد وقوعها، ومنع تكرارها ما أمكن، وهذا لا يأتي الا بقيام أفراد المجتمع ومؤسساته كافة بالتعاون في ذلك عن طريق نشر الوعي الأمني وتعميقه وضرورة التعامل مع جرائم العنف بحزم يساعد على الحد منها الى أقصى قدر ، وسنتناول مفاهيم الوعي ، الامن ، والعنف وعلاقتها بمؤسسات المجتمع باعتبار أن الوعي الأمني ليس مسؤولية الدولة فقط المتمثلة بالمؤسسة الأمنية وانما هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع لتحقيق أمن المجتمع واستقراره والمحافظة عليه من أي خطر أو أخطار جرائم العنف، فضلاً عن تهديدات الداخلية والخارجية

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير بيانات الدراسة ونتائجها

أولا :الإجراءات المنهجية لدراسة

1. منهــج الدراسة.
2. . مجالات الدراسة.
3. عينـة الدراسـة وكيفيـة اختيارها.
4. أدوات جمع المعلومات.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

1. عرض البيانات تفسيرها.
2. عرض نتائج الدراسة.

تمهيد:

يرتكز موضوعنا على دراسة دور مستشار التوجيه و الارشاد في تحقيق الوعي الأمني ، فبعد أن تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد الإطار العام للدراسة، وسنتطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي، و يعتبر الفصل المنهجي الإطار الذي يتم على مستواه تجسيد ما هو نظري في الدراسة، حيث يتناول هذا الفصل وصفا للمنهج المستخدم، وأفرد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الأداة المستخدمة وطرق اعدادها، ، وخصائصها، وكذا الأداة الإحصائية المناسبة، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قمنا بها بغية الحصول على ما تطلبه من معلومات وبيانات تتعلق بالظاهرة قيد البحث، كما يتطرق للمعالجة التي اعتمدنا عليها في تحليل الدراسة.

أولا: الإجراءات المنهجية لدراسة

1. منهــج الدراسة:

حيث يسعى الباحث إلى تحصيل المعرفة التقنية التي تفسر الظواهر المختلفة وتكشف حقيقتها، فإنه يتبع خطة عمل متكاملة، تتألف من مجموعة مترابطة من العمليات العقلية والإجراءات العملية حتى يصل إلى هذه الحقيقة. وقد اصطلح العلماء على تسمية الخطة التي يستخدمها الباحث لكشف الحقيقة بالمنهج Méthode ، وهي في معناها اللغوي تعني الطريق الذي يؤدي إلى الهدف المقصود. (بوحفص عبد الكريم، 2011ص26)

من اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لموضوع دراستنا والذي يعرف بانه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها، واخضاعها للدراسة الدقيقة" (بلقاسم سلاطينه، وحسان الجيلاني ،2004، ص 168(.

ويقوم المنهج الوصفي بتشخيص المعطيات وتحليلها وتفسيرها على اعتبار أنه كفاءة في حقيقة الظاهرة، وإبراز خصائصها (زرواتي رشيد، 2004: 94)، ويعرف صلاح الدين شروخ المنهج الوصفي التحليلي فيقول أنه: طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوصفية اجتماعية معينة، أو هو طريقة وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة;. (شروخ صلاح الدين،,2003،ص24)

فعلى الباحث أن يحسن اختيار منهج وأدوات بحثه وإلا كانت دراسته سطحية وتسيطر عليها الذاتية. ويختلف المنهج باختلاف المشكلة المراد دراستها، وبالتالي يتوقف المنهج المناسب على طبيعة الموضوع نفسه، للوصول الى إيجاد تفسيرات واجابات للظاهرة أو المشكلة.

واستخدمه المنهج الوصفي لوصف وتحليل الظاهرة دون تدخل فيها وذلك باستخدام استبيان دور مستشار التوجيه في تحقيق الوعي الأمني.

2. أدوات جمع المعلومات:

استمارة الاستبيان:

وهي أكثر الأدوات استخداما في جميع البيانات، وهي مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد الظاهرة المدروسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة معينة من الأفراد، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وهي مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد جمع المعلومات عنها من المبحوث .وبناء على ذلك اعتمدت الدراسة استمارة الاستبيان التي وزعت على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد، حيث تم تطبيق الاستبيان بعد مناقشة أسئلته مع المشرف ومجموعة من الأساتذة حتى يتماشى مع أغراض الدراسة ,والتي احتوت على 23 سؤلا موزع على ثلاث محاور ، حيث احتوى الاستبيان على ثلاث محاور اساسية وهي كالتالي:

المحور الأول: الموسوم بالبيانات الشخصية والذي يحتوي على نوع التخصص وسنوات الاقدمية والسن.

المحور الثاني: الموسوم بدور الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني.

المحور الثالث: الموسوم بفاعلية المقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني.

3. مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

أجريت الدراسة في بلدية زريبة الوادي تقع مدينة زريبة الوادي في دولة الجزائر في أقصى شرق ولاية بسكرة، وهي تتربع علي رقعة جغرافية تقدر مساحتها بحوالي 501.34 كلم2،ويحدها شمالا بلدية المزيرعة وجنوبا بلدية الفيض وشرقا بلدية خنقة سيدي ناجي وغربا بلدية عين الناقة.

وتم اختيار مقاطعة زريبة الوادي لانها اقرب نقطة لمكان سكني والتي تحتوي على :

- (08) متوسطات.
- (05) ثانويات.

المجال البشري:

بما أننا قمنا بتطبيق أداة الاستمارة على مجتمع بحث هذه الدراسة فقد شكل المجال البشري لدارستنا الحالية مستشاري التوجيه والإرشاد لمقاطعة زريبة الوادي.

وبالتالي فقد تم تطبيق الاستمارة على ثلاثة عشرة (13) من مستشاري الارشاد والتوجيه وهو العدد الإجمالي لهم في مقاطعة زريبة الوادي.

المجال الزمني:

استغرقت هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني مدة 09 أشهر منذ بداية تسجيلنا لهذه الأطروحة سنة 2022،

حيث قمنا بجمع المادة العلمية النظرية بمختلف أشكالها، والتي ترتبط وتخدم الموضوع.

بعدها قمنا بالذهاب إلى جميع المؤسسات التربوية المتواجدة في مقاطعة زريبة الوادي لمحاولة البحث عن الوثائق و تلقي معلومات من مستشاري التوجيه والإرشاد الذين يستطيعون إفادتنا في هذا الموضوع وهذا في اطار الدراسة الاستطلاعية، ومن خلال ذلك استطعنا وضع أسئلة الاستمارة التي تم إجراؤها في الفترة الممتدة من افريل 2023إلى غاية شهر ماي2023.

حيث قمنا وخلال هذه الفترة بداية بتطبيق أداة الاستمارة بشكل تجريبي لمدة أسبوع وقد تم تحكيمها من قبل مجموعة من الأستاذة، ثم قمنا بتعديلها حسب نوع الإجابات والملاحظات التي وجهها لنا الأستاذة، ثم قمنا بتطبيقها على 13 من مستشاري التوجيه ولإرشاد.

اسم الأستاذ	الرتبة
أ, د, بن عمر سامية	أستاذ تعليم عالي
أ, د ,دباب زاهية	أستاذ تعليم عالي
أ, د , يحياوي نجاة	أستاذ تعليم عالي
أ , د , مالكي حنان	أستاذ تعليم عالي

4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تبعا لطبيعة الموضوع المطروح والمجتمع الأصلي للدراسة، فقد كانت العينة مسحية بالنسبة للاستمارة، فالعينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها ،والحكمة من اجراء الدراسة على العينة هي انه في الكثير من الأحيان يستحيل اجراء الدراسة على المجتمع ,فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ويصبح ذلك ممكنا اذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع من حيث اكبر عدد ممكن من المتغيرات وحتى يتمكن الباحث من توظيفها حيث يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.(بوحوش عمار , 2019)

وعند دراستنا الاستطلاعية وجدنا في هذه المقاطعة 13من مستشاري التوجيه ولإرشاد وهو العدد الإجمالي الموجود في مقاطعة زريبة الوادي والتي تم تطبيق الدراسة عليهم.

ونظرا لقلة العدد لمستشاري التوجيه تم تطبيق أداة الاستمارة على جميع مستشاري التوجيه والإرشاد في مقاطعة زريبة الوادي عن طريق العينة المسحية وهي عبارة عن مسح شامل والتي تشمل كافة مفردات مجتمع البحث. ويقصد بالمجتمع، مجموع وحدات البحث أو الدراسة التي يراد الحصول على معطيات عنها سواء أكانت وحدة العد إنسانا أو نباتا أو جمادا، لان الموضوع يتطلب التعامل مع مستشاري التوجيه والإرشاد مباشرة.

5_ الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على الأسلوب الكمي الذي يستعمل فيه النسب المئوية في الكشف عن فرضيات ومتغيرات الدراسة من خلال اعتمادنا على جداول بسيطة وتحسب النسب المئوية بشكل التالي:

النسبة المئوية: عدد الإجابات المتحصل عليها *100

على مجموع تكرارات

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

1.عرض البيانات تفسيرها.

المحور الأول : البيانات الشخصية

جدول رقم 01 يوضح خصائص العينة حسب الاختصاص، السن، الخبرة:

المتغيرات		التكرار	%
الاختصاص	علوم التربية	04	**% 30**
	علم الاجتماع	09	**69%**
	علم النفس	00	**0%**
	المجموع	**13**	**100**
السن	اقل من 30سنة	01	**07%**
	أكبر من 40 سنة	12	**92%**
	المجموع	**13**	**100**
الخبرة	اقل من 09سنوات	04	**30%**
	أكثر من 10 سنوات	09	**69%**
	المجموع	**13**	**100**

يتضح لنا في بيانات الجدول المتعلق بالتخصص للمبحثين ، ان نسبة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي درسوا اختصاص علوم تربية قدرت النسبة 30% تليها علم اجتماع بلغت نسبتها 69% , كما يتضح لنا من خلال معطيات جدول ان اغلب مفردات عينة الدراسة تنتمي إلى الفئة العمرية أكبر من 40 سنة 80% من عينة الدراسة وتليها بنسبة أقل تمثلت في 20% من عينة الدراسة تنتمي لفئة العمرية أقل من 30 سنة يمكن ان نستنتج ان الفئة العمرية الغالبة في دراستنا سنهم اكبر من 40 سنة,اما بنسبة لبيانات الجدول المتعلق بالخبرة لدى المبحثين كانت أعلى نسبة تذهب إلى أكثر من 10 سنوات بنسبة 80 % يليها بعد ذلك نسبة 20% لأصحاب فئة أقل من 9 سنوات

المحور الثاني : دور الحصص الإعلامية في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ .

جدول رقم02: يوضح فاعلية الحصص الإعلامية مع التلاميذ والتي تكون في إطار الوعي الأمني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	92%
لا	01	07%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الافراد الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل للحصص الإعلامية والتي تكون في إطار الوعي الأمني فعالة مع التلاميذ؟ ب**(نعم)** وبلغت النسبة مئوية 92%وذلك نظرا لأهمية الحصص الإعلامية ودور بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع، وركيزة أساسية لدعم وتنمية الحس الأمني والوقائي لدى الأفراد من خلال تعاونهم في حفظ الأمن والاستقرار ، اضافة إلى أن الحصص الإعلامية اصبحت وسيلة لتوسيع الآفاق المعرفية لأفراد المجتمع بحيث يكونوا على اتصال مباشر مع الأحداث. وقد حدث تغيير جذري وعميق في مفهوم المسؤولية الأمنية بحيث أصبح الأمن مسؤولية تضامنية يسعى الاعلام لتحقيقها في المجتمع.ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئة الاكبر اجابت بوجود معلومات كافية حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم والتي قدرت نسبتها ب **92%**وهذا راجع الأهمية الحصص الإعلامية في تنمية الوعي الأمني.

جدول رقم03: يوضح ما مدى تأثير تقديم المعلومات والتوضيحات على مفهوم الوعي الأمني على تطوير أفكارهم أكثر.

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**13**	***100%***
لا	**00**	***0%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الافراد الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تقديم المعلومات والتوضيحات على مفهوم الوعي الأمني عملية ضرورية تعمل على تطوير أفكارهم أكثر؟ بنعم وبلغت النسبة مئوية **100%**يعود ذلك الى أهمية مفهوم الوعي الأمني والوعي الأمني ككل والذي يتمثل في تكوين حس أمني لدى الفرد يجعله يستشعر ما قد يواجه من مخاطر ويمنحه القدرة على توقع الظواهر السلبية والتصدي لها والعمل على تقليلها الإدراك المناسب بكافة التدابير الوقائية التي تقي الفرد من الجريمة وتحض على عدم الانزلاق في براثنها أو الوقوع فريسة لها كما تعتبر هذه من اهم مهام مستشاري التوجيه والإرشاد و يعد مستشاره توجيه عضو من اعضاء الطاقم التربوي بالمؤسسة ولا يقل دوره عن غيره من الأساتذة والتربويين بتقديم المساعدة وافادة التلاميذ تتمثل مهامه الأساسية في ثلاث عناصر وهي الاعلام, التوجيه(النفسي والاجتماعي) والتقويم ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابة المبحثين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم وهذا راجع الى ادراك مستشاري التوجيه والإرشاد لأهمية تقديم المعلومات والتوضيحات الكافية لتلاميذ حول مفهوم الوعي الأمني.

جدول رقم04: يوضح تأثير الحصص الإعلامية على التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**13**	***100%***
لا	**00**	***00%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الذين تمحورت اجابتهم على سؤال، هل ترى ان الحصص الإعلامية فعالة مع التلاميذ؟ بنعم بلغت النسبة مئوية100% وهذا يوضح لنا الاهمية البالغة للحصص الإعلامية بنسبة لتلاميذ والتي قد تساعدهم في التعرف على افاق جديدة لم يسبق لهم التعرف عليها، كما تقدم أيضا الحصص الإعلامية مساعدات لتلاميذ في معرفة قدراتهم وميولهم الدراسي كما يذكر طارق عطيه أهمية تفعيل سبل وآليات التعاون والتنسيق بين أجهزة الأمن والأجهزة المعنية بوسائل الإعلام لمتابعة ما يتم الاتفاق عليه في مجال التوعية والوقاية من الجريمة وكذا لوضع الخطط الإعلامية الأمنية في مجال التصدي للمشكلات الأمنية كمشكلة الإرهاب والمرور والمخدرات وغيرها ولذا نجد أنه من الضروري التنسيق بين الجهات الأمنية والإعلام بهدف مساندة ودعم جهود الأجهزة الأمنية في الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين نظرا لما يمثله الإعلام من وسيلة مؤثره على المراهقين وتحقيق الوعي الأمني لديه وقد يكون ذلك عن طريق الملصقاتوتشمل الكتيبات والملصقات والمطويات ، الأدوات المكتبية ، الملابس والأدوات ، اللوحات الدعائية بالملاعب والمدرسة، والتي تجذب انتباه التلميذ وتصل إلى مشاعره مما يؤدى إلى تفعيل دوره في مواجهة الأخطار المهددة للمجتمع ،ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابة المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم وهذا راجع الى ما فاعلية الحصص الإعلامية مع التلاميذ. وهذا ما تم تناوله في الفصل الثاني من الجانب النظري تحت عنوان الوعي الأمني لدى التلاميذ.

جدول رقم05: يوضح ما اذى كان لمستشار التوجيه والإرشاد القدرات والامكانيات لأصال المعلومات الكافية عن الوعي الأمني لتلميذ:

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**06**	***46%***
لا	**07**	***54%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الافراد الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل لك القدرة والامكانيات على اصال المعلومات الكافية عن الوعي الأمني لتلاميذ؟

بنعم وبلغت النسبة مئوية **% 46** وهذا أهمية إعطاء المعلومات الكافية حول مفهوم الوعي الأمني والذي تم تعريفه في المفهوم الإجرائي والذي يعني فهم وإدراك التلميذ لمسؤوليته اتجاه نفسه واتجاه اسرته ومجتمعه، وبها يساهم في مساعده التلميذ في الحفاظ على سلامته وسلامه المجتمع من المخاطر الأمنية المهددة له هو للمجتمع، والوقاية من تلك المخاطر قبل وقوعها. ونظرا لأهمية هذا الموضوع تسخر المؤسسة وكذلك مستشاري التوجيه والإرشاد العديد من الإمكانيات لا صال المعلومات الكافية والتي قد تكون عن طريق الحصص الإعلامية او المقابلات ....اما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال ب **لا** بنسبة مئوية قدرت ب**54%**ويعود ذلك الى الصعوبات التي قد تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد مثل عدم وجود المرافق او الوقت للمقبلات ويعود ذلك حسب مستشاري التوجيه الى التضخم الموجود في البرنامج الدراسي والعدد الكبير لتلاميذ , ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة لا وهذا راجع الى الصعوبات المعرفية والمادية التي قد يتعرض لها.

جدول06: يوضح الصعوبات في التعامل مع التلاميذ اثناء الحصص الإعلامية.

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**10**	***%76***
لا	**03**	***23%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تواجه صعوبات في التعامل مع التلاميذ اثناء الحصص الإعلامية؟

بنعم بالنسبة مئوية بلغت **76 %**ويعود ذلك الى الصعوبات التي قد يواجها مستشار التوجيه والإرشاد والتي تم ذكرها في الجانب النظري في الفصل الأول:

- العدد الكبير جدا من التلاميذ باعتباره أكبر عائق والذي يجب على مستشاره توجيه والارشاد هنا ان يضمن لهم اعلاما وتوجيها ومتابعه نفسيه وتقييما لمساراتهم الدراسية هذا من جهة ومن جهة اخرى على المستشار ان لا يعمل في هذه الممارسة المهنية الكثيرة كل الاطراف التربوية الاخرى من اداره وأساتذة واولياء.
- يواجه مستشار التوجيه والارشاد صعوبات تتعلق بغياب الموضوعية في التقويم واتباع الكم في التوجيه ناهيك عن تأثير الخريطة المدرسية على رغبات التلاميذ.
- نقص العدد الكافي لمستشاري التوجيه والارشاد بحكم ان من بين العناصر الفعالة في عمليه التوجيه نجد مستشاره توجيه المدرسي الذي تتمثل نشاطاته خاصه في ميدان الاعلام لتنظيم حملات اعلاميه.
- نقص الاختبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه.
- عدم تساوي الفرص والحظوظ الإعلامية لتلاميذ.
- اعتماد التوجيه والارشاد على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية وطغيان الجوانب التقنية في عمله ابعاده عن ممارسه دوره الحقيقي في الاعلام والتوجيه والمتابعة والارشاد والتقييم الفعلي.

وأيضا يواجه صعوبات في التعامل اثناء الحصص الإعلامية الى الفوضى التي يقوم بها التلاميذ نظرا للاكتظاظ داخل الأقسام والذي يؤدي الى الفوضى والتشويش بالتالي يصعب التحكم في القسم ما يعيق سير الحصة الإعلامية، ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم ومن خلال ما سبق لنا ذكره يمكن لنا تصنيف الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد اثناء أداء عمله الى نوعان :(صعوبات معرفية وصعوبات مادية).

الجدول رقم07: يوضح ما تتضمنه المطويات الإعلامية والتي لها علاقة بالوعي الأمني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	**12**	**92%**
لا	**01**	**07%**
المجموع	**13**	**100%**

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد عينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل المطويات الاعلامية تتضمن مفهوم الوعي الأمني؟ بنعم بالنسبة مئوية بلغت**92 %** ويوضح ذلك مدى أهمية المطويات التي تجذب انتباه التلاميذ وتصل إلى مشاعره مما يؤدي إلى تفعيل دوره في مواجهة الأخطار المهددة للمجتمع. كما أن حماية المجتمع من الجرائم المختلفة ليست مسئولية الجهات الأمنية وحدها بل يشاركها في هذا جميع التلاميذ والجهات المختلفة والمعنية بحماية المجتمع والحفاظ على تماسكه، ويتحقق هذا بالتعاون في نشر الوعي الأمني والذي يساهم بشكل كبير في حماية المجتمع من الجرائم المختلفة. ويعود ذلك حسب مستشاري التوجيه الى عدم توزيع المطويات والاقتصار على الحصص الإعلامية فقط، ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم وهذا راجع الى كثرة الاعتماد على المطويات الإعلامية لأصال مفهوم الوعي الأمني وتأثير على التلاميذ وجذبهم من خلال المطويات.

الجدول رقم08: يوضح مدى تغير الحصص الإعلامية في سلوك وتصرفات التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**13**	***100%***
لا	**00**	***00%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الافراد الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل الحصص الإعلامية غيرت في سلوك وتصرفات التلاميذ؟

بنعم بالنسبة مئوية بلغت**100%** حيث يعتبر الإعلام المدرسي من أهم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المدرسي الوسيلة الوحيدة لإعلام التلاميذ المتمدرسين وغيرهم من المتعاملين التربويين. وله أثر بالغ الأهمية في تربية و بناء الاختيارات, و من ثم الوصول إلى توجيه أقرب إلى الموضوعية يتلاءم مع قدرات و مؤهلات وطموحات التلميذ و الآفاق المسطرة والتخصصات الدراسية في سوق العمل كما ان للحصص الإعلامية تأثير على سلوك التلاميذ وذلك بتقديم نصائح وارشادات توجيهية في حياتهم المدرسية او حتى في حياتهم الشخصية وهذا من خلال اثارة الوازع الديني لديهم وغيرها من الطرق، ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم.

الجدول رقم09: يوضح الخرجات الميدانية التي يقوم بيها مستشار التوجيه والإرشاد للمصالح الأمنية.

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**01**	***07%***
لا	**12**	***92%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تقوم بخرجات ميدانية المصالح الأمنية التي تعمل في هذا الإطار؟

ب **لا** بالنسبة مئوية بلغت**92%**حيث انه عندما يغادر التلميذ الفصل الدراسي، فإنّهم يرون الروابط بين ما يحدث في المدرسة والعالم الحقيقي، ويبدأ في رؤية أنّ ما تعلموه داخل جدران الفصل الدراسي يمكن أن يساعدهم في حل المشكلات التي يرونها في العالم من حولهم ويمكن أن يكون له تأثير مباشر عليهم , وتمكن التلميذ من الوصول إلى معلومات ومعارف جديدة، حيث يستطيع التلميذ الوصول إلى الأدوات والبيئات غير المتوفرة في المدرسة أثناء القيام بالخرجات ميدانية، يحصل الطالب على تجربة مباشرة للمفاهيم التي تساعد في الاحتفاظ بالمعرفة على المدى الطويل، وإذا تمت متابعة التوجيه في غرفة الصف من خلال رحلة ميدانية، فإنّ ذلك يساعد في توضيح المفاهيم والنتائج في تعلم أكثر فعالية, حيث نلاحظ ان معظم مستشاري التوجيه لا يقومون بالخرجات الميدانية ويعود ذلك الى ضغوطات العمل التي يتعرض لها مستشاري التوجيه والإرشاد من جهة واكتظاظ البرنامج الدراسي لتلاميذ من جهة أخرى مما يتعذر عليهم القيام بخرجات ميدانية للمصالح الأمنية،ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة لا.

الجدول رقم10: يوضح مدى توعية التلاميذ حول خطر الوسائط في الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	**13**	**100%**
لا	**00**	**00%**
المجموع	**13**	**100%**

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسةالذي تمحورت اجابتهم على السؤال هل تقوم بتوعية التلاميذ حول خطر الوسائط في الانترنت؟

بنعم بنسبة مئوية بلغت **100%** حيث انه من مهام مستشاري التوجيه والإرشاد توعية التلاميذ وخاصة من المخاطر التي قد تهدد امنهم , وذلك مثل التنمر الالكتروني والوقوع في فخ عمليات النصب والخطر الكبير الذي تشكله الانترنت على التلاميذ واهمية التوعية بهذه الاخطار خاصة مع تزايد أعداد الأشخاص الذين

يستعملون الإنترنت أصبح من السهل على المحترفين والذين لديهم القدرة على الاختراق الحصول على معلومات شخصية عن أشخاص معينين، وعن أفراد عائلاتهم واستخدام هذه المعلومات بطرق غير مشروعة، كما أصبح بإمكان المجرمين أن يمارسوا أعمالهم الجرمية من خلال مواقع الويب دون الخوف من أي رقابة,ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم وهذا راجع الى أهمية وضرورة توعية التلاميذ بمخاطر الانترنت.

الجدول رقم 11: يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بصفة مستمرة حول مخاطر الناجمة عن قلة وعيهم الأمني.

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**09**	***69%***
لا	**04**	***30%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تقوم بتوعية التلاميذ بصفة مستمرة حول مخاطر الناجمة عن قلة وعيهم الأمني؟

بنعم بالنسبة مئوية بلغت 69% ويوضح ذلك ان اغلب مستشاري التوجيه والإرشاد يقومون بالتوعية التلاميذ بصفة مستمرة حول المخاطر الناجمة عن قلة وعيهم الأمني كما تعد تنمية الوعي الأمني أسلوباً وقائياً يجنب المجتمع ما يلحقه من تبعات اجتماعية واقتصاديه ومعنوية للجريمة يجب أن تعمل الدولة على تنميته وتطويره بما يخدم مصلحة الأمن والاستقرار. ويؤدى عدم وجود الوعي الأمني بشكل عام إلى ممارسة السلوكيات أو الأنشطة التي تقود الفرد لتهديد أمنه الشخصي وكذلك أمن المجتمع.اما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال ب لا بنسبه مئوية قدرت ب 30% وهي المجموعة التي تقوم بتوعية التلاميذ حول وعيهم الأمني لكن ليس بصفة مستمرة ولكن خلال المناسبات وكل ما اتاحت الفرصة لذلك ,ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم .

الجدول رقم 12: يوضح الأنشطة التي تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق الاجتماعي الذي يتضمن الالتزام بأخلاقيات المجتمع وضوابطه.

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**01**	***07%***
لا	**12**	***92%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تقوم بأنشطة تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق الاجتماعي الذي يتضمن الالتزام بأخلاقيات المجتمع وضوابطه؟ 07% حيث نلاحظ ان عدد قليل جدا من مستشاري التوجيه والإرشاد يقومون بأنشطة تساعد في تحقيق التوافق الاجتماعي وهو الامر الذي يساعد التلاميذ في تعزيز وترسيخ الأفكار لديهم على ضوابط مجتمعهم والالتزام بأخلاقيات المجتمع ,اما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال ب **لا**بنسبه مئوية قدرت ب**92%** حيث نلاحظ ان معظم مستشاري التوجيه والإرشاد لا يقومون بأنشطة والتي تساعد التلاميذ في تحقيق التوافق الاجتماعي ويعود السبب حسب مستشاري التوجيه والإرشاد الى ضيق الوقت واكتظاظ البرنامج الدراسي لدى التلاميذ وقلة الجانب المادي في المؤسسة. ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة **لا.**

الجدول رقم 13: يوضح مدى قيام مستشار التوجيه ولإرشاد بتذكير التلاميذ لضرورة التقيد بإجراءات المحافظة على قانون المؤسسة.

الاحتمالات	التكرار	*النسبة*
نعم	**13**	***100%***
لا	**00**	***00%***
المجموع	**13**	***100%***

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تقوم بتذكير التلاميذ لضرورة التقيد بإجراءات المحافظة على قانون المؤسسة؟

بنعم بالنسبة مئوية بلغت **100%** حيث نلاحظ من خلال إجابة افراد العينة انه عند التقيد بإجراءات المحافظة على قانون المؤسسة يحقيقالأمن والاستقرار ويحقق النظام الداخلي الشعور بالأمن والاستقرار للموظفين والتلاميذ والمسؤولين، مما ينعكس على مستوى الرفاهية في المؤسسة ، ومن ثم مستوى الإنتاج، والفعاليّة، والكفاءة، بما يحقق أهداف ، والتطور والاستقرار الأمني داخل المؤسسة ....

وهذا ما أكدته الدراسة التي قامت بيها الدكتورة زهية دباب سنه2015 بعنوان دور المؤسسات التربوية في مواجهه العنف المدرسي في الجزائر هدفت هذه الدراسة الى معرفه الدورة المؤسسات التربوية في الحد من ظاهره العنف المدرسي في الجزائر, من خلال التعرف على مدى اداء كل فاعل من الفاعلين التربويين دوره طوق الخاص به داخل المؤسسة, بدءا بمساهمه الأستاذة ومستشاره توجيه والارشاد ومستشاره التربية والبرامج والأنشطةالمدرسية ومساهمه التكامل بين اعضاء الإدارةالمدرسية واولياء التلاميذ في الحد من السلوكيات العنيفه.والتي وقد توصلت الدراسة الى نتيجة عامه مفادها ان المؤسسات التربوية دور في مواجهه العنف المدرسي وذلك من خلال القيامة كل فاعل تربوي بدوره الفعالة, ومساهمه الأساتذة في المعالجات السلوكيةالعدوانية لدى التلاميذ, عمل مستشار التوجيه والارشاد في رصد اشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها تلاميذ, ساعي المستشار التوجيه والارشاد في التخفيف من السلوكيات العنيفة التلاميذ من خلال تركيزه على عمليه النصح والارشاد مساهمه البرامج والأنشطةالمدرسيةالثقافية, الرياضية, الرحلات المدرسية وكذا تجسيد ثقافه التسامح ولا عنف في المناهج الدراسية, مساهمه تكامل بين اعضاء الإدارةالمدرسية واولياء التلاميذ في الحد منه السلوكيات العنيفة .ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم.

المحور الثالث: دور المقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ

الجدول رقم 14: يوضح مدى قيام مستشار التوجيه والإرشاد بالمقابلات الارشادية والتي لها علاقة بتنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	84%
لا	02	15%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة على سؤال هل تقوم بالمقابلات الارشادية لها علاقة بتنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ؟ بنعم بالنسبة مئوية بلغت **84%**أكدوا على ضرورة المقابلات الارشادية وهي عبارة عن علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد تتم في مكان معين، وبموعد محدد، ولمدة زمنّية محددة ،وهي أنواع اما مقابلة الفردية تُجرى مع مسترشد واحد وتستخدم في حالة الإرشاد الفردي,او المقابلة الجماعيةُ تجرى مع عدد من الافراد وتستخدم في حالة الإرشاد الجماعيوهذا يدل على مدى أهمية المقابلات الارشادية والتي لها علاقة بتنمية الوعي الأمني والعمل على تحقّق مستوى من التفهم والاحترام والثقة بّن المرشد والمسترشد وجمع البيانات أو المعلومات الجدّدة كما تساعده المسترشد للتعبير عن نفسه وعن مشكلته للمرشد و مساعدة المسترشد فًي الكشف عن الحلول الممكنة لمشكلته, من خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم.

الجدول رقم 15: يوضح قيام مستشاري التوجيه والإرشاد بالمتابعة المستمرة لتلاميذ من اجل مساعدتهم في تجاوز مشاكلهم في قلة الوعي الأمني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	15%
لا	11	84%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تقوم بالمتابعة المستمرة لتلاميذ من اجل مساعدتهم في تجاوز مشاكلهم في قلة الوعي الأمني؟ بنعم بالنسبة مئوية بلغت **15 %** حيث نلاحظ ان عدد قليل جدا من مستشاري التوجيه من يقمون بالمتابعة المستمرة لتلاميذ من اجل مساعدتهم في تجاوز مشاكلهم المتعلقة بقلة وعيهم الأمني وهذا راجع لأهمية المتابعة لتلاميذ خاصة عندما يتطلب الامر لذلك ,و لمستشاره توجيه دور بارز في توجيه التلاميذ وهذا من خلال المهام والادوار التي يقوم بها ليساهم في تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ, وذلك بتشخيص عوامل ضعف التحصيل الدراسي واقتراح حلول مناسبه ضمن عمليه التقويم حيث يقوم المستشار بالاطلاع على نتائج التلاميذ المتحصل عليها وملاحظات الأساتذة, ليتابع المردود التربوي للتلاميذ كما يقوم بإعداد قوائم الاستدراك في الجذع المشترك ويعمل ايضا من خلال الحصص الإعلامية على تزويدهم بمختلف المعلومات حول مختلفة الشعوب وحول مختلف القضايا العامة والقضايا التي لها امتداد بالجامعة والحياه المهنية ويمكن الكشف عن ميولهم واهتمامات التلاميذ من خلال المقابلات الفردية والاستبيان الميول والاهتمام المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال ب لا بنسبه مئوية قدرت ب**84%**ونلاحظ انه العدد الأكبر ويعود ذلك الى ضيق الوقت وكثر عدد التلاميذ مما يصعب على مستشاري التوجيه والإرشاد متابعة جميع التلاميذ كما ان مستشار التوجيه دائما ما تقابله مجموعة من الصعوبات وهذا ما تم تطرقه اليه في الجانب النظري

- العدد الكبير جدا من التلاميذ باعتباره أكبر عائق والذي يجب على مستشاره توجيه والارشاد هنا ان يضمن لهم اعلاما وتوجيها ومتابعه نفسيه وتقييما لمساراتهم الدراسية هذا من جهة ومن جهة اخرى على المستشار ان لا يعمل في هذه الممارسة المهنية الكثيرة كل الاطراف التربوية الاخرى من اداره وأساتذة واولياء.

- يواجه مستشار التوجيه والارشاد صعوبات تتعلق بغياب الموضوعية في التقويم واتباع الكم في التوجيه ناهيك عن تأثير الخريطة المدرسية على رغبات التلاميذ.

- نقص العدد الكافي لمستشاري التوجيه والارشاد بحكم ان من بين العناصر الفعالة في عمليه التوجيه نجد مستشاره توجيه المدرسي الذي تتمثل نشاطاته خاصه في ميدان الاعلام لتنظيم حملات اعلاميه.

- نقص الاختبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه.

- عدم تساوي الفرص والحظوظ الإعلامية لتلاميذ.

ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة لا.

الجدول رقم 16: يوضح نوع المقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد مع التلاميذ في إطار موضوع الوعي الأمني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
فردية	02	15%
جماعية	11	84%
فردية جماعية	00	00%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة قد انقسمت الى ثلاث مجموعات. تمثلت المجموعة الاولى في الافراد الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تجري مقابلات ارشادية مع التلاميذ في إطار موضوع الوعي الأمني؟

بالفردية بنسبة مئوية بلغت % 15ونلاحظ ان القليل من مستشاري التوجيه من يقمون بالمقابلات الفردية والتي تُجرى مع مسترشد واحد وتستخدم في حالة الإرشاد الفردي ويعود سبب ذلك الصعوبات التي قد تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد خاصة مع العدد الكبير لتلاميذ في المؤسسة التربوية اما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالمقابلات الجماعية والتيُ تجرى مع عدد من الافراد وتستخدم في حالة الإرشاد الجماعي بنسبة مئوية قدرت ب84% ونلاحظ ان معظم مستشاري التوجيه اختاروا الاحتمال الثاني وهو المقابلات الجماعية نضرا لتوافقها مع الواقع وخاصة مع عدد التلاميذ الذي يفرض عليهم المقابلات

الارشادية من خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى ثلاث اقسام والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم باختيارهم للاختيار الثاني وهو المقابلات الجماعية .

الجدول رقم 17 يوضح راي مستشاري التوجيه والإرشاد حول من الأفضل المقابلات الارشادية الفردية ام الجماعية.

الجملة	التكرار	النسبة
جماعية	**11**	**84 %**
فردية	**02**	**15%**
المجموع	**13**	**100%**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسية نلاحظ ان معظم مستشاري التوجيه والإرشاد اختاروا المقابلات الجماعية للإجابة عن سؤال في رأيك من هو الأفضل المقابلات الارشادية الفردية ام الجماعية؟ بنسبة بلغت **84%** حيث تعتبر المقابلة الارشادية جوهر الارشاد لأنها تتم بين المرشد والمسترشد وجها لوجه ,بدون أي قيود او معيقات تمنع سير العملية الارشادية , حيث انها تعد من اهم مهام مستشار التوجيه والإرشاد يعد الإرشاد محور عملية التوجيه أو تتضمن عملية التوجيه الواسعة الأبعاد وهنا يلتقيان بالأهداف من حيث تحقيق الذات و تحقيق التوافق و تسهيل النمو الطبيعي لدى الفرد و اكتساب مهارات النمو الذاتي و تحقيقه أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية لدى الأفراد.و تقوم كلا من حملتي التوجيه و الإرشاد باستغلال خبرات الفرد لتحقيق النمو السليم و حثه باستمرار لمعرفة ذاته و العمل على تكوين علاقات سليمة و العمل على استغلال خيراته لوقايته من الوقوع في الاضطراب النفسي أو العلاج مما يعانيه من مشكلات أو اكتساب مهارة جديدة أو إحداث تغير في سلوك خاطئ للفرد.ويتضح ان النسبة الأكبر من مستشاري التوجيه والإرشاد اختروا ان افضل المقابلات الارشادية هي المقابلات الجماعية.

الجدول 18 يوضح الحلات التي تستدعي اجراء مقابلات ارشادية والمتعلقة بموضوع الوعي الأمني.

الجملة	التكرار	النسبة
قلة الثقة	**04**	**%30**
العنف المدرسي	**05**	**38%**
التنمر	**04**	**%30**
العدد الإجمالي	**13**	**100%**

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال ماهي الحلات التي تستدعي منك اجراء مقابلات ارشادية والمتعلقة بموضوع الوعي الأمني؟ حيث نلاحظ انه قد تكرر في إجابة مستشاري التوجيه كلمة العنف المدرسي بنسبة بلغت 38 %

مجموعة من التصرفات العنيفة من التلاميذ اتجاه التلاميذ ، أو من التلاميذ تجاه المعلمين ، أو من التلاميذ تجاه المدرسة ، بمعنى آخر هو مجموعة السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا ، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ، و يؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي ، و يحدد في العنف المادي كالضرب و المشاجرة و السطو على الممتلكات المدرسية و التخريب داخل المدرسة ،والكتابة على الجدران و الاعتداء الجنسي و القلق و الانتحار و حمل السلاح الأبيض و العنف المعنوي كالسباب و الشتم و السخرية و الاستهزاء و العصيان و إثارة الفوضى في الأقسام ,وهذا ما أكدته دراسة الدكتور دراسة عبد الغني سمان(2011): مستهدفة الدراسة الى تحديد مفهوم الامن التربوي وعلاقته بالفكرة التربوية وضروريته, وكذلك التعرف على اهم العوامل المجتمعية المؤثرة بتحقيق الامن التربوي والوقوف على اهم الاسس التي يعتمد عليها, وايضا التوصل لاهم التطبيقات التربوية لفلسفه التربية المعاصرة بمصر, ومن ثم وضع استراتيجية مقترحه لتفعيل التطبيقات التربوية للفلسفة التربوية المعاصرة في مصر, لتحقيق الامن التربوي وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها:

وجود علاقة بين الامن التربوي والفكرة التربوي، وتتمثل في الفلسفة التربوية والسياسات التعليمية والتبعية التربوية والتسليح التربوي والتميز التربوي والاهدار التربوي والأنشطة التربوية والتقصير التربوي، وغيرها من المهددات التربوية، التي تهدد كيان الامن التربوي.

كما نلاحظ أيضا ان هناك مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد اجابوا ان الحالات التي قد تستدعي اجراء مقابلات ارشادية هي حالات التنمر وهو أنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض

السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالتنمر تجاه شخص اخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة واكتساب القوة التي تجعل الطرف الاخر ضحية، كما هناك من اجابة ان الحالات التي تستدعي منه اجراء المقابلات الارشادية هي الحالات التي تعاني من قلة الثقة وبلغت نسبتها 30 % وهي عدم تقبل الصفات والسمات والشخصية بشكل عام (عدم تقبل الإنسان نفسه) وهذا يولد العديد من الصفات السلبية مثل: بغض الناس والكراهية والعمل في معظم الأحيان لقهر الناس وقد ينتج لأسباب كثيرة منها التربية الخاطئة التي تكون بالضرب والعنف وأيضا استخدام العبارات المهينة التي تؤدي إلى شعور الفرد بالنقص والذل وغيرها, وهذه معظم الأسباب التي تؤدي إلى احتقار الفرد نفسه وتكون أحيانا بتعدد شخصيات الإنسان وتقلب مزاجه فتجده يوما بشوشاً ويوما حزينا وغيرها ويكون الفرد في معظم الأوقات يندم على تصرفات فعلها حتى لو كانت ليست موضعا للندم أما السبب الثاني (التربية الخاطئة التي تكون بالضرب والعنف) وهي تنتج غالبا عن الجهل أما السبب الثالث (استخدام العبارات المهينة التي تؤدي إلى شعور الفرد بالنقص والذل) تسبب احتقار الشخص لنفسه وعدم تقبل الفرد نفسه ونلاحظ أن القاسم المشترك بين جميع الأسباب الثلاثة هو الذل الذي يؤدي إلى الاحتقار والرهاب والخوف من المواجهة والخجل والكآبة وغيرها وعلينا تجنب هذه الأسباب وجميع الأسباب التي تؤدي إلى الفرد بالنقص والاحتقار للذات وعدم تقبلها ويفقد بعدها ثقته بالنفسة مما يؤدي الى اختلال التوازن الأمني في المؤسسة .

الجدول رقم 19: يوضح مدى سعي مستشار التوجيه والإرشاد لضرورة توعية التلاميذ بتبليغ الجهات المعنية في حال حدوث مشكلة معينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	100%
لا	00	00%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تسعى الى توعية التلاميذ بضرورة تبليغ الجهات المعنية في حال حدوث مشكلة معينة؟ بنعم وبلغت نسبة مئوية ب 100%حيث نلاحظ من خلال إجابات مستشاري التوجيه والإرشاد انه من ضروري توعية التلاميذ بضرورة تبليغ الجهات المعنية في حالة حدوث مشكلة معينة وهذا لي تفادي الشبهات التي قد تؤدي بهم الى أشياء لا يحمد عقباها لذى نجد دائما مستشاري التوجيه والإرشاد يسعى الى توعية التلاميذ بذلك ومن خلال البيانات

الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم .

الجدول رقم20: يوضح مدى مساعدة مستشار والإرشاد لتلاميذ في حل مشاكلهم والمتعلقة بالوعي الأمني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	100%
لا	00	00%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تساعد التلاميذ في حل مشاكلهم والمتعلقة بالوعي الأمني؟ بنعم بنسبة مئوية بلغت **100%**نلاحظ من خلال إجابة مستشاري التوجيه والإرشاد ان جميعهم يقومون بمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم المتعلقة بالوعي الأمني وهذا لأنه من ضمن مهامهم ان يقوم بمساعدة التلاميذ وذلك عن طريق مجموعة من الأساليب والمناهج يعتمد عليها مستشار التوجيه الارشاد في توجيه التلاميذ والتي سبق ذكرها في الجانب النظري وهي ثلاث مناهج رئيسية, المنهج الانمائي والوقائي والعلاجي.

المنهج الإنمائي:

ويطلق عليه المنهج الانشائي او التكويني ويحتوي على اجراءات وعمليات الصحيحة التي تؤدي الى النمو السليم لدى الاشخاص العاديين الاسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق اعلى مستوى من النضج والصحة النفسية وتوافق النفسي عن طريق نمو مفهومه موجب للذات وتقبلها, وتحديد اهداف سليمه للحياة, وتوجيه الدوافع والقدرات والامكانات التوجيه السليم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية و العقلية والنفسية والاجتماعية, الهدف منه مساعده الافراد على النمو السليم ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق:

_ تنميه مهارات التلميذ عن طريق اكتشافها اولا وبالتالي اتاحه الفرصة لهذه القدرات والامكانات للنمو السليم والتطور عن طريق الوسائل المتاحة لدى المدرسة وحسب نوعيه هذه القدرة او الموهبة.

_ اعطاء الطالب حريه كامله في التعبير عن رايه والبعد عن القصبة والكبد.

المنهج الوقائي:

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والامراض، وهي الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكله ما, ويهدف الى منع حدوثه المشكلات او الاضطرابات ومعرفتها اذا حدثت والتخفيف من اثارها بعد ذلك يمكن ان يتحقق ذلك عن طريق:

_ التوعية التي يجب نشرها بين التلاميذ عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدرسية التي تهدف الى تعريف بأسباب المشكلة او الاضطراب واهم الوسائل لتجنبها

_ العمل على اكتشاف السلوكيات والمشكل في وقت المبكر

المنهج العلاجي:

ويتضمن مجموعه من الخدمات التي تهدف الى مساعده الشخص لعلاج مشكلاته والعودة الى حاله تتوافق وصحه النفسية ويهتم هذا المنهج باستخدام الاساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة اسبابها وطرق علاجها، والتي يقوم بها مختصون في مجال التوجيه والإرشاد، ويهدف الى مساعده الطالب الى العودة الى الى حاله التوافق يمكن ان يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة. ويلاحظ ان المنهج العلاجي هو اكثر المناهج الثلاثة تكلفه في الوقت والجهد والمال، كذلك فان نسبه نجاح الاستراتيجية العلاجية لا تكون 100%، وقد يفلت الزمام من يد المرشد او المعالج اذا ما بدا العلاج بعد فوات الأوان, حيث من ضروري مساعدتهم لكي يتم معالجة مشكلاتهم خاصة انها تأثر على سلوكه وعلى التحصيل الدراسي لتلميذ ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم.

الجدول رقم 21: يوضح مدى تشجيع التلاميذ على تفكيرهم الحر والتعبير عن رأيهم ومشاعرهم وإظهار حاجتهم الارشادية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	100%
لا	00	00%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تشجع التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن رأيهم ومشاعرهم وإظهار حاجتهم الارشادية؟ بنعم بالنسبة مئوية بلغت **100%**ونلاحظ من خلال الجدول ان جميعهم اتفقوا على ضرورة تشجيع التلاميذ على التفكير الحر عن

مشاعرهم وإظهار حاجتهم الارشادية لأنه امر ضروري في جعل التلميذ يعبر عن مشاعرهم من اجل معرفة المشاكل التي يعاني منها والعمل على حله بالطريقة التي تناسب كل تلميذ، حيث يهدف مستشار التوجيه إلى إزالة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هدا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل في مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها ومساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية و إظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع و ذلك بدون أو تردد أو خجل وتقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها كما تساعد التلميذ على تنمية على التكيف مع مشكلاته وحلها مبكرا بذاتية مستقلة تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحيات, والمتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ، ولكي يتمكن المستشار من المساعدة الفعلية للتلميذ يحتاج إلى فهم العوامل ِ الاجتماعية وتأثيرها على الفرد، لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادية للعائلة واعطاء ذلك اعتبارات كثيرة .وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكتشفها هو بنفسه أثناء الحصص الإعلامية وأثناء نشاطه التقويمي أوعن طريق الملاحظة العامة، وربما يدله عليها أحد أعضاء الفريق التربوي أو الإداري، أو قد يأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة، وهذا طبعا يتوقف على درجة الثقة الموجودة بين التلميذ والمستشار. ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم.

الجدول رقم 22: يوضح تأثير ارشاد التلاميذ استنادا على معايير وثقافة المجتمع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	100%
لا	00	00%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل يتم ارشاد التلاميذ استنادا على معايير وثقافة المجتمع؟ بنعم بنسبة مئوية بلغت 100% حيث نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان جميع مستشاري التوجيه والإرشاد اتفقوا على انه من الضروري ارشاد التلاميذ استنادا على معايير

وثقافة المجتمع في العادة يتأصل بالمعنى الثقافي لها، ذلك يكون من ناحية عدم وجود أيّة اختلاف بينهما، بل ربما يطبق أحدهما الآخر ويؤيده، إذّ أن كل من ذلك المعيارين للثقافة، وعلى أية حال فالأمر ليس بذات أهمية لأنه لا يحتاج نظام المعنى، وأهميته تبرز من تقديم أسباب أخلاقية لكي يكون محفزاً للفعل عند الشخص طبقاً للمفهوم المعياري للثقافة، تكون الثقافة مصدر قوي لكافة التزامات المرء الأخلاقية،كما

يوجه كافة الأفراد المجتمع أساليب حياتهم وأهدافهم جميعها، بناءً على المعياري الثقافي، لذلك يجب معرفة أن هذه الأطر والتقييمات الأخلاقية القوية. وهذا من خلال التركيز على الجانب الديني وذلك بالتعامل مع التلاميذ بالمصطلحات التي تشد على معايير المجتمع من خلال ثقافة ودين وطبيعة المجتمع،ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم.

الجدول رقم 23: يوضح مدى قيام مستشار التوجيه والإرشاد بعقد دورات مع أولياء التلاميذ حول وضع أبنائهم الدراسي والسلوكي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	100%
لا	00	00%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابه افراد العينة الدراسة الذي تمحورت اجابتهم على سؤال هل تقوم بعقد دورات مع أولياء التلاميذ حول وضع أبنائهم الدراسي والسلوكي؟

بنعم بالنسبة مئوية بلغت **100%** حيث نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان جميع مستشاري التوجيه والإرشاد اتفقوا على الإجابة بنعم حيث ان جميعهم يقمون بعقد الدورات مع أولياء التلاميذ حول وضع أبنائهم الدراسي والسلوكي ويعني ذلك مساهمة أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات في المدرسة كمشاركتهم في مجالس الآباء مثلا ,وهذا نظرا لأهمية ودور الأولياء في العملية التعليمية عامل هام وأساسي في حياة التلميذ، لكي تنمو يسمح للتلميذ بالانسجام والنمو السليم، فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة من أهم العناصر التي تؤثر مباشرة على التلميذ ومدى إنجازه وتحصيله العلمي فاطلاع أولياء التلاميذ على وضع أبنائهم وهذا يساعد على معرفة أسباب تراجع المستوى الدراسي لتلميذ او العدوانية في السلوك مما يسهل عملية تقديم التوجيه بالطريقة

المناسبة حسب حاجة كل تلميذ ومن خلال البيانات الواردة بالجدول يتضح ان اجابه المبحثين انقسمت الى قسمين والفئه الاكبر اجابت بوجود معلومات كافيه حول الموضوع لديهم بالإجابة نعم.

- **عرض النتائج وتحليلها:**

بعد ما تم عرضه في الفصول السابقة من مادة نظرية إضافة الى جانب الإجراءات المنهجية تأتي هذه المرحلة وهي مرحلة عرض النتائج العامة للدراسة والمتمثلة في دور التربية دور مستشاري التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني محاولين بذلك الكشف عن الدور مستشاري التوجيه والارشاد في ذلكّ.

1) عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول دور الحصص الإعلامية التي يقوم بيها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ.

اعتمد مستشاري التوجيه والارشاد على الحصص الإعلامية في زيادة مفهوم الوعي الامني لدى التلاميذ يدل على اهميه هذه الحساس ودورها الفعالة في ايصال المعلومات الكافية للتلاميذ وجعلهم أكثر حرصا على تنميه وعيهم الامني فمن خلال الجدول **(1. 2. 3. 4)** تبين لنا ان مهام مستشار التوجيه الأساسية تهدف الى مرافقه التلاميذ في جميع المواضيع التي تمس امنه وتهدد استقراره، كما وجدنا من خلال الجداول السابقة الذكر انه يجب على مستشاري توجيه الارشاد المدرسي والمهني نقل وتمرير المعلومات بطرق جديدة ومبتكرة تبعا لتغيرات الحاصلة في المجتمع والتي تأثر بشكل او باخر على طريقة تفكير التلاميذ وتصوراتهم حول هذه التغيرات من خلال تطوير وتحديث برامج الحصص الإعلامية بما يتمشى مع تنمية الوعي الأمني.

الا ان عمل مستشار التوجيه والإرشاد في ما يخص الحصص الإعلامية يتخلله بعض الصعوبات والعراقيل وهذا ما وجدناه في الجداول (5. 6. 9) حيث وجدنا ان مستشاري التوجيه والارشاد الإعلامية مثلا يواجه بعض العراقيل كالعدد الكبير جدا لتلاميذ باعتباره أكبر عائق في الحصص الإعلامية صعوبات في التعامل اثناء الحصص الإعلامية والفوضى التي يقوم بها التلاميذ نظرا للاكتظاظ داخل الأقسام والذي يؤدي الى الفوضى والتشويش بالتالي يصعب التحكم في القسم ما يعيق سير الحصة الإعلامية.

ومن خلال ما سبق لنا ذكره يمكن لنا تصنيف الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد اثناء أداء عمله الى نوعان :(صعوبات معرفية وصعوبات مادية),وكالاعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى شكل بدله النوعية.

ودائم ما تكون هذه العراقيل في الأنشطة التي يقوم بها مستشار التوجيه مع تلاميذ حيث ان مستشار التوجيه والإرشاد من أحد اهم مهامه القيام بالأنشطة التي تساعد التلاميذ في فهم التطورات الطارئة في المجتمع ومن الجداول الرقم (.11 12. 13) نستنتج ان لمستشارين توجيها والارشاد انشطه يقومون بها من اجل تعزيز الامن وتوعيه التلاميذ وذلك من خلال التكفل بالمشاكل والقضايا التي لها علاقة بالوعي الامني للتلاميذ وفتح فضاء الحوار بينه وبين التلاميذ، وذلك عن طريق الحصص الإعلامية وغالب ما يقوم بالحصص الإعلامية التي تكون لها علاقة بموضوع مهم لتلاميذ كالوعي الأمني وهذا ما وجدناه في الجداول رقم **(7. 8)**ومفادها ان الحصص الإعلامية تتضمن انشطه لها علاقه بتنمية الوعي الامني وذلك عن طريق الملصقات والمطبوعات التي من شانها ان تساعد في ترسيخ مفهوم الوعي الامني لدى التلاميذ وبالتالي مستشار التوجيه يحق الوعي الأمني عن طريق الحصص الإعلامية.

- تبعا لما سبق ذكره نستطيع القول لمستشاري التوجيه والإرشاد دور في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ ,وذلك من خلال الحصص الإعلامية وذلك عن طريق الملصقات الجداريات التي تعزز وترسخ فكرة الوعي الأمني لدى التلاميذ, لكن أحيانا ما يواجه مستشار التوجيه والإرشاد مجموعة من الصعوبات اثناء أداء مهامه والتي قد تكون صعوبات معرفية وصعوبات مادية.

2) عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني ما دور المقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد في تنمية الوعي الأمني.

توصلنا الى ان المقابلات والتي تكون لها علاقة بالوعي الأمني تكون لها اثر على التلاميذ وهذا من خلال الجداول رقم **(14.15.23,24)** تبين لنا أهمية وتأثيرها الكبير على التلميذ حيث نلاحظ مدى حرص مستشاره التوجيه والإرشاد المدرسي على ارشاد التلاميذ بعدم تصرفهم بسلوكيات عدوانيه سواء مع التلاميذ او مع الأساتذة او الإدارة على حد سواء وتشجيع التلميذ ونصحه لكي يعرف نفسه وذاته ويدرس شخصيته نفسيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.

وهذا ما اكدته نتائج الجدول رقم **(16.17.18)** حيث وجدنا انه عندما يوجه مستشار التوجيه والارشاد التلاميذ توجيها صحيح من خلال المقابلات التي يقوم بيها بشكل دوري يشعر التلميذ مسؤول عن نتائج افعاله ويحل مشاكله بنفسه او بمساعده من يراهم اعلا لذلك وتوضح له كل ما هو مهم وغير واضح كما يتضح ان معظم مستشاري التوجيه يستخدمون المقابلات الجماعية مع التلاميذ ,وكل هذا من اجل تحقيق الصحة النفسية وتوافق شخصي التربوي والمهني والاسري مما ينعكس ايجابيا على التلاميذ.

كما ان للمقابلات تأثير بالغ على التلاميذ خاصة ان معظم مستشاري التوجيه يستعملون في الحصص الارشادية المقابلات الجماعية والتيُ تجرى مع عدد من الافراد وتستخدم في حالة الإرشاد الجماعي وهذا ما يؤكده الجداول الرقم **(19.20.21)** عن اهميه تأثير المقابلات الإرشادية وان دور مستشاره والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني محوري في تحقيق الوعي الامني في المؤسسة التعليمية.

تبعا لما سبق ذكره نستطيع القول لمستشاري التوجيه والإرشاد دور في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ، وذلك من خلال المقابلات الارشادية التي يقوم بها ملا تلاميذ والتي لها علاقة بالوعي الأمني, عن طريق المقابلات التي يقوم بيها بشكل دوري يشعر التلميذ مسؤول عن نتائج افعاله ويحل مشاكله بنفسه او بمساعدة من يراهم اهلا لذلك وتوضح له كل ما هو مهم وغير واضح كما يتضح ان معظم مستشاري التوجيه يستخدمون المقابلات الجماعية مع التلاميذ والتيُ تجرى مع عدد من الافراد وتستخدم في حالة الإرشاد الجماعي

الاستنتاج العام:

من خلال تحليلنا للبيانات السابقة ومن خلال تفسيرنا لها توصلنا ان للحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد والتي لها علاقة بتنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ دور كبير في ترسيخ مفهوم الامن الوعي الأمني وتعزيز فكرة الوعي الأمني لديهم وذلك من خلال قيامه بالأنشطة التي لها علاقة بتنمية الوعي الامني وذلك عن طريق الملصقات والمطبوعات التي من شانها ان تساعد في فهم واستيعاب مفهوم الوعي الامني لدى التلاميذ وبالتالي مستشار التوجيه يحق الوعي الأمني عن طريق الحصص الإعلامية.

ومن خلال تحليلنا لبيانات ونتائج السؤال الثاني دور المقابلات الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد والتي لها علاقة بالوعي الأمني توصلنا الى انه عندما يوجه مستشار التوجيه والارشاد التلاميذ توجيها صحيح من خلال المقابلات التي يقوم بيها بشكل دوري يشعر التلميذ مسؤول عن نتائج افعاله ويحل مشاكله بنفسه او بمساعدة من يراهم اهلا لذلك وتوضح له كل ما هو مهم وغير واضح كما يتضح ان معظم مستشاري التوجيه يستخدمون المقابلات الجماعية مع التلاميذ والتيُ تجرى مع عدد من الافراد وتستخدم في حالة الإرشاد الجماعي.

ومنه نستطيع القول ان لمستشار التوجيه والإرشاد دور في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية والمقابلات التي يقوم بها مع التلاميذ.

خاتمة

خاتمة

لقد كانت ولازالت الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تلعب دورا هام ومؤثر في المؤسسات التربوية خاصة ما تعلق بدوره في تحقيق الامن حيث ان هذا الأخير أصبح شيء ضروري داخل المؤسسة التعليمية عامة ولدى التلاميذ خاصة، والذي يعتبر أسمى ما تسعى اليه المنظومة التربوية، وهذا ما بينته دراستنا.

ولإعداد وتنمية وعي الأمني لدى التلميذ يعتمد في الغالب على تكاثف مجهودات الطاقم التربوي والإداري، الى أن الدور الأكبر يعود لما يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عن طريق المقابلات الارشادية والحصص الإعلامية، حيث ومن خلال دراستنا توصلنا الى أهمية الحصص الإعلامية ودورها البالغوالفعال.

فهي ركيزة أساسية لدعم وتنمية الحس الأمني والوقائي لدى الأفراد من خلال تعاونهم في حفظ الأمن والاستقرار، اضافة إلى أن الحصص الإعلامية، اصبحت وسيلة لتوسيع الآفاق المعرفية لأفراد المجتمع بحيث يكونوا على اتصال مباشر مع الأحداث. وقد حدث تغيير جذري وعميق في مفهوم المسؤولية الأمنية بحيث أصبح الأمن مسؤولية تضامنية يسعى الاعلام لتحقيقها في المجتمع.

اما المقابلات الإرشادية فهي تعزز تنمية الوعي الأمني وترسيخ مفهوم الوعي الأمني لدى التلاميذ، ومدى حرص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني الى ارشاد التلاميذ بعدم تصرفهم بسلوكيات عدوانية سواء مع التلاميذ او مع الأساتذة أو الإدارة على حد سواء فدعمه للتلميذ وتشجيعه ونصحه لكي يعرف نفسه وذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحل مشكلاته بنفسه أو بمساعدة من يراهم أهال لذلك وتوضيح له كل ما هو مهم وغير واضح وتحقيق أهداف واضحة وفق قواعد علمية اجتماعية مضبوطة.

كل ذلك من أجل تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي التربوي والمهني والأسري مما ينعكس إيجابيا على التلميذ فيجعله يبتعد عن الأعمال التي تؤدي الى الخلل بالأمن النفسي والتربوي ككل.

ومختلف الطرائق المتاحة في هذ المجال، في سبيل اعداد تلميذ قادر على تجاوز كل المعوقات التي تحول دون تحقيق هدفه، وكذلك تنشئة فرد صالح في ظل بيئة تربوية آمنة ومستقرة، فالمستشار الذي يمتلك مهارة القيام بدوره في تحقيق الوعي الأمني هو يهيئ الظروف لإعداد رجل المستقبل القادر على تحمل أعباء الحياة العلمية والمهنية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

-ابن منظور، لسان العرب ،دار صادر لطباعة والنشر،مصر،1997

-أبو عليم، روان خليل مسلم، دور مديري مدارس التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في تعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، 2019.

-احمد زكي البدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتب لبنان،1982

-احمد محمد مبارك الكندري ،علم النفس الاسري ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ط2 ،الكويت ،1992

-حسن ابراهيم حسن ،تاريخ الاسلام ج4 ،مكتبة النهضة ، القاهرة ،مصر ،1964

-الحارث, حسن واديني, غسان. علم النفس الأمني، بيروت، الدار العربية للعلوم، 2006.

-الحربي، محمد بن محمد أحمد. "استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية"، دراسة مقدمة إلى ندوة بعنوان العلاقة التكاملية بين الأجهزة الأمنية والتربوية في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 11-13 نوفمبر 2014.

-الحوشان, بركة(2004). أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني، ورقة عمل مقدمة لندوة بعنوان المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض من 21/ 2 حتي 24/ 2 / 2014.

-الخطيب محمد جواد ،التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ،دار المعرفة ،الجامعة الاسكندرية ،1998

-السكران, عبدالله فالح دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية, دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض, بحث مقدم لمجلة البحوث الأمنية, المجلد21, العدد 53. 2012.

-السلطان، فهد بن سلطان(2009). التربية الأمنية وامكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية، بحث منشور بمركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية، السعودية، 2009.

-الشدي ، عادل بن علي (2004). مسئولية المجتمع عن حماية الأمن الفكري لأفراده، ندوة في الأمن، كلية الملك فهد الامنية، الرياض.

-الشهراني, معلوي بن عبد الله (2012). تصور مقترح للتربية الأمنية في المناهج التعليمية، مجلة رسالة الشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، المجلد(27)،العدد (4) 2012، ص ص 241-266.

-الشهواني، ناصر شبيب عبدالله (2006). دور الجامعة في مواجهة التطرف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

-الصالحي، عبد المحسن (2005). الوعي الأمني ودوره في حياتنا اليومية، الرياض، مطابع العصر.

-الطيار، مهند بن سعود (2012). دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض، رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة الإمام محم بن سعود، الرياض.

-العتيبي، تركي (2008) إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني، دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام الثانوي الحكومي للبنين بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة.

-العمري، محمد بن عبد الرحمن (2013). مفاهيم التربية الأمنية المطلوب تضمينها في كتاب علم الاجتماع لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء منظومة الامن الوطني الشامل، رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القري، مكة المكرمة، 2013.

-العمري، محمد سعيد. التربية الأمنية في المنهج الإسلامي أصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال تصور مقترح لطالب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، جامعة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، تلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الريا ض 2009.

- -القحطاني، فهد ناصر، الأمن الفكري، مجلة الأمنية، العدد الثالث، إدارة العلاقات العامة، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض 2011.

-القرني، محمد ناصر، المؤسسة الأمنية للمؤسسات التعليمية، سجل البحوث والأوراق العلمية المقدمة في ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة، 2004.

- -ايمان عبد الرحمن أحمد محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، الإذاعة السودانية نموذجا، المجلة العربية للدراسات الأمنية المجلد 10 العدد 29، 1080.

- -بدر، عبد المنعم محمد، تطوير العالم الأمني العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1989.

- براهمية صونية، (2005 :(تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي، مذكرة ماجستير، علم اجتماع تنمية وتسيير المورد البشرية، قالمة.
- بركة بن زامل الحوشان، العالم الأمني والأمن العالمي، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2002

–بغدادي خديجة، طالبة دكتوراه، العالم الأمني ودوره في نشر ثقافة الوعي الأمني المجتمعي أنثروبولوجيا عامة، جامعة وهران–2 الجزائر

- بن فايز الجحني علي، الرقابة العالمية في وقت الأزمات، أعمال ندوة الإعلام الأمني العربي قضاياه ومشكلاته، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، ط ،8 مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2002.
- –بيت المال، حمزة بن أحمد، الإعلام الأمني والأمن الإعلامي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002.
- –حسين عبد الحميد رشوان، العالقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2004.
- –حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا، التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور الإصلاحات التربوية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواها ، الجزائر ، 16.2011 .
- خديجة بن فليس ،المرجع في التوجيه المدرسي والمهني ،ديوان المطبوعات الجامعية ساحة المركزية بن عكنون، .2014
- ربيعي خلف مقال بعنوان دور شبكات الأمان الاجتماعي في ضل الخصخصة الاقتصادية ،جريدة الصباح،17.05.2003.
- سامي محمد ملحم مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1 ،دار المسيرة، عمان ،2006
- سهيلة زين العابدين حماد ،مسؤولية الاسرة في تحصين الشباب من الارهاب ،اللجنة العملية للمؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ،المملكة العربية السعودية ،2004
- شيفر وميلمان ،الارشاد النفسي للأطفال والمراهقين ،ترجمة داوود ونريه حمدي ،1996
- صالح بوبشيش، آليات تفعيل الوعي الأمني في المؤسسات العلمية والتحديات الراهنة، مجلة السراط، س16، عدد28، جامعة باتنة، 2014.

- عبد الحميد بن أحمد النعيم ، أسس التوجيه و الإرشاد النفسي، مركز التنمية الأسرية ، جامعة " الملك فيصل، الأردن ، 2008 .
- عبد الرحمن عبد الله علي بدوي، متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طالب الجامعات السعودية، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طالب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. بجامعتي الإمام محمد بن سعود السالمية وجامعة القصيم، 2020.
- عبد الله الطراونة ، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2009
- عبد الله سعيد محمد الزبيدي ، أسس التوجيه و الإرشاد من منظور التربية الإسلامية (دراسة تأصيلية) ، السعودية.
- عبد المحسن بن عبد العزيز المجحم ، فؤاد بن عبد الرحمان الجعيمان ، أسس التوجيه و الإرشاد النفسي ، مركز التنمية البشرية ، 2008.
- عوض، نهي حسن (2016). تفعيل دور الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في ترسيخ التربية الأمنية ومكافحة الإرهاب، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- فهد بن سلطان السلطان ،تربية المنية ودورها في تحقيق المن الوطني ،بحث مقدم الى الندوة العلمية "الامن مسؤولية الجميع"، الامن العام _الرياض،2000
- قدري عبد الفتاح الشهاوي ،الموسوعة الشرطية القانونية ،دار الكتب ،القاهرة ، مصر ،1977
- محمد العوض الهزيمة ، الجديد في القضاية الدولية المعاصرة ،عمان،2000.
- محمد بن احمد الصالح الشريعة الإسلامية ودورها في مقاومة الانحراف ومنع الجريمة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،1982
- محمد عمارة)2009 :)مقومات الأمن الاجتماعي في الإسلام، ط1 ،دار الكتب المصرية، القاهرة
- محي الدين عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ،2 عالم الكتب، مصر، 2004.
- مي العبد الله، نظريات الاتصال، ط ،8 دار النهضة العربية، لبنان، 2006.
- ناجي، إبراهيم، دور العالم في مكافحة الجريمة والحد منها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.
- هلال بن عاطي بن عطية السعدي المالكي ،تنمية الثقافة الامنية لدى رجال الامن في ضوء الا ساليب الاسلامية ،رسالة ماجستير (منشورة) ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،

السعودية ،2009

- وحيدة سعدي ، الأسرة المقاربة اتصالية ،مجلة العلوم الانسانية : www.ulum.nl 04، العدد 3 ، سبتمبر 2006.
- WWW.LIFE FORDJ BLOG.SPOT.COM

.

الملاحق

استبيان دور مستشار التوجيه والارشاد في تنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ

وزاره التعليم العالي والبحث العلمي
جامعه محمد خيضر بسكرة
كليه العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم اجتماع التربية

في إطار البحث العلمي الذي نحن بصدد القيام به لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربيةوالمعنون ب: **دور مستشار التوجيه والارشاد في تنميه الوعي الامني لدى التلاميذ** (دراسة ميدانيه على مستشاري التوجيه بولاية بسكره)، نرجو من سيادتكم الاجابة على الاسئلة الموجودة في الاستمارة وذلك بوضع علامة(×)في الخانة المناسبة.

كما نعلمكم ان كل المعلومات الاستمارة والاجابة عليها ستبقى سريه ولم تستخدم الا للأغراض علميه فقط.

✓ **البيانات الأولية:**

- ضع علامة (×) في الخانة المناسبة.
- السن :
- التخصص في تكوين:

علم النفس ( ) علم اجتماع ( ) علوم التربية ( ) ارشاد وتوجيه ( )

- سنوات الاقدمية:
  - اقل من 09 سنوات ( )
  - اكثر من 10 سنوات ( )

1) هل الحصص الإعلامية والتي تكون في إطار الوعي الأمني فعالة مع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

2) هل تقديم المعلومات والتوضيحات على مفهوم الوعي الأمني عملية ضرورية تعمل على تطوير أفكارهم أكثر؟

نعم ☐ لا ☐

3) هل ترى ان الحصص الإعلامية فعالة مع التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

4) هل لك القدرة والامكانيات على اصال المعلومات الكافية عن الوعي الأمني لتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

5) هل تواجه صعوبات في التعامل مع التلاميذ اثناء الحصص الإعلامية؟

نعم ☐ لا ☐

6) هل المطويات الإعلامية تتضمن مفهوم للوعي الأمني؟

نعم ☐ لا ☐

7) هل الحصص الإعلامية غيرت في سلوك وتصرفات التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

8) هل تقوم بخرجات ميدانية للمصالح الأمنية التي تعمل في هذا الإطار؟

نعم ☐ لا ☐

9) هل تقوم بتوعية التلاميذ حول خطر الوسائط في الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

10) هل تقوم بتوعية التلاميذ عن بصفة مستمرة حول مخاطر الناجمة عن قلة وعيهم الأمني؟

نعم ☐ لا ☐

11) هل تقوم بأنشطة تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق الاجتماعي الذي يتضمن الالتزام بأخلاقيات المجتمع وضوابطه؟

نعم ☐ لا ☐

12) هل تقوم بتذكير التلاميذ لضرورة التقيد بإجراءات المحافظة على قانون المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

كيف :

.....

.....

13) هل تقوم بالمقابلات الارشادية لها علاقة بتنمية الوعي الأمني لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

14) هل تقوم بالمتابعة المستمرة لتلاميذ من اجل مساعدتهم في تجاوز مشاكلهم في قلة الوعي الأمني؟

نعم ☐ لا ☐

15) هل تجري مقابلات ارشادية مع التلاميذ في إطار موضوع الوعي الأمني؟

فردية ☐ جماعية ☐ فردية جماعية ☐

16) هل مثل موضوع الوعي الأمني وحسب رأيك من الأفضل المقابلات الفردية ام الجماعية ولماذا؟

.....

.....

17) ماهي الحالات التي تستدعي منك اجراء مقابلات ارشادية والمتعلقة بموضوع الوعي الأمني؟

.....

.....

18) هل تسعى الى توعية التلاميذ بضرورة تبليغ الجهات المعنية في حال حدوث مشكلة معينة؟

نعم ☐ لا ☐

19) هل تساعد التلاميذ في حل مشاكلهم والمتعلقة بالوعي الأمني؟

نعم ☐ لا ☐

20) هل تشجع التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن رأيهم ومشاعرهم وإظهار حاجتهم الارشادية؟

نعم ☐ لا ☐

21) هل يتم ارشاد التلاميذ استنادا على معايير وثقافة المجتمع؟

نعم ☐ لا ☐

22) هل تقوم بعقد دورات مع أولياء التلاميذ حول وضع أبنائهم الدراسي والسلوكي؟

نعم ☐ لا ☐

شاكرين لكم لحسن تعاونكم